

## جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير

الرقم التسلسلي: ...../ 2020

قسم: المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (ل م د)

دفعة: 2020

الميدان: علوم اقتصادية، علوم تجارية وعلوم التسيير

الشعبة: محاسبة ومالية

التخصص: مالية المؤسسة

عنوان المذكرة:

### دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي

دراسة حالة: شركة مناجم الفوسفات - تبسة -

تحت إشراف الأستاذة:

د. مدفوني مليكة

من إعداد الطالبتان:

- أحلام بلقاسمي

- جيهان محدي

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مراد بولحديد	استاذ مساعد - أ-	رئيسا
مدفوني مليكة	استاذ محاضر - ب-	مشرفا ومقررا
خلدون حجيلا	استاذ محاضر - ب-	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019



## إهداء

باسم الله الرحمن الرحيم: ﴿وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ سورة التوبة الآية 105

الهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا تطيب الطاعات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا بروبتك جل جلالك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من علمني العطاء بدون انتظار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار أرجو من الله أن يمد في عمرك لترى ثمار قد حان قطفها بعد طول انتظار وسبقت كلامك نجوم اهتدي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد والدي العزيز محمد رضا.

إلى ملاكي في الحياة إلى معنى الحب والحنان والتفاني إلى بسمة الحياة وسر الوجود إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أغلى الحبايب أمي فريدة.

إلى اخوتي رفقاء دربي سندي في هذه الحياة بدونهم لا شيء ومعهم كل شيء، محمد أمير، رامي.

إلى من غمرني بحبه وعطفه وحنانه إلى أعز الناس على قلبي أسأل الله ان يمد في عمرك جدي الغالي صادق، دون أن أنسى جدي عمار وجدتي خميسة وقرمية. إلى من تطلعاتهم لنجاحي بنظرة الأمل خالاتي وعماتي.

إلى براعم العائلة ومستقبلهم إلى رمز البراءة والصفاء ماروسيا، جويرية، ومنتصر بالله، سيدة، سجي، غفران، أفنان، صوفيا، جاسم، جنة، أريج، ياري، نسيم، وسيم، ندى.

إلى الأخوات اللواتي لم تلهن أمي إلى من تحلو بالايحاء وتميزوا بالوفاء والعطاء إلى ينايع الصدق الدافي إلى من معهم سعدت وبرفقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة سرت حسنة، مروى

إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير إلى من عرفت كيف أجدهم صديقاتي: إكرام، إبتسام، سامية، أمينة.

إلى من رزقت بحبهم ومعرفتهم إلى أغلى الناس إلى قلبي. إلى كل من غفل عنه قلبي ولم ينساه قلبي وسقط ذكره سهوا.

# إهداء

إلى بهجة قلبي والنجمة التي تلمع في ليل همي ... الملاك الساهر التي تنو علي بأنفاس العبير ويقف على باب فردوسي ... نبع الحنان والمحبة والعطاء ... منحنتي من الحب والحنان ما يكفي لمحبة الناس ... وعلمتني من العبر ما يكفي ... الكلمة الأولى ... أمي الحنونة

إلى من علمني الحياة ... من أمسك بيدي على دروبها ... من أجده معي في ضيقي ... من أجده حولي في فرحي ... معلمي وحببي ... فينصحنني إذا أخطأت ... ويأخذ بيدي إذا تعثرت ... ويسقيني إذا ظمئت ... ويمسح على رأسي إذا أحسنت ... أبي الغالي

إلى الملاك الذي وقف بجانبني وتحمل معي كل العناء ... زوجي الحبيب  
"يحيى"

إلى سندي وعوني في الحياة ... إختوتي الأعراء "وفاء، إبتسام، رياض"  
إلى أعز من قلبي ... صديقاتي "عفاف، مروى"

إلى الذين آزروني من أجل تحقيق الأمل ... الأهل والأصدقاء والزملاء جميعا  
إلى الذين سهروا بدمائهم أروع وأنصع صفحات المجد والفداء والتضحية والعطاء ... شهداء

الجزائر

أهدي إليكم هذا الجهد المتواضع

الطالبة

بلقاسمي أحلام



# شكر و عرفان

الحمد لله السميع العليم ذي العزة والفضل العظيم والصلاة والسلام على المصطفى الهادي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد مصداقا لقوله تعالى: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ سورة إبراهيم الآية (07). أشكر الله العلي القدير الذي أنار لي درب العلم والمعرفة وأعانني على إتمام هذا العمل

كما أتقدم بالشكر والامتنان للأستاذة **مدفوني مليكة** لقبولها الإشراف على هذه المذكرة التي لم تبخل علينا في تقديم النصيحة والتوجيه طيلة إجراء هذه الدراسة من خلال إرشاداتها القيمة وتوجيهاتها في كل خطوات البحث.

كما أتقدم بالشكر لعائلتي وكل من مدني يدا العون من قريب أو بعيد وساعدني على إنجاز هذا العمل بتعاونهم وتشجيعهم لي.

كما أتوجه بالشكر لمؤسسة المناجم الفوسفات ولاية تبسة لما قدموه لنا من المعلومات ومساعدة كبيرة، حيث كان لهم الدور الكبير في إنجاح الجانب الميداني لهذه الدراسة.

**ملخص:** هدفت هذه الدراسة إلى بيان أهمية الدور الذي يلعبه نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي في شركة مناجم فوسفات الجزائري (SOMIPHOS)، حيث تم توجيه استبيان الى العاملين بكل من قسم التدقيق الداخلي والمالية والمحاسبة وفي ظل ظروف الحجر الصحي الذي تمر به البلاد تم توزيع 17 استبانة فقط وتم استخدام برنامج SPSS الإحصائي لتحليل البيانات المجمعة وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري يؤدي الى تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي بشكل عام، ومن خلال بعد الافراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية دون باقي المكونات.

**الكلمات المفتاحية:** نظام المعلومات المحاسبية، التدقيق الداخلي.

**Résumé:** Cette étude visait à démontrer l'importance du rôle que joue le système d'information comptable dans l'activation de la fonction d'audit interne au sein de la Société Algérienne des Mines de Phosphate (SOMIPHOS), où un questionnaire a été adressé aux employés de la Direction de l'audit interne, des finances et de la comptabilité et à la lumière des conditions de quarantaine que traverse le pays. Seuls 17 questionnaires ont été distribués et le programme statistique SPSS a été utilisé pour analyser les données collectées. L'étude a conclu que l'application du système d'information comptable de la société algérienne des mines de phosphate conduit à l'activation de la fonction d'audit interne en général, et à travers la dimension des individus basée sur le système d'information comptable sans le reste des composantes.

**Mots clés:** système d'information comptable, audit interne.

## قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
-	الاهداء
-	شكر وعرافان
-	الملخص
I-II	قائمة المحتويات
III	قائمة الجداول
IV	قائمة الاشكال
IV	قائمة الملاحق
V	قائمة المختصرات
أ - و	مقدمة عامة
<b>الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة</b>	
02	تمهيد
02	المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية
03	المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية
10	المطلب الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبية ومقوماته
11	المطلب الثالث: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبية
11	المطلب الرابع: مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبية
13	المبحث الثاني: التدقيق الداخلي
13	المطلب الأول: مفهوم التدقيق الداخلي
18	المطلب الثاني: أنواع التدقيق الداخلي
20	المطلب الثالث: وظيفة التدقيق الداخلي
21	المطلب الرابع: المعايير الدولية للتدقيق الداخلي
26	المبحث الثالث: أثر نظام المعلومات المحاسبية على التدقيق الداخلي
26	المطلب الأول: إجراءات وأساليب التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية
28	المطلب الثاني: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على مراحل التدقيق

	الداخلي
30	المطلب الثالث: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على أداء المدقق الداخلي
32	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسة ميدانية بشركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS) - تبسة-
34	تمهيد
35	المبحث الأول: التعريف بشركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS) - تبسة-
35	المطلب الأول: نشأة وتطور شركة مناجم الفوسفات
37	المطلب الثاني: نشاط وأهداف شركة مناجم الفوسفات
40	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة مناجم الفوسفات
42	المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
43	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة
43	المطلب الثاني: أداة جمع البيانات
46	المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية
44	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات
47	المطلب الأول: إختبار التوزيع الطبيعي
48	المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات محو نظام المعلومات المحاسبية
55	المطلب الثالث: عرض وتحليل بيانات محور التدقيق الداخلي
61	المطلب الرابع: إختبار فرضيات الدراسة
65	خلاصة الفصل الثاني
67	الخاتمة
71-69	قائمة المراجع
95-79	الملاحق



## قائمة الجداول

الصفحة	العبارات	الرقم
44	مقياس الاستبيان	01
45	مجالات القياس	02
45	قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ	03
48	نتائج إختبار التوزيع الطبيعي	04
49	نتائج تحليل بيانات البعد الأول (القائمين على نظام المعلومات المحاسبية)	05
50	نتائج تحليل بيانات البعد الثاني (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية)	06
51	نتائج تحليل بيانات البعد الثالث (برمجيات)	07
53	نتائج تحليل بيانات البعد الرابع (قاعدة البيانات المحاسبية)	08
54	نتائج تحليل بيانات محور نظام المعلومات المحاسبية ككل	09
57-55	نتائج تحليل بيانات البعد الأول (معايير الخصائص)	10
60-58	نتائج تحليل بيانات البعد الثاني (معايير الأداء)	11
61	نتائج تحليل بيانات محور التدقيق الداخلي ككل	12
62	نتائج اختبار الفرضيات الفرعية	13
64	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية	14

## قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
07	المكونات المادية للحاسبة الإلكترونية	01
40	الهيكل التنظيمي لشركة مناجم فوسفات -تبسة-	02

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
73	الهيكل التنظيمي للشركة	01
74	استمارة الاستبيان	02
79	مخرجات برنامج SPSS	03

## قائمة المختصرات

المختصر	معنى المختصر باللغة الاجنبية	معنى المختصر باللغة العربية
BPL	Bone of phosphate of lime = 2,1852 x P <sub>2</sub> O <sub>5</sub>	عظم الفوسفات من الجير
C.E.R.A. D	Centre d'études et des recherches appliquées au développement	مركز الدراسات والبحوث التطبيقية للتطوير
Ferbat	Société de réalisation immobilière	شركة الانجاز العقاري
Groupe Ferphos	Group de fer et de phosphate	مجمع الحديد والفوسفات
I.P. A	Installation portuaires d'Annaba	المنشآت المينائية لعنابة
IIA	The institute of internal auditors	معهد المدققين الداخليين
MANAL	Manadjim el Djazair	مناجم الجزائر (مجمع منال)
S.D. O	Société de djbel-onk	شركة جبل العنق
S.F. O	Société de Fondre	شركة الصهر
S.P.C	Société de phosphate de Constantin	شركة الفوسفات قسنطينة
S.P.M.C	Société de Pouzzolane et des matériaux de construction	شركة البوزولان ومواد البناء
Somifer	Société des mines de fer d'Alger	شركة مناجم الحديد الجزائري
Somiphos	Société des mines de phosphate	مؤسسة مناجم الفوسفات
Sonarem	Société nationale de recherches et de l'exploitation minières	الشركة الوطنية للبحوث واستغلال المناجم
SONATRACH	La Société nationale pour la recherche, la production, le transport, la transformation et la commercialisation des hydrocarbures	الشركة الوطنية للبحث وإنتاج ونقل وتحويل وتسويق الهيدروكربونات
SOTRAMINE	Société des transports routières des minerais	شركة النقل البري المنجمي
U.T. R	Unité de transports routiers	وحدة النقل البري

# مقدمة عامة

تتكون المؤسسة من عدة نظم وظيفية تعمل في تناسق تام وذلك من خلال ضمان فعالية كافية للعمليات والأنشطة والسيطرة على الكم الهائل من المعلومات الناتجة عنها من جهة، وتزويد المسيرين بمعلومات دقيقة في الوقت وبالشكل المناسب لاتخاذ القرارات الملائمة من جهة أخرى، بهدف تحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة.

وباعتبار أن المعلومات المحاسبية وسيلة إثبات اتجاه الغير، يتطلب أن تتميز هذه المعلومات بالمصداقية والصحة وتعبيرها العادل عن الوضعية المالية للمؤسسة، إضافة إلى الملائمة والتجاوب مع مختلف احتياجات الأطراف المستفيدة منها، ويبعث فيها الثقة عند الاعتماد عليها في مختلف مجالات اتخاذ القرارات المختلفة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

ويعتبر نظام المعلومات المحاسبية واحدا من أهم تلك النظم، حيث يحتل موقعا مميزا في المؤسسة نظرا لعلاقتها المتشابكة مع مختلف الأنظمة الوظيفية الأخرى كونها مصدرا رئيسيا لمدخلاتها والتي تقوم بمعالجتها لتقديمها في شكل معلومات يعتمد عليها في المؤسسة.

كما يعتبر التدقيق الداخلي المرآة العاكسة لحقيقة البيانات المحاسبية المختلفة، فهو من أهم الإجراءات التي تقوم بها المؤسسة للتأكد من صحة المعلومات المقدمة من خلال نظام المعلومات المحاسبية، وبرمجة نظم معلومات محاسبية وتستجيب لمتطلبات المؤسسة مستقبليا وخاضعة لمراقبة المدقق الداخلي أصبحت المعلومات تتميز بسهولة وسرعتها مما ينتج عنها أهداف المؤسسة والتقليل من وقوع الأخطاء.

## 1- إشكالية البحث

من خلال ما سبق تحاول الدراسة الحالية البحث في الإشكالية الرئيسية الموالية:

هل يؤثر نظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على

التدقيق الداخلي بشكل ايجابي؟

وللإجابة عنها سيتم طرح التساؤلات الفرعية الموالية:

- هل يؤثر بعد الأفراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري

Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي بشكل ايجابي؟

- هل يؤثر بعد البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos -

تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي بشكل ايجابي؟

- هل يؤثر بعد البرمجيات بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق

الداخلي بشكل ايجابي؟

- هل يؤثر بعد قاعدة البيانات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي بشكل ايجابي؟

## 2- فرضيات البحث

بغية الإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية المرفقة بها تم صياغة الفرضيات الموالية:

**الفرضية الرئيسية:** "توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي".

الى جانب الفرضيات الفرعية الموالية:

- **الفرضية الفرعية الأولى(ف1):** "توجد علاقة تأثير ايجابية معنوية للأفراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي".

- **الفرضية الفرعية الثانية (ف2):** "توجد علاقة تأثير ايجابية معنوية للبنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي".

- **الفرضية الفرعية الثالثة (ف3):** "توجد علاقة تأثير ايجابية معنوية للبرمجيات بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي".

- **الفرضية الفرعية الرابعة (ف4):** "توجد علاقة تأثير ايجابية معنوية لقاعدة البيانات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي".

## 3- أسباب اختيار موضوع البحث

لم يكن اختيار موضوع البحث وليد الصدفة وإنما جاء لعدد من الأسباب منها:

- الرغبة في مواصلة البحث في مجال التخصص على مستوى الليسانس وهو المحاسبة والمراجعة.

- التحسيس بأهمية الموضوع فهو من جهة يتطرق إلى نظام المعلومات المحاسبية ومن جهة أخرى إلى التدقيق الداخلي.

- أهمية المعلومات التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة وضرورة التقييم الدائم للإجراءات المتبعة للحصول على معلومات موثوق فيها إلى جانب نقادي واكتشاف أي شكل من أشكال الغش والأخطاء.

## 4- أهداف البحث

يهدف البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها:

- التعرف أكثر على كل من نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي من خلال الاطار النظري.

- إبراز العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي.

- إبراز الأهمية ودرجة الاستفادة من نظام المعلومات المحاسبية في وظيفة التدقيق الداخلي.

## 5- أهمية البحث

ترجع أهمية هذا البحث إلى حاجة المؤسسة الملحة لوضع نظام معلومات محاسبية فعال وتوفير محيط رقابي يساعد إدارة المؤسسة على تحمل مسؤولية تحمل الأهداف والمحافظة على كيانها واستمراريتها، بالإضافة إلى محاولة توضيح مدى فهم وإدراك المدققين الداخليين لنظام المعلومات المحاسبية المطبق بالمؤسسة وتأثير ذلك الفهم على تنفيذ جميع مراحل عملية التدقيق الداخلي.

## 6- الدراسات السابقة

حسب اطلاعنا وفي حدود ما توفرنا عليه من معلومات ومراجع حول موضوع البحث، هناك العديد من الدراسات والبحوث العلمية التي أنجزت في مختلف الجامعات والمجالات العلمية تناولت موضوعي نظام المعلومات المحاسبي والتدقيق الداخلي يذكرها منها:

أ- **عدي جاسم المالكية وآخرون بعنوان "المعادلة الهيكلية للعلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وفاعلية المراجعة الداخلية مع تأثير التجربة المعتدل"<sup>1</sup>**، هدفت الدراسة إلى تطوير نموذج معادلة هيكلية للتأثير المعتدل للخبرات على العلاقة بين خصائص نظام المعلومات المحاسبية وفاعلية المراجعة الداخلية في الشركات المتداولة في البورصة العراقية، تم اختيار خمسة بنيات تمثل خصائص نظام المعلومات المحاسبية بما في ذلك التكامل والمرونة والموثوقية والأهمية والتوقيت، تم إجراء مسح على 365 مستجيباً من المحاسبين والمدققين والمديرين في العديد من الشركات في البورصة العراقية. واستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية لتحليل البيانات وتطوير نموذج المعادلة الهيكلية. توصلت الدراسة إلى أن جميع خصائص نظام المعلومات المحاسبية المختارة كان لها آثار كبيرة على فعالية المراجعة الداخلية، علاوة على ذلك أدارت التجربة العلاقة بين المرونة وخصائص التكامل وفاعلية المراجعة الداخلية، كما يمكن أن تساعد نتائج هذه الدراسة المنظمات في تقييم وتعزيز جودة معلوماتها ومهارات ومعارف موظفيها خاصة المحاسبين والمراجعين منهم.

ب- **دراسة محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، بعنوان "أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي"<sup>2</sup>**، التي هدفت إلى تبيان أثر نظام المعلومات المحاسبي على جودة التدقيق الداخلي من خلال الدور الوسيط لخصائص المعلومات المحاسبية في المستشفيات الأردنية الخاصة، وفيما يتعلق بأدوات الدراسة الميدانية فقد تم اعتماد الاستبيان، حيث تكون مجتمع الدراسة من المستشفيات الأردنية الخاصة أما عينة الدراسة فقد شملت المديرية المالية والمحاسبية ومدققي الحسابات الداخلية ولجان التدقيق العاملين بالمستشفيات الأردنية، وقد تم الاعتماد في التحليل على برنامج SPSS وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

<sup>1</sup> - عدي جاسم المالكية وآخرون، المعادلة الهيكلية للعلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية وفاعلية المراجعة الداخلية مع تأثير التجربة المعتدل، مجلة إدارة الأعمال الدولية، المجلد رقم 12، العدد 1، سنة 2019، ص: 62.

<sup>2</sup> - محمد الحسن أكرم عبد الغني القاضي، أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير في المحاسبة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، 2016.

- وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته (البرمجيات ، والإجراءات) على وجود التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية الخاصة عند مستوى دلالة ( $\leq 0,05$ )
- وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته على وجود التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية الخاصة بوجود المتغير الوسيط والمتمثل بخصائص المعلومات المحاسبية عند مستوى دلالة ( $\leq 0,05$ )

ت-دراسة علون محمد لمين، بعنوان " دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية"<sup>1</sup>، هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على دور استخدام نظام المعلومات المحاسبي في تحسين وتفعيل التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية متخذة ديوان الترقية والتسيير العقاري لولاية بسكرة - دراسة حالة- وهذا من أجل التعمق وفهم مختلف جوانب الموضوع وكشف أبعاده من خلال الزيارات الميدانية، وفيما يتعلق بأدوات الدراسة الميدانية فقد تم اعتماد المقابلة، الملاحظة، القوائم الاستقصائية، ودراسة وتحليل مختلف الوثائق والبيانات. توصلت الدراسة إلى أن درجة فهم ودراية المدقق الداخلي لكيفيات تصميم وإجراءات تنفيذ كل من نظام المعلومات المحاسبية ونظام الرقابة الداخلية المطبق بالمؤسسة يمكنه من التخطيط والإشراف وتحديد طبيعة ومدى أدلة الإثبات الواجب الحصول والاعتماد عليها، وتحديد أدوات التدقيق الأكثر ملاءمة، والتقييم الأولي لمختلف المخاطر التي يمكن التعرض لها عند أداء مهامه.

ث- دراسة محمد أحمد عبد الرزاق أبو حصيرة، بعنوان "أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة على كفاءة التدقيق الداخلي"<sup>2</sup>، هدفت إلى التعرف على أثر استخدام المعلومات المحاسبية المحسوبة على قراءة التدقيق الداخلي في شركات الاتصالات العاملة في قطاع غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على الاستبيان في جمع البيانات التي عولجت باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي التي يتيحها برنامج SPSS وتم التوصل إلى النتائج المرجوة، أبرزها وجود أثر إيجابي لاستخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة ولكل بعد من أبعادها المتمثلة في (مهارات الموظفين (الموظفين)، والمعدات (البنية التحتية)، والبرمجيات، وقواعد البيانات والإجراءات وخصائص المعلومات) على كفاءة التدقيق الداخلي فكلما تحسن مستوى أبعاد الأنظمة المحاسبية كلما انعكس ذلك إيجابا على كفاءة التدقيق الداخلي.

## 7- حدود الدراسة

تمثلت حدود البحث فيما يلي:

- الحدود المكانية: اختصر المجال المكاني الذي تم اختياره للقيام بالدراسة الميدانية على شركة مناجم الفوسفات -تبسة- والكائن مقرها بحي الجرف -تبسة-.

<sup>1</sup> -علون محمد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في

العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد خيضر -بسكرة- 2015، 2016.

<sup>2</sup> -محمد أحمد عبد الرزاق أبو حصيرة، أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية المحسوبة على كفاءة التدقيق الداخلي، رسالة استكمال لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل الجامعة الإسلامية، غزة، 2015.



- الحدود الزمنية: امتدت فترة انجاز الدراسة الميدانية على مدار الاسبوعين الاول والثاني من شهر جوان 2020، تم خلالها توزيع الاستبيان والاسترجاعه، كما سبقت هذه الفترة زيارات متكررة للشركة خلال شهر مارس بغية تجميع المعلومات اللازمة لإتمام الدراسة.

#### 8- منهج البحث

بغرض الإجابة على إشكالية البحث تم إتباع المنهج الوصفي بما يتناسب مع عرض المفاهيم النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي، كما تم توظيفه في الدراسة الميدانية التي كانت بشركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS -تبسة-، من خلال تحليل البيانات المجمعة بخصوص نظام المعلومات المحاسبية ووظيفة التدقيق الداخلي، كما تم توظيف المنهج التاريخي على مستوى الفصلين النظري والتطبيقي، حيث ظهر في الأول عند عرض ظهور وتطور التدقيق الداخلي وفي الفصل الثاني عند تناول نشأة وتطور الشركة محل الدراسة.

#### 9- هيكل البحث

بغية معالجة إشكالية الدراسة المطروحة سيتم تقسيم البحث إلى فصلين، فصل نظري وآخر تطبيقي سيتم التطرق في الفصل الأول إلى الإطار المفاهيمي لمتغيرات الدراسة حيث يحتوي على ثلاثة مباحث، المبحث الأول الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية والمبحث الثاني سيتناول الإطار النظري للتدقيق الداخلي وبالنسبة للمبحث الأخير سيستعرض العلاقة بين المتغيرين. وبالنسبة للفصل الثاني فسيكون دراسة ميدانية بشركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS -تبسة-، تعرف بالشركة محل التبرص في المبحث الأول، ثم تستعرض الإطار المنهجي للدراسة (الميدانية) ثم ستختم بعرض وتحليل للبيانات المجمعة اليها اختبار فرضيات الدراسة واستخلاص أهم النتائج منها.

# الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

## تمهيد

لقد أصبحت المعلومات عنصراً هاماً يلعب دوراً في تحديد فعالية وكفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم وبناء أنظمة معلوماتية من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسة، وذلك لضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات ويعتبر نظام المعلومات المحاسبي أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات السليمة والمفيدة في اتخاذ القرارات، حيث أنها تمثل المصدر الرئيسي الذي يزود المؤسسة بالمعلومات التي تمكنها من اتخاذ قرارات رشيدة.

ويعتبر التدقيق الداخلي من الوسائل المهمة لإدارة المؤسسات للتأكد والتحقق من التزام الوحدات الإدارية بالسياسات المالية والأنظمة المالية والإدارية والسياسات العامة المتبعة فيها، لذلك أصبح المدقق الداخلي يلعب دوراً هاماً في تصميم ومتابعة أنظمة الرقابة بهدف تقليل مخاطر عدم اكتشاف الأخطاء والتلاعبات بالمؤسسة. كما أن نظام المعلومات المحاسبية يلعب دوراً مهماً في عملية التدقيق الداخلي حيث يستطيع المدقق الداخلي تتبع تدفق العمليات المحاسبية من خلال نظام المعلومات، بغرض اختبار دقة معالجة البيانات والتحقق من سلامة الإجراءات الرقابية المستخدمة لحماية صحة المعلومات.

وللإمام أكثر بالموضوع تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية؛

المبحث الثاني: الإطار النظري للتدقيق الداخلي؛

المبحث الثالث: أثر نظام المعلومات المحاسبية على التدقيق الداخلي.

## المبحث الأول: الإطار النظري لنظام المعلومات المحاسبية

يعتبر نظام المعلومات أهم الأنظمة المنتجة للمعلومات المفيدة والسليمة في اتخاذ القرارات، حيث أنها تمثل المصدر الرئيسي الذي يزود المؤسسة بالمعلومات التي تمكنها من اتخاذ قرارات رشيدة، لقد أصبحت المعلومات المحاسبية أكثر أهمية مما أدى إلى تعامل المؤسسة الاقتصادية على أنها موارد اقتصادية لها قيمة، وتحدد هذه الأخيرة بمدى ملائمتها من حيث الكم والكيف والتوقيت خصوصا في بيئة الأعمال التي تتصف بسرعة التغيير والتطور الدائم في الأهداف والبدائل لذلك من الضروري أن يكون هناك تدفق دائم للمعلومات للمساعدة في اتخاذ القرارات

من خلال ما سبق سيتم التطرق في هذا المبحث إلى العناصر التالية:

المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية؛

المطلب الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبي ومقوماته؛

المطلب الثالث: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبية؛

المطلب الرابع: مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبية؛

### المطلب الأول: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

في بداية هذا المطلب سيتم عرض عدة مصطلحات مثل النظام (System) والمعلومات (Information) ثم سيتم الانتقال إلى نظام المعلومات المحاسبي وخصائصه وأهدافه.

### أولاً: تعريف نظام المعلومات المحاسبية

كما تم الإشارة إليه قبل قليل، بداية يعرف النظام على أنه: "مجموعة (اثان أو أكثر) من العناصر المترابطة والتي تتفاعل مع بعضها من أجل تحقيق هدف معين في الغالب تتألف الأنظمة من أنظمة فرعية أصغر، تؤدي كل منها وظيفة مهمة محددة وداعمة للنظام الأكبر التي هي جزء منه، فمثلا آلية الأعمال هي نظام يتألف من أقسام مختلفة، يشكل كل منها نظاما فرعيا ذلك يمكن اعتبار الكلية نفسها هي أيضا نظاما فرعيا للجامعة"<sup>1</sup>.

أما المعلومات فهي: "البيانات التي يتم تنظيمها ومعالجتها لتقديم معنى للمستخدم ويحتاج المستخدمون إلى معلومات لاتخاذ قرارات أو لتطوير عملية اتخاذ القرار، وكفاءة عامة يمكن للمستخدمين اتخاذ قرارات أفضل، كلما زادت كمية ونوعية المعلومات"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - بول ج ستينبارت- مارشال رومني، نظم المعلومات المحاسبية، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية، ص: 248.

<sup>2</sup> - نفس المرجع، ص: 25.

فنظام المعلومات المحاسبي (AIS) هو نظام يسجل ويخزن ويعالج البيانات من أجل تقييم معلومات لمتخذي القرار<sup>1</sup>.

وهو أيضا نظام يتعلق بالبيانات الاقتصادية الناتجة من الأحداث الخارجية أو العمليات الداخلية ومعظم هذه البيانات يعبر عنها بصورة مالية مثل: قيمة المبيعات وهناك بيانات غير مالية مثل عدد ساعات العمل وتترجم بعد ذلك إلى بيانات مالية<sup>2</sup>.

كما أن نظام المعلومات المحاسبي يدعم يوميا عمليات المؤسسة الاقتصادية من خلال تجميع وتخزين البيانات في المعاملات التي تقوم بها ، وهذا النظام المعلوماتي يتكون من مجموعة من الموارد مثل الأفراد والمعدات التي تصمم من أجل تحويل البيانات المحاسبية لمعلومات محاسبية ليتم تداولها بين العديد من متخذي القرار<sup>3</sup>.

ومن خلال التعريف السابقة يتضح أن نظام المعلومات المحاسبي يقوم بحصر وتجميع البيانات الاقتصادية من مصادر خارجية وداخل المؤسسة ثم يقوم بتشغيل هذه البيانات وتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة لمستخدميها خارج وداخل المؤسسة.

#### ثانيا: خصائص نظام المعلومات المحاسبي الفعال

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص إذا توفرت جعلته نظاما معلوماتيا حيويا في المؤسسة المتواجد بها، بحيث يكون مؤديا للوظيفة التي طور لأجلها. والخصائص التي تؤهل النظام المعلومات المحاسبي لأن يكون فعلا وكفؤا هي:<sup>4</sup>

- يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية جدا من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية في الوقت الملائم لاتخاذ قرار اختيار بديل من البدائل المتوافرة في الإدارة؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة وتقييم أنشطة المؤسسة الاقتصادية؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة و التقييم؛
- أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة للمساعدة في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط وطويل الأجل لأعمال المؤسسة المستقبلية؛
- أن يكون سريع ودقيق في استرجاع المعلومات الكمية والوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها؛

<sup>1</sup> - نفس المرجع، ص: 27.

<sup>2</sup> - كمال الدين دهاوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الإسكندرية، 1997، ص: 55.

<sup>3</sup> - محمد يوسف حنفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر. عمان، 2001، ص: 51.

<sup>4</sup> - نفس المرجع، ص ص: 58- 59.

- أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليلاءم التغييرات الطارئة على المؤسسة.

### ثالثاً: أهداف نظام المعلومات المحاسبي

تتلخص أهداف نظام المعلومات المحاسبي فيما يلي:<sup>1</sup>

- إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيانية أو إحصائية أو تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية؛

- توفير تقارير تحتوي على درجة الدقة في الأعداد والنتائج؛

- تقديم التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات اللازمة في الوقت المناسب؛

- تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أداءها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام؛

- تناسب تكلفة النظام وتكلفة إنتاج بياناته مع الأهداف المطلوبة منها بما يحقق التوازن بين تكلفة النظام وأهدافه. وبالتالي فإن تحقيق أهداف نظام المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحقيق الأمن لهذا النظام والمحافظة على سرية المعلومات التي تم الحصول عليها.

### المطلب الثاني: مكونات نظام المعلومات المحاسبية ومقوماته

تعد نظم المعلومات المحاسبية مثل باقي أنواع النظم، حيث تتألف من عدة مكونات وتحتاج اعدة مقومات تساعدها على تحقيق أهدافها.

### أولاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

هناك مجموعة من العناصر البشرية والمادية التي يمكن أن يتكون منها نظام المعلومات المحاسبية في ظل استخدام الحاسبات الإلكترونية والتي تعمل مع بعضها البعض بصورة متناسقة ومترابطة ومتكاملة في سبيل تحقيق الأهداف العامة والفرعية التي تسعى النظام إلى تحقيقها .

وتتمثل الأجزاء البشرية بمجموعة الأفراد الذين يعملون في إدارة نظام المعلومات المحاسبية ويقومون بتشغيل وإدارة الأجزاء المادية التي يمكن أن تتمثل بكل من الحاسبات الإلكترونية، برامج التشغيل ، قاعدة البيانات . وعليه فإن مكونات نظام المعلومات المحاسبية في ظل استخدام الحاسبات الإلكترونية وسوف تشتمل على الآتي:<sup>2</sup>

- مجموع الأفراد؛

<sup>1</sup> - حسام أحمد العلمي، دور نظم المعلومات المحاسبية المحسوسة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، رسالة ماجستير تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة بالجامعة الإسلامية، غزة، 2005، ص: 20.

<sup>2</sup> - قاسم م. إبراهيم الحبيطي وآخرون، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، جامعة آية الحداثة - الموصل، العراق، سنة 2003، ص: 13-31 بتصرف ، متاح على الرابط : [www.infotechaccountants.com/phpBB2/index.php](http://www.infotechaccountants.com/phpBB2/index.php) بتاريخ: 23-02-2020.

- الحاسبات الإلكترونية؛

- برامج التشغيل؛

- قاعدة البيانات.

**1- مجموعة الأفراد:** يشكل الأفراد أحد المكونات الأساسية لنظام المعلومات المحاسبية في ظل استخدام الحاسبات الإلكترونية ، حيث يقع على عاتقهم إدارة النظام من حيث إعداده وتصميمه ومن ثم تشغيله واستخراج المعلومات المطلوب تقديمها إلى الجهات التي يمكن أن تستفيد فيها . ويلاحظ انه لا يمكن الاستغناء عن وجود مجموعة الأفراد ضمن عمل نظم المعلومات - بصورة عامة - ونظم المعلومات المحاسبية بصورة خاصة حتى عند استخدام الحاسبات الإلكترونية ، فإن نظام المعلومات الحاسبة يمكن أن يشمل مجموعة من الأفراد تضم كلا من :

- **المحاسبين** بكافة درجاتهم الوظيفية (مديري حسابات ، محاسبية ، معاوني محاسبية ، كتاب حسابات)، والذين يقع على عاتقهم القيام بكافة الأعمال المحاسبية من تسجيل وتبويب وتلخيص وعرض للبيانات المحاسبية والمساعدة على برمجتها على المحاسبية الإلكترونية والتأكد من دقة ذلك بصورة دورية مستمرة.

- **محللو ومصممو نظام المعلومات المحاسبية**، الذين يقع على عاتقهم القيام بعمليات تحليل وتصميم نظام المعلومات المحاسبية أو أي من نظمه الفرعية عندما يستدعي الأمر ذلك.

- **المحللون الماليون**، الذين يقع على عاتقهم تحليل القوائم المالية الأساسية والإضافية التي ينتجها نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية ، أو تحليل أي بيانات أخرى لها علاقة بعمل نظام المعلومات المحاسبية .

- **المبرمجون**، الذين يقع على عاتقهم القيام بعمليات البرمجة التي يستلزمها عمل الحاسبات الإلكترونية .

- **أي أفراد آخرين** ضمن جهات لها علاقة بعمل نظام المعلومات المحاسبية في سبيل تبادل المعرفة ومحاولة الاستفادة منها بصورة متبادلة بين نظام المعلومات المحاسبية وأي نظم معلومات أخرى يمكن أن تتواجد ضمن الوحدة الاقتصادية أو خارجها .

**2- الحاسبات الإلكترونية:** تعرف الحاسبة الإلكترونية بأنها : آلة أو مجموع الآلات الكترونية لها القابلية على التفاعل مع البيانات من حيث تلقيها وتخزينها ومعالجتها و إظهار نتائجها وذلك من خلال مجموع من المكونات المادية Hard ware والبرمجيات . soft ware.

**1-2- المكونات المادية:** تمثل المكونات المادية مجموع الأجهزة الأساسية التي تتكون فيها الحاسبة

وهي:

آ- **وحدات الإدخال (Input Units):** وهي مجموعة الوحدات التي يمكن أن تستخدم في إدخال البيانات

والبرامج والأوامر الحاسبة.

ب- وحدة المعالجة المركزية (Central Processing Unit): وهي تشمل:

- وحدة الحساب والمنطق (Arithmetic & Logic Unit): وهي تختص بتنظيم العلاقة بين

جميع وحدات الحاسبة من خلال توجيه تنفيذ تدفق البيانات ومعالجتها وإخراجها .

- وحدة الذاكرة الرئيسية (وحدات الخزن الداخلة) Main Memory: وهي تختص بحفظ البيانات الجاري

معالجتها تمهيداً لتجهيزها إلى وحدة الحساب والمنطق لإجراء العمليات المطلوبة ، كما تقوم باستقبال النتائج أيضاً وتجهيزها إلى وحدة الإخراج .

ج- وحدات الإخراج (Output Units): وهي مجموعة الوحدات التي يمكن من خلالها الاطلاع على

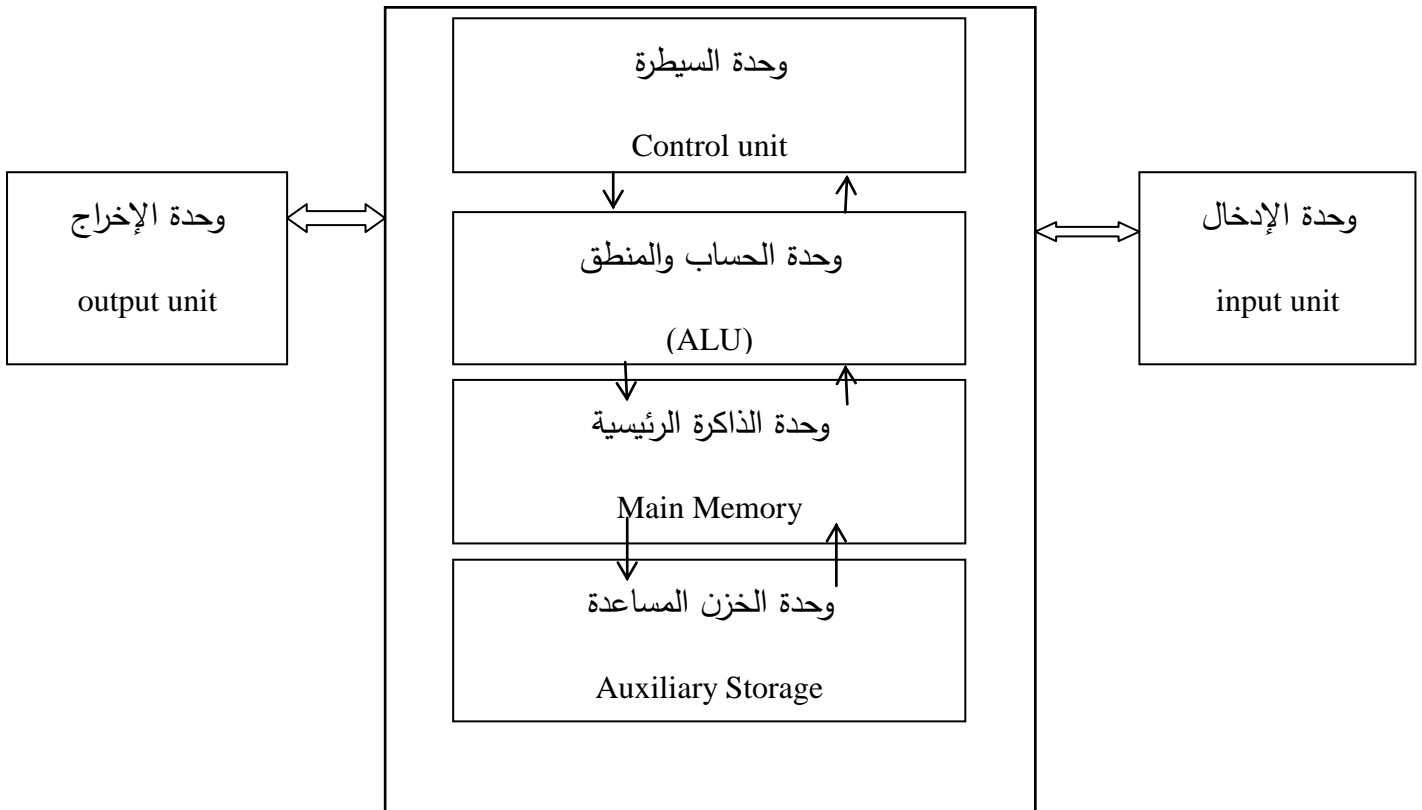
النتائج المستخرجة

د- وحدة الخزن المساعدة (الذاكرة الثانوية) Auxiliary Storage: وهي تستخدم لحفظ البيانات أو

النتائج خارج الحاسبة لفترة طويلة من الزمن أمثلتها الأشرطة المغناطيسية والأقراص المغناطيسية والأقراص المضغوطة.

ويمكن توضيح المكونات المادية للحاسبة الإلكترونية من خلال الشكل الآتي:

الشكل رقم (01): المكونات المادية للحاسبة الإلكترونية



المصدر: قاسم م. إبراهيم الحبيطي وآخرون، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداية للطباعة والنشر، جامعة آلية الحداية -

الموصل، العراق، سنة 2003، ص: 19 بتصرف ، متاح على الرابط:

www.infotechaccountants.com/phpBB2/index.php ، بتاريخ: 2020-02-23.



## 2-2- البرمجيات (Software): وهي مجموعة البرامج التي تتعامل معها الحاسبة الإلكترونية ومن

أمثلتها:

- البرامج التي ينفذها الحاسبة (البرامج المعيارية).
- البرامج الجاهزة (التطبيقات الجاهزة).
- البرامج المساعدة.
- البرامج المترجمة.
- أنظمة تشغيل الأقراص.

**3- برامج التشغيل (البرامج التطبيقية):** تمثل برامج التشغيل كافة البرامج التي يمكن الاستعانة بها في عمل نظام المعلومات المحاسبية في الوحدة الاقتصادية والتي يتم من خلالها تنفيذ مجموعة من الاوامر والتعليمات التي يتم تغذية الحاسب بها لكي تتمكن من استقبال البيانات المختلفة وتوجيهها حسب العمليات المحاسبية اللازمة بهدف استخراج المعلومات المطلوبة.

**4- قاعدة البيانات المحاسبية:** تمثل قاعدة البيانات المحاسبية مجموعة من الملفات المرتبطة مع بعضها البعض بصورة منطقية ومخزونة بطريقة منظمة تسهل وصول البرامج التطبيقية إليها بهدف معالجة البيانات . ويمثل وجود قاعدة البيانات ضمن مكونات نظام المعلومات المحاسبية أمراً هاماً ، حيث أن ذلك يساعد على تحقيق الفوائد الآتية:

- تحتوي قاعدة البيانات المحاسبية على كافة البيانات التي لها علاقة بكافة أنشطة الوحدة الاقتصادية التي تقوم بها الإدارات والأقسام المختلفة فيها ، مما يؤدي إلى سهولة الوصول إلى أي بيانات ينبغي معالجتها بصورة مباشرة وسريعة.
- إن وجود البيانات ضمن قاعدة البيانات بصورة موحدة (مركزية) سوف يؤدي إلى تقليل تكرار عملية حفظ البيانات (في حالة تعدد وجودها ضمن ملفات مستقلة) ، الأمر الذي يساهم أيضاً في تخفيض تكاليف حفظ البيانات نظراً لعدم الحاجة إلى تكرار الملفات ذات البيانات المتشابهة .
- المساهمة في تحقيق حالة التكامل بين النظم الفرعية للمعلومات في الوحدة الاقتصادية من خلال إمكانية إمداد وتبادل البيانات فيما بينها من خلال مصدر موحد متمثل بقاعدة البيانات الأمر الذي يساهم في تقليل الوقت والجهد المبذول في ذلك.
- سهولة تجميع البيانات ومعالجتها من قبل المستخدمين (وخاصة من داخل الوحدة الاقتصادية) الأمر الذي يساهم في تقديم المعلومات (المخرجات) بسرعة، وبالتالي زيادة كفاءة القرارات التي يمكن أن تتخذ بناءً عليها.

وهناك عدة طرق تستخدم لتنظيم قاعدة البيانات تعتبر جميعها في غاية الأهمية بالنسبة لنظم المعلومات المحاسبية حيث أنها تؤثر على طريقة تنظيم السجلات المحاسبية على ملفات الحاسبة الإلكترونية ، ومن ثم على كيفية استخدام بيانات هذه الملفات في إعداد التقارير المالية . وحيث أن قاعدة البيانات ليست إلا ملفات

الحاسبة الإلكترونية ، التي تقلل من تكرار البيانات إلى أدنى حد ممكن ، والتي يمكن الوصول إليها بواسطة شخص محدد أو أكثر، فإنه يمكن إتباع أي تنظيم للملفات التي تستخدم في إنشاء قاعدة البيانات.

### ثانياً: مقومات نظام المعلومات المحاسبية

تمثل مقومات أي نظام مجموعة الأسس التي يقوم عليها عمل النظام بصورة مترابطة ومكاملة لبعضها البعض بحيث لا يمكن الاستغناء عن أحدهما إذا ما أريد لذلك النظام تحقيق أهدافه بفعالية، وهناك مجموعة من المقومات التي تتواجد في نظام المعلومات المحاسبية قد تختلف في تفاصيلها من وحدة اقتصادية إلى أخرى إلا أن توفير المعلومات هو أمر ضروري يستلزمه العمل المحاسبي وتشمل هذه المقومات ما يلي:<sup>1</sup>

#### 1- المجموعة المستندية: تمثل المستندات أولى مقومات النظام المحاسبي في أي وحدة اقتصادية

والأسس المهم في عمل النظام من حيث:

- توفير مستندات الدليل الموضوعي الذي يحتوي على البيانات التي تمثل الخطوة الأولى في عمل النظام.
- تمثل المستندات أحد الوسائل المهمة ضمن وسائل الرقابة والتدقيق على كافة الأحداث الاقتصادية التي تقوم بها الوحدة.

- تمثل المستندات سجلاً تاريخياً للوحدة الاقتصادية نظراً لما تحتويه من بيانات مؤرخة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية خلال الفترات الزمنية السابقة.

#### 2- المجموعة الدفترية: تمثل المجموعة الدفترية بكافة الدفاتر والسجلات التي يتم مسكها في الوحدة

الاقتصادية، فهي تمثل الوعاء الذي يتم فيه تفرغ كافة البيانات المستخرجة من كافة الأدلة الموضوعية المؤيدة للأحداث الاقتصادية التي قامت بها الوحدة الاقتصادية وبالتالي معالجتها من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والتحليل بتطبيق مجموعة من الإجراءات والفروض والمبادئ والسياسات المحاسبية اللازمة وصولاً لتهيئة عرضها في مجموعة التقارير والقوائم المالية التي يتطلب إعدادها من قبل النظام المحاسبي في الوحدة الاقتصادية المعنية.

#### 3- دليل الحسابات: يمثل دليل الحسابات أداة مهمة في توجيه العمل المحاسبي من خلال تحديد

الحسابات التي يمكن أن تتأثر بها العمليات التي تقوم بها الوحدة الاقتصادية، وكذلك فهو أداة مساعدة يمكن أن تساهم في تسهيل العمل المحاسبي من خلال التصنيفات و التبويات والترقيمات التي يمكن أن تعطى للحسابات المختلفة.

#### 4- مجموعة التقارير والقوائم المالية: تمثل مجموعة التقارير والقوائم المالية ناتج العمل المحاسبي في

أي وحدة اقتصادية و خلاصة لكل ما قامت به من عمليات ضمن نشاطاتها الجارية وغير الجارية، وهي تقدم إلى كافة الجهات التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالوحدة الاقتصادية والتي يمكن أن تعتمد عليها في اتخاذ القرارات المتعددة، سواء كانت تلك لجهات من داخل الوحدة الاقتصادية أو من خارجها

<sup>1</sup> - قاسم محمد حسن الحويطي، وآخرون، مرجع سابق، ص: 19-21.

### المطلب الثالث: الأنظمة الفرعية لنظام المعلومات المحاسبية

يتألف نظام المعلومات المحاسبية من ثلاثة أنظمة فرعية هي:<sup>1</sup>

#### أولاً: نظام حسابات القبض (Accounts Receivable)

يسمى هذا النظام أيضاً نظام حسابات المبيعات ويعتبر من النظم الأساسية لمعالجة العمليات في المنظمات التجارية أو الصناعية أو الخدمية، يقصد بحسابات القبض العوائد التي حققتها المنظمة من خلال العمليات المختلفة (مبيعات) ولم يتم تحصيلها بعد، لذلك فإن مهمة هذا النظام هي النقاط ومعالجة البيانات المحاسبية المتعلقة بالمبيعات التي تتم على الحسابات، أو بالتقسيم وكذلك البيانات المتعلقة بالدفعات الناتجة عن هذه العمليات.

أما أهم مخرجات نظام حسابات القبض فهي:

- تقرير بحالة الحسابات يسرد تفاصيل العمليات التي جرت خلال الفترة الحالية (المبيعات والدفعات والتعديلات) والرصيد الحالي لهذه الحسابات وعمرها؛
- سجل حسابات القبض وهو عبارة عن قائمة تسرد أسماء وأرصدة جميع الزبائن الذين أرصدتهم لا تساوي الصفر؛
- تقرير ملخص لنشاط تحصيل الدفعات: ويحتوي هذا التقرير على حسابات الزبائن الذين تحركت أرصدتهم من خلال عمليات البيع أو إرسال الدفعات أو إجراء أي تعديلات فيها؛
- قائمة بأسماء وأرقام حسابات الزبائن الذين تجاوزت مديونيتهم حداً معيناً. تقرير يتضمن معلومات عند العمر الزمني لجميع الحسابات التي تزيد أرصدها عند حد معين؛
- قائمة العمليات الشهرية: ويتضمن تفاصيل عند جميع عمليات البيع والدفعات والتعديلات التي تم إدخالها في النظام خلال الشهر؛
- قائمة بالدفعات المتنوعة خلال الشهر القادم أو خلال أي فترة زمنية قادمة.

#### ثانياً: نظام حسابات الدفع (Payable Accounts Systems)

يسمى أيضاً نظام حسابات الموردين أو المشتريات وهو بعكس النظام السابق يتعامل مع الحسابات المتعلقة بالمبلغ المطلوب أن تدفعها المنظمة للموردين الذين سبق أن حصلت منهم على منتجات أو خدمات معينة.

أما أهم مخرجات هذا النظام هي:

<sup>1</sup> - محمد نور برهان - غازي إبراهيم رحو، نظم المعلومات المحسوبة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1998، الطبعة الأولى، ص ص: 80-

- تقرير المتطلبات النقدية: ويتضمن حجم السيولة النقدية اللازمة لدفع المبالغ المطلوبة خلال فترة زمنية قادمة (أسبوع، شهر ...)
- سجل بالشبكات التي يصدرها النظام.
- طباعة الشبكات للموردين.
- تقرير ملخص للدفعات التي تم تنفيذها خلال الفترة الماضية.
- تقرير الدفعات المطلوبة مع معلومات عند العمر الزمني لها.
- استرجاع المعلومات المتعلقة بحساب مؤرد معين وإظهاره على الشاشة أو طباعته.

### ثالثاً: نظام المحاسبة العامة (دفتر الأستاذ) (General Ledger System)

يتضمن نظام المحاسبة العامة جميع الأنشطة المحاسبية ويعكس تأثيرها على عمل المنظمة، لذلك فإن هذا النظام يقوم بتجميع البيانات المتعلقة بجميع العمليات المالية بهدف معالجتها وتلخيصها لإظهار أثر التغيرات التي حدثت في موجودات المنظمة وفي مسؤولياتها (مطالبها) والقيمة الصافية لها. وهكذا يمكن النظر إلى نظام الأستاذ العام بمثابة سجل تفصيلي للأحداث المالية في حياة المنظمة يعتمد نظام الأستاذ العام (المحاسبة العامة) على استخدام دليل الحسابات حيث تعطي الحسابات أرقاماً تعريفية يتم بموجبها تصنيف هذه الحسابات وفق نظام تصنيف محاسبي قياسي، ومن خلال هذا النظام يتم استخلاص تقارير الحالة المالية للمنظمة وأهمها الميزانية حيث يتم فيها مقارنة الموجودات بالمطالب وحالة الإيرادات أو ما يسمى أيضاً حساب الأرباح وخسائر وهما من التقارير المالية المهمة لأي منظمة.

أما المخرجات العامة فهي:

- سجل العمليات: ويتضمن جميع العمليات التي تم إدخالها خلال الفترة الحالية.
- تقرير حالة الحسابات: يتضمن المعلومات التالية عند كل أو بعض الحسابات الرصيد الافتتاحي والعمليات الحالية والرصيد الحالي لغاية تاريخه.
- ميزان المراجعة: وهذي قائمة بجميع حسابات ومجاميع العمليات وتسجل فيه عمليات التفاضل ما بين مجاميع المبالغ المدينة والدائنة.
- الميزانية: وهي تقرير موجز عند جميع الحسابات الموجودات و المطالب والأوراق المالية في نهاية الفترة المحاسبية المنظمة ككل أو لإحدى وحجتها.
- حالة الإيرادات: تقرير بإيرادات المنظمة ونفقاتها خلال الفترة الحالية.

### المطلب الرابع: مراحل تطوير نظام المعلومات المحاسبية

إن عملية تطوير نظام المعلومات المحاسبية تشمل خمس مراحل أساسية هي:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجحة للنشر، دون سنة نشر، ص ص: 47-52.

### أولاً: التخطيط

أساليب وأهداف وتخطيط المشروع يعتبر تخطيط المشروع المرحلة الأولى من تطوير الأنظمة وتحسينها وهذا الأمر يتطلب تحديد نطاق المشروع وأهدافه والتعريف بمسؤوليات المشروع أيضاً ومتطلبات التحكم وأطوار المشروع وميزانيته بالإضافة إلى المشاريع المقرر إنجازها.

### ثانياً: التحليل

تستخدم مرحلة التحليل لتحديد وتوثيق عمليات العمل والمحاسبة التي تستخدم من قبل المؤسسة أو الشركة ومن المتعارف عليه أن مثل هذه العمليات يعاد تصميمها للاستفادة من أفضل الممارسات أو لاستفادة من ميزات حلول النظام الحديثة.

إن تحليل البيانات هو عرض دقيق للمعلومات المحاسبية التي تجمع حالياً من قبل المؤسسة المعنية وبعد ذلك يتم المقارنة بين البيانات الحالية والبيانات التي يجب على المؤسسة استخدامها في النواحي الإدارية فهذه الطريقة نستخدم خصوصاً أنظمة المعالجة صفقات المحاسبة

إن تحليل القرار يعتبر أيضاً بمثابة عرض دقيق للقرارات التي هي من مسؤوليات المدير نفسه، تحدد القرارات الأساسية على أساس فردي وبعد ذلك يتم إيجاد النماذج لمساعدة المدير في جمع المعلومات المالية المرتبطة لتطوير وتصميم البدائل ولعمل خيارات فعالة ومن هنا يمكن القول أن هذه الطريقة فعالة عندما يكون دعم القرار هو هدف النظام الأساسي.

### ثالثاً: التصميم

تأخذ مراحل تصميم نتائج مفاهيمية لمراحل التحليل وتطور في الوقت نفسه التصاميم المحددة التي تطبق في المراحل اللاحقة. فهذه المرحلة تحوي التصميم المفصل لكل المدخلات والتخزين بالإضافة إلى مخرجات النظام المحاسبي المقترحة.

وفي الصعيد نفسه يمكن تحديد المدخلات باستخدام أدوات عرض الشاشة ومولدات التطبيق، أما في ما يخص المعالجة فيمكن عرض عن طريق استخدام الرسوم البيانية أو خرائط معالجة العمل التي تحدد منطق النظام والعمليات ومسار العمل وأن تصاميم تخزين البيانات المنطقة تحدد من خلال توضيح العلاقة التي تنشئ بين مصادر المؤسسة والأحداث والوكلاء من خلال الرسوم التوضيحية.

### رابعاً: التطبيق

تتألف مرحلة تطبيق من جزئين رئيسيين: البناء والإنجاز، فيشمل البناء اختيار المعدات والبرامج والبائعين لتنفيذ وبناء واختيار شبكة نظم الاتصالات وبناء واختيار قواعد البيانات وكتابة واختيار تعديلات البرنامج الجديدة وتركيب واختيار النظام بأكمله من وجهة نظر تقنية

ومن ناحية أخرى يعتبر الانجاز عملية اجراء اختبار القبول للمستخدم والنظام النهائي وإعداد خطة للتحويل وتركيب قاعدة الانتاج وتدريب المستخدمين وتحويل كافة العمليات إلى نظام جديد.

#### خامسا: الدعم

يضم مرحلتين لها هدفين: الأول تحديث وصيانة نظام المعلومات المحاسبي. وهو يشمل على إصلاح المشاكل وتحديث نظام الأعمال التجارية والتغيرات البيئية. فعلى سبيل المثال، إن التغيرات في مبادئ المحاسبة المقبولة عموما أو قوانين الضرائب قد يجعل من الضروري إدخال تغيرات على التحويل أو الجداول المرجعية المستخدمة لإعداد التقارير المالية.

وأما فيما يتعلق بالهدف الثاني فهو مواصلة التنمية عن طريق مواصلة تحسين الأعمال التجارية من خلال إدخال تعديلات على نظام المعلومات المحاسبي التي تسببها الأعمال التجارية والتغيرات البيئية. فهذه التغيرات قد تؤدي إلى مشاكل في المستقبل.

مما سبق يعتبر نظام المعلومات المحاسبية مصدرا رئيسيا للمعلومات في المؤسسة حيث تعتمد عليه الإدارة لتوفير المعلومات المناسبة وفي الوقت المحدد لذا تسعى كل المؤسسات لتطوير وتحديث هذا النظام باستمرار مع التطور الكبير الذي يشهده مجال تكنولوجيا المعلومات وتوسع إست عمالها من طرف المؤسسات وتوظيفها، لما يخدم وظائفها والاستفادة من المزايا التي تقدمها واللازمة لمعالجة بياناتها بالسرعة والدقة اللازمة والسيطرة على الكم الهائل من البيانات.

#### المبحث الثاني: الإطار النظري للتدقيق الداخلي

يعتبر التدقيق الداخلي إحدى الوظائف الإدارية الداخلية للمؤسسة التي تقدم خدماتها للإدارة العليا بالمؤسسة لمساعدتها في التوصل إلى الكفاية الإنتاجية القصوى والعمل على قياس مدى صلاحية النظام المحاسبي و الرقابات الأخرى في المؤسسة. ولإعطاء توضيحات أكثر بخصوص هذا المصطلح سيتم تقسيم هذا المبحث إلى العناصر الموالية:

المطلب الأول: مفهوم التدقيق الداخلي؛

المطلب الثاني: أنواع التدقيق الداخلي؛

المطلب الثالث: وظائف التدقيق الداخلي؛

المطلب الرابع: المعايير الدولية للتدقيق الداخلي.

#### المطلب الأول: مفهوم التدقيق الداخلي

يتناول هذا المطلب تطور التدقيق الداخلي وتعريفه وخصائصه وأهدافه وأهميته.

## أولاً: تطور التدقيق الداخلي

يمكن سرد أهم محطات تطور التدقيق الداخلي بالشكل الموالي:<sup>1</sup>

في البدايات الأولى لنشأة التدقيق كان الهدف من التدقيق الداخلي تصيد الأخطاء، وكان يطلق على المدقق الداخلي مدقق الاتهام، وكان نشط التدقيق الداخلي أقرب إلى الحماية الأمر الذي أدى بالأشخاص المدققة أعمالهم أن يطلقوا على المدقق الداخلي لفظ جاسوس الإدارة العليا، باعتبار هذا الأخير في خدمة إدارة الشركة، ثم تطور التدقيق بعد قيام الثروة الصناعية في أوروبا يتجاوز التدقيق السمي للحسابات وأصبح يشمل التحقق من السجلات المحاسبية والوثائق الداعمة المرتبطة بها. وازدادت الحاجة إلى التدقيق الداخلي مع تفاقم الأزمات المالية في أوروبا والولايات المتحدة وغيرها من الدول، وتعرض عدد من الشركات في هذه الدول للإفلاس وتحميل المسؤولية لإدارات هذه الشركات لعدم وجود نظام فعال للرقابة الداخلية، ورغم هذا التطور في نطاق عمل وأهداف التدقيق الداخلي وبرامج تركيزه إلا أنه لم يكن يوجد تحديدا نظريا واضحا ومتكاملا لمفهوم وأهداف ونطاق عمل التدقيق الداخلي، حيث كان الأمر يقتصر على اجتهادات إرادات بعض الشركات في إنشاء قسم التدقيق الداخلي، وتحديد وظائفه ونطاق سلطاته واختصاصاته بشكل ضيق يختلف من شركة لأخرى حسب رؤية وفلسفة كل إدارة واجتهادات المدققين الداخليين بهذا القسم.

وفي عام 1941 ظهر التدقيق الداخلي كمفهوم مهني أكاديمي، حيث تم إنشاء معهد المدققين الداخليين في الولايات المتحدة الأمريكية، كأول منظمة مهنية منظمة للمهنة، ساهم في تطوير مهنة التدقيق الداخلي فكانت له جهود كبيرة على مدار سنوات من أجل المضي قدما بهذه المهنة، ففي عام 1947 تم إصدار أول قائمة تتضمن مسؤوليات المدقق الداخلي، الغرض منها هو وضع مجموعة من الخطوط الإرشادية لتحديد الدور المناسب للتدقيق الداخلي بما في ذلك المسؤوليات الملقاة على عاتقه على صعيد أي شركة ليدخل عليها بعض التعديلات عام 1957 لتشمل عددا كبيرا من الخدمات المقدمة للإدارة.

ويلاحظ أن التدقيق في هذا المجال كان مرتكزا على أعمال المطابقة والامتثال، وتقديم خدمات تأكيدية فيما يخص سلامة نظم الرقابة في الشركة، ولكن مع مرور الوقت بدأت تتغير النظرة إلى التدقيق الداخلي ودور المدقق، حيث تم تشكيل لجان لدراسة إطار متكامل لمعايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي كخطوة لوضع مجموعة من معايير الأداء المهني للتدقيق الداخلي عام 1974، وانتهت هذه اللجنة من أعمالها عام 1979، وقدمت تقريرا بنتائج دراستها وتم المصادقة عليها، وهذه المعايير تم إقرارها من غالبية ممارسي المهنة وروادها ممثلين في معهد التدقيق الداخلي والجهات التابعة له، ليصبح معهد المدققين الداخليين الشركة القائمة على تنظيم وتطوير مهنة التدقيق الداخلي، وانتشرت فروعه في أكثر من 150 بلدا وأصبح يبلغ عدد أعضائه أكثر من 100 000 عظوا.

<sup>1</sup> - سماح نوال، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر وانعكاسه على تجسيد متطلبات حوكمة الشركات في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم مالية، محاسبة وتدقيق، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2015 - 2016، ص: 13 - 15.

وفي عام 2001 أصدر المعهد عبر موقعه التعريف الشامل والمفهوم الجديد المتطور للتدقيق الداخلي الذي يتناسب مع التطورات الحاصلة في بيئة الأعمال والتغيرات التي تشهدها مهنة التدقيق الداخلي فيما يعرف بظاهرة "التحكم المؤسسي" حيث ترتب على هذه الظاهرة قيام المعهد بتشكيل لجنة عمل لوضع إطار جديد للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي وافق عليه مجلس إدارة المعهد في 6/ 1999 ونشر 18/ 10/ 2001 ويشتمل ذلك الإطار على تعريف للتدقيق الداخلي، والميثاق الأخلاقي والمعايير والأدلة الإرشادية والمصطلحات ذات الدلالة الخاصة<sup>1</sup>.

وفي عام 2008 قام معهد المدققين الداخليين بإصدار النسخة المعدلة من معايير الممارسة المهنية الدولية للتدقيق الداخلي، كما تم مراجعة هذه المعايير عام 2011، ثم عام 2013 و تم إقرارها من طرف مجلس رقابة إطار الممارسة المهنية الدولية. وفي نوفمبر عام 2013 تأسس "فريق عمل المراجعة وإعادة النظر للإطار الدولي للممارسين" وهو تابع لمعهد المدققين الداخليين، وهدفه هو تقييم محتوى وهيكل الإطار الدولي للممارسات المهنية.

### ثانياً: تعريف التدقيق الداخلي

هناك عدة تعاريف أوردتها الأدبيات بشأن التدقيق الداخلي وفي ما يلي مناقشة لعدد منها.

التدقيق الداخلي هو مجموعة من أنظمة أو أوجه نشاط مستقل داخل المشروع تنشئه الإدارة للقيام بخدمتها في تحقيق العمليات والقيود بشكل مستمر ضمن دقة البيانات المحاسبية والإحصائية وفي التأكد من كفاية الاحتياطات المتخذة لحماية أصول وممتلكات المشروع وفي التحقيق من إتباع موظفي المشروع للسياسات والخطط والإجراءات الإدارية المرسومة لهم، وفي قياس صلاحية تلك الخطط والسياسات وجميع وسائل الرقابة الأخرى في أداء أغراضها واقتراح التحسينات اللازمة إدخالها عليها، وذلك حتى يصل المشروع إلى درجة الكفاية الإنتاجية القصوى<sup>2</sup>.

كما بعد التدقيق الداخلي "وظيفة يؤديها موظفين من داخل المشروع وتتناول الفحص الانتقادي للإجراءات والسياسات والتقييم المستمر للخطط والسياسات الإدارية وإجراءات الرقابة الداخلية بهدف التأكد من تنفيذ هذه السياسات الإدارية والتحقيق من أن مقومات الرقابة الداخلية سليمة ومعلوماتها سليمة ودقيقة وكافية"<sup>3</sup>. وبعد التدقيق الداخلي وظيفة تقوم بها وحدة متخصصة داخل المشروع تستقل عن الوظائف الخاضعة للمراجعة والتقييم، مهمتها فحص ومرجعة وتقييم كافة العمليات المالية والإدارية، للتأكد من أنها تمت وفقاً

<sup>1</sup> - أحمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2011، الطبعة الأولى، ص: 66-67.

<sup>2</sup> - رأفت سلامة محمود وآخرون، علم تدقيق الحسابات العلمي، دار النشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011، الطبعة الأولى، ص: 20.

<sup>3</sup> - محمد السيد سرايا، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل، مكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2007، الطبعة الأولى، ص: 126.



للخطط والسياسات المعتمدة، وأنها تحقق النتائج المرجوة وجميع المقترحات والتوصيات التي يقدمها المدققون الداخليون تستهدف رفع الكفاءة وزيادة الفعالية داخل المشروع<sup>1</sup>.

مما سبق يتضح أن التدقيق الداخلي هو عملية فحص وتقييم وتأكيد لفعالية العمليات وكفاءتها وإيجاد وسائل رقابة داخلية فعالة تمكنهم في أن تكون وسائل الضبط الموضوعية مطبقة وكافية لتحقيق العمليات وضمان دقة البيانات المحاسبية وحماية الموجودات وممتلكات المؤسسة والتحقق من إتباع موظفي المؤسسة للسياسات والخطط والإجراءات الإدارية المرسومة لهم.

### ثالثاً: خصائص التدقيق الداخلي

يمتاز التدقيق الداخلي بجملة من الخصائص وهي:<sup>2</sup>

- التدقيق الداخلي وظيفة شاملة: فهو يطبق في المؤسسات وفي كل الوظائف حيث تنصب على كل وظائف المؤسسة هدف خدمة الإدارة؛
- التدقيق الداخلي وظيفة دورية: حيث تخضع مختلف الوحدات والمصالح التابعة لها لعمليات الفحص والتقييم بصفة مستمرة؛
- الاستقلالية: رغم أن التدقيق الداخلي وظيفة من وظائف المؤسسة إلا أنه مستقل عن باقي الوظائف الأخرى، فعلى المدقق أن يكون مستقلاً حتى يتسم عمله بالموضوعية؛
- إضافة إلى هذه الخصائص ذكرت الخصائص التالية:
- التدقيق الداخلي دعامة أساسية من دعائم نظام الرقابة الداخلية؛
- التدقيق الداخلي وظيفة تقوم بها وحدة إدارية من وحدات المؤسسة؛
- التدقيق الداخلي يسعى إلى ترشيد قرارات الإدارة من خلال توفير المعلومات الدقيقة.

### رابعاً: أهداف التدقيق الداخلي

تتحصر أهداف التدقيق فيما يلي:<sup>3</sup>

- متابعة تنفيذ الخطط والسياسات المرسومة وتنفيذها (Evaluation): وذلك من أجل اكتشاف نقاط الضعف أو النقص في النظم أو الإجراءات المستعملة يقصد التعديل والتحسين اللازمين، وعلى سبيل المثال يجب أن يتعدى التدقيق الداخلي رؤية وضع الأشخاص الأمناء على الخزينة إلى مراقبة طريقة التعامل بالنقدية والإجراءات المتبعة في القبض والصرف، وفي جميع الحالات على المدقق الداخلي إطلاع إدارة المشروع على مدى مساهمة التطبيق العملي للخطط والسياسات المرسومة لتحقيق الأهداف المرجوة.

<sup>1</sup> - أحمد صالح العمرات، المراجعة الداخلية، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1990، الطبعة الأولى، ص: 33.

<sup>2</sup> - منصور حامد محمد، أساسيات المراجعة، جامعة التعليم المفتوح، مصر، 2004، ص: 37.

<sup>3</sup> - خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات، دار وائل للنشر عمان، الأردن، 2010، الطبعة الخامسة، ص: 181-182.

- **التحقق من قيم الأصول ومطابقتها مع الدفاتر (Consementation):** وذلك من أجل حماية أموال المشروع وهذا النشاط الوقائي يتطلب ضرورة إحكام الرقابة على العمليات النقدية وعمليات المخازن، ضرورة التأكد من وجود التأمين اللازم وبالقيمة الكافية وتقادي الخسائر الناشئة عن الإهمال أو عدم الكفاية، ومن الأمثلة على ذلك خسائر التخزين غير السليم للمواد أو البضائع مما يعرضها للتلف، وتداول المواد في المصانع دون أخذ الاحتياطات اللازمة للمحافظة عليها من الاختلاس وسوء الاستعمال وعدم مراعاة الاستفادة من الخصم المكتسب بالرغم من توفر النقدية... الخ.
- **التحقق من صحة ودقة البيانات المحاسبية وتحليلها (Verification):** ويتطلب هذا الأمر من المدقق الداخلي القيام بعملية تدقيق مستمر مستنديا وحسابيا وما شابه، للتحقق من صحة البيانات و الأرقام وملائمتها للأغراض التي تستخدم فيها، كذلك على المدقق الداخلي أن يقوم بتحليل تلك البيانات يمكن الاستفادة منها في توجيه المشروع.
- **رفع الكفاية عن طريق التدريب (Training) مع مراعاة التزام الموظفين بالسياسات والإجراءات المرسومة (Compliance):** لا شك في أن إدارة التدقيق الداخلي بحكم إمامها التام بجميع أوجه النشاط المشروع وعملياته، أقدر من غيرها من الدوائر والأقسام على المساهمة الفعالة في البرامج التدريبية من حيث اقتراح اللازم منها، وربما صياغة بعض موارده، كذلك فإن المدقق الداخلي هو الشخص الذي يعمل على توحيد التفسيرات والتطبيق لجميع الإجراءات المرسومة بواسطة الإدارة، وعليه مراعاة مدى تمشي الموظفين مع روح تلك السياسات وعدم الإخلال بها في أي مرحلة.

### خامسا: أهمية التدقيق الداخلي

- يقدم التدقيق الداخلي بحكم كونه وظيفة داخلية من الوظائف الرئيسية في المنشأة والتابعة للإدارة العليا فيها، تقدم العديد من الخدمات داخل المنشأة من أهمها ما يلي:<sup>1</sup>
- **خدمة وقائية:** وهي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يضعها المدقق الداخلي في المنشأة لتحقيق الحماية الكاملة للأصول والممتلكات من السرقة أو الاختلاس أو الإفلاس وحماية السياسات المختلفة في الشركة (الإدارية، الإنتاجية، المالية...) من تحريفها أو تغييرها دون مبرر
  - **خدمات تقييمية:** تتمثل في الأساليب والإجراءات التي يستخدمها المدقق الداخلي في مجال قياس وتقييم مدى فعالية نظم وإجراءات الرقابة الداخلية المطبقة في المشروع، قد يستخدم المدقق الداخلي نفس الأدوات التي يستخدمها المدقق الخارجي بالتعاون معا لما في ذلك من تيسير لمهمة كل منهما
  - **خدمات إنشائية:** وهي التي تتمثل في مساعدة المدقق الداخلي لإدارة الشركة بتوفير البيانات الملائمة في مجال تحسين الأنظمة الموضوعة داخل الشركة سواء كانت هذه الأنظمة إدارية أو مالية أو فنية

<sup>1</sup> - السيد محمد، المراجعة والرقابة المالية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008، ص ص: 143-144.

- **خدمات علاجية:** تتمثل في الإجراءات والأساليب التي يستخدمها المدقق الداخلي في مجال تصحيح أي خطأ قد اكتشفها أو التوصيات التي يتضمنها تقرير مراجعته والخاصة بإصلاح أي أخطاء أو علاج أوجه القصور في مختلف نظم المشروع.

### المطلب الثاني: أنواع التدقيق الداخلي

ينقسم التدقيق الداخلي إلى مجموعة من الأنواع المتمثلة في الآتي:<sup>1</sup>

#### أولاً: التدقيق المالي

التدقيق المالي هو الفحص الذي يقوم به مؤهل للحسابات السنوية بفرض إعطاء مبرر حول انتظامية هذه الحسابات ومصداقية القوائم المالية، ويمتد فحص التدقيق المالي إلى مجالين

- رقابة الأموال؛

- رقابة على المحاسبة عن الأموال؛

فالمدقق الداخلي يهتم بالتأكد من أن مجموع المعطيات المالية والمحاسبية المستعملة في التسيير تتمتع بدرجة كافية من الدقة، لذا لا بد من مراعاة مايلي:

- حماية الأصول المالية للمؤسسة؛

- توفير الثقة والتكامل في المعلومات المالية؛

- الالتزام بالمبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً؛

ويمكن التفرقة بين نوعين من التدقيق المالي:<sup>2</sup>

- **التدقيق المالي قبل الصرف:** ويعتبر أحد مراحل الرقابة الداخلية الذاتية والتي تتطلب أن يتم تدقيق الأعمال قبل أو أثناء تنفيذها عن طريق تكليف المدقق المالي بالشؤون المالية بتدقيق عمل الإدارات الأخرى، وذلك للتحقيق من سلامة الإجراءات وصحة القيود المحاسبية واكتمال المستندات وموافقة السلطة المختصة على التنفيذ ويتم هذا التدقيق بنسبة 100% على كافة العمليات المالية، ولذا يسمى التدقيق المالي قبل الصرف

- **التدقيق المالي بعد الصرف:** يطبق بعد تنفيذ المعاملات وفق خطة مرسومة وبنسبة اختيارية، ويتم فحص هذه المعاملات ليؤكد المدقق الداخلي للإدارة العليا للمؤسسة أن المعاملات تتم وفق الأسس واللوائح والنظم والإجراءات الموضوعية والمقررة بما يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة، والمقررة بما يؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة، هذا إلى جانب توفير الضمانات بشأن القوائم والتقارير المالية المقدمة إلى الإدارة العليا للمؤسسة.

<sup>1</sup> - فتحي رزق السوافيري، وآخرون، الاتجاهات في الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 2002، ص: 133

<sup>2</sup> - فاطمة أحمد إبراهيم، الفواصل المؤثرة في وجود تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة، رسالة الماجستير في المحاسبة والتمويل الكلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2016، ص: 23.

### ثانياً: التدقيق التشغيلي (العملياتي)

هذا النوع من التدقيق يهتم بالناحية التسييرية في مختلف نشاطات المؤسسة يدرس مدى نجاعة تطبيق سياسات الإدارة ويزود متخذ القرارات عبر مختلف مستويات الهرم التنظيمي، بتحليل واقتراحات قصد ترقية تلك النشاطات ويعرف المعهد المالي الكندي تدقيق التشغيل كما يلي: «هو عبارة عن تقييم الأنشطة والنظم وضوابط الرقابة الداخلية داخل المؤسسة من حيث الكفاءة والفاعلية والجدوى الاقتصادية، الفاعلية تتمثل في إنجاز الأهداف أما الكفاءة تشير إلى المواد المستخدمة في الأهداف»<sup>1</sup>

وينقسم التدقيق التشغيلي إلى ثلاثة أنواع رئيسية:<sup>2</sup>

- **تدقيق الأداء الوظيفي:** وهو يهتم أساساً بإجراء تقييم لكيفية أداء جميع الوظائف الرئيسية الموجودة بالمؤسسة، والتي قد تسفر عن اكتشاف مشاكل محورية في أداء الأنشطة المختلفة في المؤسسة، أي أنه يهتم بتقييم الأداء الوظيفي أو اكتشاف أية عيوب أو قصور في الأداء وكيفية علاجها وليس رصدها فقط

- **التدقيق التنظيمي:** يتضمن التدقيق التنظيمي ما يلي:

- دراسة خطوط ومسارات الاتصال بين الإدارات المختلفة المكونة للهيكل التنظيمي للمؤسسة ومدى كفاءة العلاقات التنظيمية فيها وقدرتها على تحقيق أهداف المؤسسة
- مدى سرعة وتلقائية تبادل المعلومات والتعاون بين الإدارات ذات الصلة أو الموجودة بالمؤسسة
- مدى سرعة وتلقائية تدفق المعلومات داخل الإدارة الواحدة سواء من أعلى إلى أسفل أو من أسفل إلى أعلى (خطوط السلطة والمسؤولية)، ومدى توجه العاملين بالإدارة الواحدة إلى تحقيق الأهداف المحددة لها.

- **تدقيق المهام الخاصة:** يتعلق بتدقيق وفحص موضوعات إضافية تكلف بها إدارة التدقيق الداخلي من الإدارة العليا للمؤسسة مثال على ذلك:

- أسباب انخفاض حجم رقم الأعمال بالمؤسسة؛
- مدى ربحية منتجات جديدة تنتجها المؤسسة وتقدمها للعملاء؛
- سبل زيادة رأس المال أو القروض وسبل حل المشكلات التمويلية التي تعاني منها المؤسسة؛
- مدى تناسب أسعار العروض المقدمة من المؤسسة بالأسعار التي تتقدم بها المؤسسات المنافسة في السوق.

<sup>1</sup> - أمين السيد أحمد لطفي، دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكد، دار الجامعية، الإسكندرية، 2007، ص: 493.

<sup>2</sup> - علوان محمد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص علوم تجارية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة -، 2015، 2016، ص ص: 11 - 12.

### ثالثاً: تدقيق الالتزام بالسياسات

يهدف إلى التأكد من مدى التزام المؤسسة بالسياسات والإجراءات والمعايير والقوانين والتعليمات الحكومية المعمول بها مع تحديد درجة هذا الالتزام بالإضافة إلى التأكد من التزام كافة المستويات الإدارية الداخلية بالقوانين واللوائح والتعليمات التي تتعلق بالنظام الداخلي الخاص بها<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: وظائف التدقيق الداخلي

يتم التدقيق الداخلي عادة بعد تنفيذ العمليات المحاسبية، لذلك فإن منع واكتشاف وتصحيح الغش والأخطاء في البيانات المحاسبية يمثل الهدف الأساسي للتدقيق الداخلي للتأكد من سلامة السجلات والبيانات المحاسبية والمحافظة على أصول المنشأة، وتأسيساً على ما تقدم يمكن تحديد وظيفة التدقيق على النحو الموالي<sup>2</sup>:

#### أولاً: الفحص

يعني مفهوم الفحص تدقيق الأحداث والوقائع الماضية للتحقق من الآتي:

- دقة وتطبيق الرقابة المحاسبية، ومن إمكانية الاعتماد على البيانات المحاسبية.
  - أن أصول المنشأة قد تم المحاسبة عنها، وأنها محاطة بالحماية الكافية من الدقة والإهمال.
  - اختيار الرقابة الداخلية الخاصة بما يتعلق بالفصل بين وظيفة الاحتياط، ووظيفة التنفيذ، ووظيفة المحاسبة.
  - تقييم الضبط الداخلي من حيث تقسيم الأعمال بما يحقق تسلسل تنفيذ العمليات بحيث يدقق كل موظف عمليات الموظف الذي قبله، وبما لا يؤدي إلى تكرار الأعمال.
- وما هو جدير بالذكر أن المدقق الداخلي لديه من الوقت والخبرة، ليتمكن من انتقاد وتقييم جميع أوجه الرقابة الداخلية، ولذلك يطلق على وظيفة الفحص التدقيق المالي.

#### ثانياً: التقييم

تعد وظيفة التقييم امتداداً لتدقيق الأحداث المالية، لذا فإن مفهوم التقييم يتضمن التأكد من أن كل جزء من نشاط المنشأة موضع رقابة وعليه فإن تحقيق هذه الوظيفة يكون من خلال تأسيس برنامج للتدقيق الداخلي عن طريق الخريطة التنظيمية وليس على أساس التقارير المالية، مثل التدقيق الخارجي، وبناء على ذلك فإن المدقق الداخلي يعد في هذه الحالة ممثلاً للإدارة العامة وليس ممثلاً للإدارة المالية، وذلك لأنه يقيم مدى تقارب أهداف الأنظمة الفرعية مع الأهداف التي وصفتها الإدارة العليا لها أو مدى تماشي النظام مع ما تتطلبه الإدارة.

<sup>1</sup> - فتحي رزق السوافيري، وآخرون، مرجع سابق، ص ص: 122-123.

<sup>2</sup> - أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق الحديث، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005، الطبعة الثانية، ص ص: 93-95

### ثالثاً: الوظائف غير التقليدية

وفقاً للمفهوم الجديد للتدقيق الداخلي، اشتمل على نوعين من الخدمات التي يقدمها إضافة إلى الخدمات التقليدية هما:<sup>1</sup>

- الوظيفة الأولى: تقييم المخاطر: عملية لتحديد وتقييم وإدارة الأحداث أو المواقف المحتملة

وتأمين الرقابة عليها بهدف التوصل إلى تأكيد معقول بشأن تحقيق أهداف المؤسسة<sup>2</sup>.

- الوظيفة الثانية: تقديم الخدمات الاستشارية: أنشطة تقديم المشورة والخدمة المتعلقة بها لعميل ما، والتي يتم الاتفاق على طبيعتها وتطابقها مع هذا العميل، ويكون المقصود بها إضافة قيمة وتحسين عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة، وذلك دون أن يضطلع المدقق الداخلي بأي مسؤوليات إدارية، ومن بين الأمثلة على هذه الخدمات تقديم المشورة والنصيحة والتسهيل والتدريب<sup>3</sup>.

### المطلب الرابع: المعايير الدولية للتدقيق الداخلي

تتم ممارسة التدقيق الداخلي في بيئات قانونية وثقافية مختلفة ومتنوعة لصالح مؤسسات تختلف من ناحية الأهداف والحجم والتعقيد والهيكلية، كما تتم ممارسة التدقيق الداخلي من قبل أشخاص من داخل المؤسسات أو من خارجها ومع أن تلك الاختلافات قد تؤثر في ممارسة التدقيق الداخلي في كل بيئة على حدة فإن التقييد بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي يشكل أمراً أساسياً لكي يتمكن المدققون الداخليون ونشاط التدقيق الداخلي من الوفاء بمسؤولياتهم<sup>4</sup>.

والمعايير هي مجموعة من المتطلبات الإلزامية المستندة إلى المبادئ وتتألف المعايير من قسمين أساسيين:<sup>5</sup>

- **معايير الخصائص:** تحدد الخصائص التي توفرها في المؤسسات والأفراد الذين يمارسون التدقيق الداخلي

- **معايير الأداء:** تتناول طبيعة التدقيق الداخلي وتحدد معايير الجودة لقياس أداء الخدمات المقدمة

<sup>1</sup> - أحمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، مرجع سابق، ص: 47.

<sup>2</sup> - معهد المدققين الداخليين (IIA)، ترجمة ناجي فياض، المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي، 2017، ص: 25. على الموقع [www.globaliaa.org](http://www.globaliaa.org). بتاريخ 2020/02/27.

<sup>3</sup> - نفس المرجع، ص ص: 20 - 21.

<sup>4</sup> - نفس المرجع، ص: 1 (بتصرف).

<sup>5</sup> - نفس المرجع، ص: 2 (بتصرف).

هذا وتطبق معايير الخصائص والأداء على جميع خدمات التدقيق الداخلي أما معايير التنفيذ فتتوسع في شرح معايير الخصائص والأداء من خلال تقديم إرشادات ملزمة حول تطبيق معايير الخصائص ومعايير الخصائص ومعايير الأداء لدى تقديم خدمات التأكد والخدمات الاستشارية.

### أولاً: معايير الخصائص

تتضمن معايير الخصائص 4 مجموعات هي:<sup>1</sup>

**1- الغرض، السلطة، والمسؤولية (1000/1):** يجب تحديد غرض وسلطة ومسؤولية نشاط التدقيق الداخلي تحديداً رسمياً ضمن ميثاق التدقيق الداخلي، يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي يعرض هذا الميثاق على الإدارة العليا للموافقة ويتفرع إلى:

- **الإقرار بالتوجيهات الإلزامية في ميثاق التدقيق الداخلي (1010):** يجب الإقرار بكل من تعريف التدقيق الداخلي، ميثاق الأخلاقيات والمعايير في ميثاق التدقيق الداخلي وينبغي للرئيس التنفيذي للتدقيق مناقشة ذلك مع الإدارة العليا.

**2- الاستقلالية والموضوعية (1100/2):** يجب أن يكون نشاط التدقيق الداخلي مستقلاً، يجب على المدققين الداخليين أداء أعمالهم بموضوعية ويتفرع إلى:

- **الاستقلالية التنظيمية (1110):** يجب أن يكون الرئيس التنفيذي للتدقيق تابعاً لأعلى مستوى في الهيكل التنظيمي.

- **التفاعل المباشر مع المجلس (1111):** يجب على المسؤول المباشر على التدقيق الداخلي أن يتواصل ويتفاعل بشكل مباشر مع مجلس الإدارة.

- **دور الرئيس التنفيذي الداخلي خارج إطار التدقيق الداخلي (1112):** في هذه الحالة يجب أخذ الاحتياطات اللازمة للحد من حجم التأثير السلبي على الاستقلالية الموضوعية.

- **الموضوعية الفردية (1120):** يجب أن يتصف المدققون الداخليون بالنزاهة وعدم التحيز، أن يجتنبوا أي تضارب في المصالح.

- **معوقات الاستقلالية أو الموضوعية (1130):** عندما يكون هناك ما يعيق الاستقلالية أو الموضوعية، سواء في الواقع أو الظاهر، فيجب الإفصاح عن تفاصيل ذلك إلى الأطراف المناسبة، وتعتمد طبيعة هذا الإفصاح المطلوب على طبيعة معوقات الاستقلالية أو الموضوعية.

**3- المهارة والعناية المهنية اللازمة (1200/3):** يجب انجاز مهمات التدقيق الداخلي بمهارة مع توشي العناية المهنية اللازمة ويتفرع إلى:

- **المهارة (1210):** يجب أن يتمتع المدقق الداخلي بمهارات وكفاءات تمكنه من القيام بعمله.

<sup>1</sup> -معهد المدققين الداخليين (IIA)، مرجع سابق ، ص ص: 3-8 (بتصرف).

- **العناية المهنية اللازمة (1220):** يجب على المدقق الداخلي بذل مستوى العناية المهنية أثناء عمله.
- **التطور المهني المستمر (1230):** يجب على المدققين الداخليين تحسين معارفهم ومهاراتهم وكفاءاتهم الأخرى عن طريق التكوين المهني المستمر.
- **4- برنامج تأكيد وتحسين الجودة (1300):** يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يضع ويحافظ على برنامج لتأكيد وتحسين الجودة بحيث يغطي كافة جوانب نشاط التدقيق الداخلي ويتفرع إلى:
  - **متطلبات برنامج تأكيد وتحسين الجودة (1310):** يجب أن يحتوي برنامج تأكيد وتحسين الجودة على تقييمات داخلية وتقييمات خارجية على السواء.
  - **التقييمات الداخلية (1311):** يتضمن الإشراف المستمر على أداء نشاط التدقيق الداخلي.
  - **التقييمات الخارجية (1312):** يجب إجراء تقييمات خارجية على الأقل مرة واحدة كل خمس سنوات، يناقش الرئيس التنفيذي مع المجلس شكل وتيرة التقييم الخارجي، ومؤهلات واستقلالية المدقق أو فريق التدقيق الخارجي.
  - **التقارير المتعلقة ببرنامج تأكيد وتحسين الجودة (1320):** على الرئيس التنفيذي للتدقيق رفع هذا البرنامج إلى الإدارة العليا.
  - **استعمال عبارة "متقيد بالمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي (1321):** ويعني الاتضاح عن التوافق، تكون مناسبة فقط إذا كانت مدعومة بنتائج برنامج تأكيد وتحسين الجودة.
  - **الإفصاح عن حالات عدم التقيد (1322):** إذا كان هذا البرنامج غير موافق لهذه المعايير فعلى الرئيس التنفيذي للتدقيق الإفصاح عن ذلك.

#### ثانياً: معايير الأداء

تتضمن معايير الأداء 7 مجموعات هي:<sup>1</sup>

- **1- إدارة نشاط التدقيق الداخلي (2000/1):** يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يدير نشاط التدقيق الداخلي بفعالية لضمان أنه يضيف قيمة للمؤسسة ويتفرع إلى:
  - **التخطيط (2010):** يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يعد خطة مبنية على المخاطر من أجل تحديد أولويات نشاط التدقيق.
  - **التبليغ والموافقة (2020):** يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي أن يبلغ عن خطط نشاط التدقيق الداخلي والموارد التي تتطلبها.

<sup>1</sup> - معهد المدققين الداخليين (IIA)، مرجع سابق، ص 9-19 (بتصرف).



- إدارة الموارد (2030): يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يتأكد من أن موارد التدقيق الداخلي ملائمة وكافية وأنها تستعمل بفعالية.
- السياسات والإجراءات (2040): يجب أن يعد الرئيس التنفيذي للتدقيق السياسات والإجراءات الكفيلة بتوجيه نشاط التدقيق الداخلي.
- التنسيق والاعتماد (2050): ينبغي على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يتقاسم المعلومات وينسق النشاطات لضمان التغطية الملائمة والتقليص من ازدواجية الجهود.
- إبلاغ الإدارة العليا ومجلس الإدارة (2060): يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يقوم بصفة دورية بإبلاغ الإدارة العليا وجلس الإدارة الغرض والسلطة والمسؤولية وأداء نشاط التدقيق الداخلي
- مزود الخدمات الخارجي والمسؤولية التنظيمية عن التدقيق الداخلي (2070): عندما يقوم مزود خدمات خارجي بممارسة دور النشاط التدقيق الداخلي، فإنه يجب عليه أن يلفت انتباه المؤسسة إلى أنها مسؤولة على الحفاظ على نشاط التدقيق داخلي فعال.
- 2- طبيعة العمل (2100/2): يجب أن يقوم نشاط التدقيق الداخلي بالتقييم والإسهام في تحسين كل من مسار الحكومة وإدارة المخاطر والرقابة في المنشأة، وذلك بإتباع مقاربة نظامية ومنهجية مبنية على المخاطر ويتفرع إلى:
  - الحوكمة (2110): يجب على نشاك التدقيق الداخلي تقييم مسار الحوكمة في المؤسسة وتقديم التوصيات المناسبة لتحسين أساليب حوكمة المنشأة
  - إدارة المخاطر (2120): يجب على نشاط التدقيق الداخلي تقييم فعالية ومساهمة في تحسين مسار إدارة المخاطر.
  - الرقابة (2130): يجب أن يساعد نشاط التدقيق الداخلي المنشأة في الحفاظ على ضوابط رقابية فعالة من خلال تقييم فعاليتها وكفائتها، والدفع لتحسينها المستمر.
- 3- تخطيط مهمة التدقيق الداخلي (2200/3): يجب أن يقوم المدققون الداخليون بوضع وتوثيق خطة عمل لكل مهمة من مهام التدقيق تتضمن أهداف المهمة، ونطاقها، وتوثيقها، والموارد المخصصة لها، ويجب أن تأخذ الخطة في الاعتبار استراتيجيات وأهداف ومخاطر المؤسسة ذات الصلة بالمهمة ويتفرع إلى:
  - اعتبارات التخطيط (2201): عند وضع خطة مهمة للتدقيق أن يأخذ المدققون الداخليون في الاعتبار استراتيجيات وأهداف النشاط الخاضع للتدقيق والوسائل التي يستعملها هذا النشاط للرقابة على أدائه ومدى كفاية وفعالية عمليات الحوكمة وإدارة المخاطر.
  - أهداف مهمة التدقيق الداخلي (2210): يجب تحديد أهداف كل مهمة تدقيق داخلي.
  - نطاق مهمة التدقيق الداخلي (2220): يجب أن يكون نطاق مهمة التدقيق كافياً بحيث يتم تحقيق أهداف مهمة.

- تخصيص الموارد لمهمة التدقيق الداخلي (2230): يجب أن يحدد المدققون الداخليون الموارد المناسبة والكافية لتحقيق أهداف مهمة.
- برنامج عمل مهمة التدقيق الداخلي (2240): يجب على المدققين الداخليين وضع وتوثيق برامج عمل تحقق أهداف مهمة التدقيق.
- 4- تنفيذ مهمة التدقيق الداخلي (1300): يجب أن يقوم المدققون الداخليون بتحديد وتحليل وتقييم وتوثيق المعلومات الكافية لتحقيق أهداف المهمة ويتفرع إلى:
  - تحديد المعلومات (2310): يجب على المدققين الداخليين تحديد المعلومات الكافية والموثوق بها وذات صلة ومفيدة لتحقيق أهداف المهمة.
  - التحليل والتقييم (2320): يجب على المدققين الداخليين أن يؤسوا استنتاجاتهم ونتائج المهمة على تحليل وتقييمات مناسبة.
  - توثيق المعلومات (2330): يجب على المدققين الداخليين توثيق معلومات كافية وموثوقة وذات صلة ومفيدة لدعم استنتاجات ونتائج المهمة.
  - الإشراف على المهمة (2340): يجب أن تكون مهمات التدقيق محل إشراف ملائم بما يكفل تحقيق الأهداف وضمان الجودة وتطوير كفاءات الفريق.
- 5- تبليغ النتائج (2400): يجب على المدققين الداخليين أن يبلغوا نتائج المهمات ويتفرع إلى:
  - مقاييس التبليغ (2410): يجب أن تشمل تبليغات مهمة التدقيق أهداف تلك المهمة، ونطاقها، ونتائجها.
  - جودة التبليغات (2420): يجب أن تكون التبليغات صحيحة، وموضوعية، وواضحة، وموجزة، وبناءة، وكاملة، وحسنة التوقيت.
  - الخطأ والسهو (2421): إذا احتوى أي تبليغ نهائي على حالات خطأ أو سهو هامة، فيجب أن يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بإبلاغ المعلومات المصححة إلى جميع الأطراف الذين كانوا قد تلقوا التبليغ الأصلي.
  - استخدام عبارة: "تم إجراؤه وفقا للمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي" (2430): يمكن للمدققين الداخليين الإفادة بأن مهماتهم "تم إجراؤها وفقا للمعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي" فقط في حال كانت نتائج برنامج تأكيد وتحسين الجودة تؤيد تلك الإفادة.
  - الإفصاح عن حالات عدم التقيد في المهمة (2431): عندما تؤثر حالات عدم التقيد بمبادئ أخلاقيات المهنة أو معايير على مهمة محددة فيجب أن يفصح التبليغ المتعلق بنتائج مهمة التدقيق تلك عن قواعد السلوك أو مبادئ أخلاقيات المهنة، أو المعايير التي لم يتم التقيد بها تقيدا تاما، وأسباب عدم التقيد.
  - نشر النتائج (2440): يجب على الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي تبليغ نتائج مهمة التدقيق إلى الأطراف المعنية.

- الآراء الكلية العامة (2450): عند إصدار آراء كلية عامة يجب الأخذ بعين الاعتبار استراتيجيات أهداف ومخاطر المنشأة، ويجب إسناد هذه الآراء الكلية العامة بمعلومات كافية وموثوق فيها وذات صلة ومفيدة.

6- مراقبة سير العمل (2500/6): يجب أن يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بوضع نظام لمراقبة ما يتخذ من أفعال إزاء النتائج التي تم إبلاغها إلى الإدارة، وأن يحافظ على هذا النظام.

7- التبليغ عن قبول المخاطر (2600/7): عندما يخلص الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي إلى أن الإدارة قد قبلت مستوى من المخاطر غير مقبول بالنسبة للمنشأة، فعلى الرئيس التنفيذي للتدقيق أن يناقش الأمر مع الإدارة، وإذا ما ارتأى الرئيس التنفيذي للتدقيق أن الإشكال لم يحل فإنه يجب عليه إبلاغ المجلس بذلك.

مما سبق يتضح أن الحاجة لوظيفة التدقيق الداخلي ظهرت بهدف اكتشاف الأخطاء والغش والتلاعب وازدادت الحاجة إليه نظراً للتطورات التي حدثت في مجال الأعمال بشكل عام ومجالات المحاسبة والتدقيق بشكل خاص حيث تطور التدقيق الداخلي ليصبح أوسع نطاقاً وأكثر شمولاً ليشمل جميع مجالات عمل المؤسسة المالية والتشغيلية.

#### المبحث الثالث: أثر نظام المعلومات المحاسبية على التدقيق الداخلي

إن وجود نظام معلومات محاسبية قادر على توفير معلومات دقيقة وصحيحة وفي الوقت المناسب للمؤسسة سيساهم في تفعيل عملية التدقيق الداخلي، فنظام المعلومات المحاسبية يعد أحد أهم الأنظمة الفرعية بالمؤسسات والذي له تأثير أساسي على وظيفة التدقيق الداخلي بها ولإعطاء توضيحات أكثر بهذا الخصوص سيتم تقسيم المبحث إلى ثلاثة مطالب كما يلي:

- المطلب الأول: إجراءات وأساليب التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية؛
- المطلب الثاني: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على مراحل التدقيق الداخلي؛
- المطلب الثالث: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على أداء المدقق الداخلي.

#### المطلب الأول: إجراءات وأساليب التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية

سيتناول هذا المطلب كل من إجراءات وأساليب التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية.

#### أولاً: إجراءات التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية

تتمثل إجراءات التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية المحسوبة فيما يلي:<sup>1</sup>

- 1- التدقيق حول الحاسوب الإلكتروني: حيث يتم التأكد من صحة البيانات الداخلية بمراجعتها على المستندات، وكذلك تدقيق المعلومات الخارجية للتأكد من السلامة والموضوعية.

<sup>1</sup> - سعود جابد، التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية وأثره في تحسين كفاءة أداء الرقابة الداخلية، مجلة المثلى للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة المثلى، المجلد6، العدد الخاص، الأردن، 2016، ص: 33.

2- التدقيق داخل الحاسوب الإلكتروني: حيث يتم التأكد من صحة التشغيل الداخلي في ضوء البرنامج المعد، ويتم ذلك عن طريق المقارنة بين التشغيل اليدوي وبين التشغيل الإلكتروني للبيانات، أو تشغيل نفس البيانات باستخدام برنامج كمبيوتر للآخر وإجراء المقارنة.

3- التدقيق باستخدام الحاسوب الإلكتروني: حيث يستطيع المدقق الداخلي استخدام إمكانيات الحاسوب الإلكتروني في تنفيذ بعض العمليات التدقيق ومنها على سبيل المثال ما يلي:

- التحقق من صحة العملية الحسابية؛
- المطابقة بين الموازين الفرعية والميزان العام؛
- استخراج الأرصدة التي تزيد أو تقل عند الأرقام محددة لإعطائها مزيداً من الفحص؛
- تحليل بعض الأرصدة مثل المتحركة والبطيئة والساكنة؛
- استخدام إمكانيات الحاسوب الإلكتروني في إعداد القوائم المالية على فترات قصيرة؛
- الاستفادة من أسلوب التغذية العكسية للمعلومات.

#### ثانياً: أساليب التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية

يتعين على المدقق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبي أن يقوم بتحليل المعلومات وفق النواحي

الآتية:<sup>1</sup>

1- التدقيق السابق على المدخلات: يتمثل ذلك في تدقيق الدورات المستندية ومراقبة أو متابعة انسياب البيانات من خلال المستندات ومدى استيفائها لكافة الشروط والموضوعية المتعارف عليها، وطبقاً للنظم واللوائح الداخلية ودليل الإجراءات، وما في حكم ذلك، ومن الوسائل التي تستخدم في هذا المجال:

- حصر وتبويب المستندات التي تؤخذ منها البيانات ومراجعتها؛
- المقارنة بين الإجماليات والتفاصيل؛
- استخدام أسلوب الأرقام المتسلسلة في إدخال البيانات وإعداد سجل خاص بها؛
- توثيق البيانات الداخلية من جهة أو شخص مسؤول.
- التدقيق على البيانات الداخلة في الحاسب: يركز المدقق على ما يلي:
- التأكد من صحة البيانات المقدمة إلى قسم إعداد البيانات بقسم الحاسوبات من خلال مراجعتها على المستندات، فمثلاً إذا كانت الأجور يتم حسابها بمعرفة الكمبيوتر ففي هذه الحالة يجب تطابق البيانات الواردة في كشوف الأجور على سجل الأجور
- التأكد من صحة المعلومات والتعليمات المطلوب إتباعها عند القيام بتشغيل البيانات وهذا يتطلب منه دراسة برامج الكمبيوتر والاطمئنان إلى سلامته

<sup>1</sup> - سمير أوغاية، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة لأنظمة المعلومات، مركز توزيع الكتب، القاهرة، 2009، ص: 106.

- التأكد من أن التعديلات والإضافات في البيانات الدخلة قد أضيفت إلى البرنامج المخزن في الكمبيوتر بعد موافقة الجهات المخولة بذلك

**2- التدقيق على برامج الكمبيوتر المستخدمة في تشغيل البيانات وتحليل وعرض المعلومات:** عندما تدخل البيانات إلى الكمبيوتر فإنه يصعب التعديل فيها إلا بناء على قيود جديدة، ولا يكون هناك فرصة سانحة للتلاعب أو الغش أو حدوث أخطاء، ولقطع الشك باليقين، يمكن للمدقق الداخلي التأكد من أن البيانات والمعلومات المخزنة داخل الكمبيوتر مطابقة للأصل وفي هذه الحالة يركز المدقق على ما يلي:

- صحة تصميم البرنامج؛

- سلامة أداء الحاسوب الالكترونية؛

- سلامة الأوامر والتعليمات (أوامر التشغيل) من المنظور المحاسبي؛

- صحة التعديلات المداخلة على برامج الكمبيوتر.

ويمكن للمدقق في السياق اختيار برامج الكمبيوتر التي تستخدمها الشركة عن طريق إدخال بيانات

تجريبية إلى الكمبيوتر وتشغيلها مرة أخرى باستخدام الأساليب اليدوية، ويقارن بين مخرجات الحالتين

**3- التدقيق على المخرجات من المعلومات وسبل عرضها وتفسيرها:** يتركز دور المدقق الداخلي على

ما يلي:

- مطابقة المعلومات الواجب أن تكون من ناحية التصميم والواقعية مع المخرجات الفعلية؛

- التأكد من أن تفسير المحاسب أو غيره مستندا إلى أرقام صحيحة واردة في مخرجات

الكمبيوتر لتفادي التلاعب في تفسير تلك المعلومات، إذ أن معظم المديرين ليسوا خبراء في

مجال الحاسب لذا يجب التأكد من أن التقارير المرفوعة إليهم تتطابق من الناحية الموضوعية

المعلومات الواردة من مخرجات الحاسب وأن اقتراحاته قد أخذت بعين الاعتبار عند تشغيل

البيانات دورة أخرى.

**المطلب الثاني: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على مراحل التدقيق الداخلي**

يقوم المدقق بتنفيذ مهام التدقيق الداخلي في ظل نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني من خلال المراحل

التالية:

**أولاً: الأمر بمهمة**

الأمر بالمهمة هو عبارة عن تفويض كتابي أو شفهي تمنحه الإدارة العامة للمؤسسة للمدقق الداخلي من

أجل قيامه بمهمة التدقيق، كما يمكن أن يكون طالب خدمات التدقيق الداخلي غير الإدارة العامة للمؤسسة، على

سبيل المثال قد يطلب مدير إدارة معينة تدقيق إدارته لسبب ما، وفي هذه الحالة يستحسن أن يكون الأمر موقع

من طرف الإدارة العامة ولو كتوقيع ثاني، ذلك لإعطاء صلاحيات أكثر للتدقيق الداخلي، واستقبال أحسن وتسهيلات عند القيام بعمله<sup>1</sup>.

### ثانيا: مرحلة تخطيط عملية التدقيق الداخلي

يقوم المدقق الداخلي في الرحلة السابقة بالحصول على معلومات أولية، إلا أنه في هذه المرحلة عليه زيادة عمق المعلومات في النواحي التي حصل عليها، مع توسيع قاعدة المعلومات لتشمل نواحي أخرى لم يتناولها، لمساعدته في تخطيط عملية التدقيق بشكل سليم من جهة، واكتشاف الأخطاء والمخاطر التي يصعب ملاحظتها من جهة أخرى، مع إمكانية تقدير كل خطر ممكن الحدوث<sup>2</sup>.

ويجب على المدقق الداخلي تنظيم جلسات مع مشغلي ومستخدمي النظام من أجل فهم كاف لطبيعة نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني ونظام الرقابة الداخلية الخاص به وطبيعة المخاطر والغش المحتمل، مثال ذلك مناقشة الضغوط والحوافز التي قد تجعل الإدارة أو موظفي نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني تميل لارتكاب الغش، حيث يتم طرح العديد من الأفكار في صيغة أسئلة لتنشيط ذهنهم، كما يجب على المدقق الداخلي أن يأخذ في الاعتبار:

- مدى توافر أساليب التدقيق الداخلي بمساعدة الحاسب الإلكتروني في ضوء التسهيلات المناسبة لنظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني في المؤسسة، تأثير في عملية التخطيط لاستخدام أساليب ذات جدوى اقتصادية؛
- التأثيرات الناتجة عن تعقد بيئة نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني وتعقد هيكل الرقابة الداخلية وما ينتج عنها من ارتفاع في خطر التدقيق، ومن ثم يؤدي إلى ارتفاع مستوى الشك عند المدقق الداخلي؛
- كما يقوم المدقق الداخلي أثناء تنفيذه لهذه المرحلة بتوثيق جميع البيانات والمعلومات والتقديرات التي حصل عليها ونتيجة الاتصالات التي تمت مع الإدارة ونتائج الإجراءات التحليلية وغيره من المصادر.

### ثالثا: مرحلة تنفيذ عملية التدقيق الداخلي

بعد انتهاء المدقق الداخلي من إعداد برنامج التدقيق تأتي هذه المرحلة ليقوم فريق التدقيق الداخلي بتنفيذ التعليمات التي جاءت في هذا البرنامج، والتي تمكنهم من جمع أدلة إثبات كافية ولأئمة، ويستطيع المدقق الاعتماد على وظائف نظام إدارة قاعدة البيانات للحصول على مسار بعض العمليات، وفحص سلامة قاعدة

<sup>1</sup> - داوود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، إتحاد المصارف العربية، بيروت، 2010، الطبعة الثانية، ص: 243.

<sup>2</sup> - أحمد علي إبراهيم، إستراتيجية المراجعة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق ببنها، المجلد السابع عشر، العدد 01، مصر، 1997، ص: 08.

البيانات، ونسخ الأجزاء الملائمة منها استخدام برامج التدقيق بمساعدة الحاسب الالكتروني والحصول على المعلومات<sup>1</sup>.

#### رابعاً: مرحلة التقرير

هذه المرحلة آخر مراحل عملية التدقيق الداخلي، ويقوم المدقق فيها بتجميع الأدلة التي حصل عليها لتقييمها واستخلاص النتائج للتأكد من أن مستوى خطر التدقيق منخفض بشكل يمكن قبوله، أو أن هناك أعمال غير قانونية لها تأثير على المخرجات، وبعد ذلك إعداد تقرير التدقيق الذي يعبر عن رأي المدقق الداخلي في ضوء النتائج التي توصل إليها وذلك عن طريق برامج التدقيق باستخدام الحاسب الالكتروني، مثال ذلك استخدام نظم الخبرة لمساعدة المدقق في إعطاء رأي في مخرجات نظام التشغيل الالكتروني كما تمكن المدقق الداخلي التحقق من أن تقرير التدقيق المعد يتفق مع كافة المتطلبات المتعارف عليها في إعداد تقرير التدقيق الداخلي من معايير، كما يستطيع استخدام برامج التدقيق بما لها من قدرة على توليد أشكال عديدة من التقارير وفقاً لاحتياجات المستخدمين الذين يهتمهم الأمر، كما توفر البيانات والمعلومات التي تمكن المدقق الداخلي من معالجتها مرة أخرى في أي وقت<sup>2</sup>

#### المطلب الثالث: أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على أداء المدقق الداخلي

طرحت التعليمات رقم 1009 الصادرة عن الفيدرالية الدولية للمحاسبين والمتعلقة باعتماد تقنيات التدقيق القائم على الإعلام الآلي فرضية مفادها أن: تقنيات الإعلام الآلي تسمح بتحسين فعالية وكفاءة إجراءات التدقيق وبشكل عام يمكن تلخيص آثار استعمال أنظمة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية على أداء المدققين الداخليين في النقاط التالية:<sup>3</sup>

- أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبية على تكوين المدقق الداخلي: إن مسألة التكوين تمثل محورا هاما لفعالية استعمال أنظمة التشغيل الالكتروني للبيانات في التدقيق الداخلي، وقد بينت العديد من الأبحاث أن هذه التكنولوجيا، وبالتحديد الأنظمة المساعدة على اتخاذ القرار والأنظمة الخبيرة هي أدوات تكوين وتعلم، فأغلب الباحثين توصلوا إلى أن الأنظمة الخبيرة هي وسيلة فعالة لنقل معارف المدققين الداخليين الأكثر خبرة إلى المدققين المبتدئين.

<sup>1</sup> - أمين السيد أحمد لطفي، مسؤولية وإجراءات المراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2005، ص: 202، 203.

<sup>2</sup> - عيد محمود حميدة خلف، أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبية على تقدير المخاطر الملائمة لمراجعة القوائم المالية في ظل البيئة الالكترونية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق ببنها، المجلد الثاني والعشرون، العدد 01، القاهرة، 2002، ص: 83.

<sup>3</sup> - أحمد قايد نور الدين - علوان محمد أمين، أثر استخدام أنظمة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 3، العدد 3، دون سنة، ص: 124.

- أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على نوعية عمل المدقق الداخلي: بينت الأبحاث أن تقنيات المدقق الداخلي القائمة على استعمال أنظمة التشغيل الالكتروني للبيانات ساهمت في تحسين نوعية عمل المدقق، فالكثير من المدققين يؤكدون أن استعمال هذه التقنيات سمح لهم باكتشاف المشاكل التي لم يكن بالوسع اكتشافها يدويا، كما أجزموا على أن البحث عن المعطيات اللازمة بالاعتماد على هذه التقنيات كان أسرع مقارنة بالبحث اليدوي الذين كان بطيئا، متعبا ومملا، فالبعض من الباحثين أثاروا الانتباه حول قدرة الأنظمة الخبيرة على حل المشاكل الجوهرية والهامة التي تعتبر صعبة الاكتشاف وتتطلب خبرة كبيرة، كما حاول آخرون من خلال الدراسات التي قاموا بها دراسة الآثار السلبية لتكنولوجيا المعلومات على نوعية عمل المدققين من خلال فحص الآثار التوصيات التي تقترحها الأنظمة الخبيرة على الأحكام التي يعطيها المدقق الداخلي عند تنفيذ مهمة معينة، فوجدوا بأن أغلب المدققين الذين يعتمدون على الأنظمة الخبيرة يتمسكون بالتوصيات والأحكام التي تقترحها هذه الأنظمة ولا يتجاهلونهم رغم وجود عناصر إثبات تفيد بعدم جدوى هذه الأحكام والتوصيات.
- أثر استخدام نظام المعلومات المحاسبي على رضا المدقق الداخلي: يعتمد أغلب المدققين أن زيادة استعمال أنظمة التشغيل الالكتروني للبيانات في عملية التدقيق الداخلي يسمح للموظفين ذوي الخبرة (المدرسين) بتكريس وقت أكبر للمهام غير الروتينية، والمسائل التقنية وتقييم مناطق الخطر، ولهذا السبب نجد هؤلاء المدققين أنفسهم أكثر رضى عن الأعمال التي يقومون بها، وبالمقابل فإن بعض الدراسات شهدت ردود فعل سلبية من قبل بعض الموظفين تجاه التغيرات الحاصلة في عملهم نتيجة استعمال تقنيات التدقيق القائمة على الحاسوب، لكن هذه الردود السلبية سرعان ما انخفضت حدتها عندما أتحت لمدقق فرصة التدخل في اختيار وتطوير هذه التقنيات خاصة الأنظمة الخبيرة.

وفي ضوء مما سبق تبين أن التدقيق الداخلي في ظل بيئة التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية يستوجب من المدقق الداخلي دراسة وفهم جيد للبيئة التي يتم فيها معالجة البيانات حتى يسهل فهم نظام المعلومات المحاسبية الذي يتطلب استخدام أساليب وإجراءات حديثة والاستفادة من مزايا تكنولوجيا المعلومات لمساعدة المدقق الداخلي في تحقيق الأهداف بطريقة أفضل.



## خلاصة الفصل الأول

إن هدف نظام المعلومات المحاسبية هو تقديم صورة موثوق فيها عن الواقع المالي والاقتصادي للمؤسسة، يعتمد في ذلك على جمع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة واليومية المتعلقة بنشاطاتها (المؤسسة)، والتي تعتبر مخرجات للأنظمة الوظيفية الأخرى، يقوم بتسجيلها، معالجتها وعرضها في الحسابات من خلال القوائم والتقارير المالية.

وتعتبر وظيفة التدقيق الداخلي من الوظائف المهمة خصوصا عندما تحول مفهومه من مهمة تقييم والكشف عن الأخطاء إلى عملية تقدير تنتبأ بهذه الأخطاء، بالإضافة إلى أن التدقيق الداخلي يساهم بشكل كبير في تصميم وتطوير وتقييم كفاءة استخدام الموارد المتاحة ومن الواجب على المؤسسة تطوير هذه الوظيفة، وتجدر الإشارة إلى أنه لا يمكن تدعيم وتفعيل التدقيق الداخلي لأي مؤسسة دون تحسين نظام معلوماتها المحاسبية وتطويره وإعادة النظر إلى الدور الذي يلعبه هذا الأخير في تسيير وتنظيم سير المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.

**الفصل الثاني:**

**دراسة ميدانية بشركة مناجم**

**الفوسفات SOMIPHOS**

**- تبة -**

تمهيد

بعد أن تم تناول المفاهيم المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية ووظيفة التدقيق الداخلي في الفصل السابق ، سيتم تخصيص هذا الفصل لإسقاط تلك المفاهيم على إحدى المؤسسات الإقتصادية بهدف معرفة ما مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبية على التدقيق الداخلي بها، وقد تم اختيار شركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS) - تبسة- لإجراء الدراسة الميدانية، لكونها من المؤسسات الوطنية البارزة في قطاع المناجم وتمتلك الإمكانيات التي تسمح لها بالاستثمار في أنظمة المعلومات. وعليه سيتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث كالآتي:

**المبحث الأول: التعريف بشركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS) - تبسة-**

**المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية،**

**المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات.**

### المبحث الأول: التعريف بشركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS) - تبسة -

تم اختيار شركة مناجم الفوسفات لإسقاط الجزء النظري وتجسيده نظرا للدور الذي تلعبه في تنمية الاقتصاد الوطني من خلال مجموعة من الأنشطة التي تتعلق بمنتوج الفوسفات، وسيعرض هذا المبحث إلى المطالب الآتية:<sup>1</sup>

- المطالب الأول: نشأة وتطور شركة مناجم الفوسفات؛
- المطالب الثاني: نشاط وأهداف شركة مناجم الفوسفات؛
- المطالب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة مناجم الفوسفات.

### المطلب الأول: نشأة وتطور شركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS)

كانت مؤسسة مناجم الفوسفات Somiphos أحد فروع مجمع Ferphos الذي يعد من أهم المؤسسات الجزائرية بنشاطها الإستخراجي والتصنيعي والتصديرية لكل من مادة الفوسفات، الحديد والبوزولان، وفيما يلي عرض خاطف عن كيفية تأسيس هذا المجمع ومن ثمة الشركة محل الدراسة شركة مناجم الفوسفات - Somiphos .-

### أولا : تاريخ مجمع Ferphos

ينشط مجمع الحديد والفوسفات - Ferphos - في مجال النشاط المنجمي الذي اكتسب خبرته فيه لأكثر من قرن من الزمن، من خلال تاريخ بدئه من قبل المعمر الفرنسي سنة 1863 حتى سنة 1966 أين تم تأمين المناجم الجزائرية وتأسيس شركة Sonarem سنة 1967 متولوية بذلك تسيير مؤسسات القطاع المنجمي حتى سنة 1983 حيث تم إعادة هيكلتها بموجب المرسوم رقم 83-441 المؤرخ في 16 جويلية 1983، وتأسست جراء ذلك المؤسسة الوطنية للحديد والفوسفات - Ferphos - بنفس التاريخ لتصبح فيما بعد شركة أسهم بتاريخ 22 ماي 1990 ثم مجمعا للحديد والفوسفات في 01 جانفي 2005 بنفس الاسم.

فانقسمت الشركة إلى مجموعة من الشركات ممثلة بالمجمع الصناعي Ferphos الكائن مقره الاجتماعي بولاية عنابة متضمنا شركات الأسهم (الفروع) التالية:

- Somiphos: شركة مناجم الفوسفات (المؤسسة محل الدراسة).

- Somifer : شركة مناجم الحديد الجزائري، مقرها الاجتماعي بتبسة تضم المناجم الموالية:

<sup>1</sup> - المعلومات الواردة في هذا المبحث مقدمة من طرف إحدى اطارات الشركة.

- منجم عنيني بسطيف.
- منجم الروينة بعين الدفلة.
- منجم سيدي معروف بجيجل.
- منجم شعبة البلوط بسوق أهراس.
- S.P.M.C: شركة البوزولان ومواد البناء مقرها الاجتماعي بعين تيموشنت بمركز منجمي وحيد ببني صاف للبوزولان (صخر بركاني).
- S.F.O: شركة المسبكة أو الصهر، مقرها بالونزة -تبسة- تقوم بصهر الحديد لصنع القوالب الحديدية لمختلف الاستخدامات.
- Ferbat: شركة الانجاز العقاري مقرها بعنابة تقوم بأنشطة البناء وكل ما يتعلق بالعقار والهياكل المعدنية.
- Sotramine: شركة النقل البري للمناجم مقرها بعنابة تتكفل بنقل المواد (المستخرجة والمعالجة) المنجمية، تأسست سنة 2005.

### ثانيا: تاريخ Somiphos

ظهرت صناعة الفوسفات بالجزائر في بداية القرن 19 باكتشاف عدة مناجم بشرق البلاد، حيث بدأ استغلال المستخرج منه بشكل رئيسي من منجم الكويف -تبسة- سنة 1894 بطاقة إنتاجية بلغت 300.000 طن سنويا ثم ارتفعت إلى 500.000 طن سنة 1920 لترتفع أكثر إلى 584.000 طن سنة 1938، واستمرت عملية الاستغلال حتى بداية الحرب العالمية الثانية أين تم توقف النشاط وتم استئنافه بعدها بإنتاج يفوق 500.000 طن في السنة خلال سنوات الخمسينات لينخفض احتياطي المنجم بعد الاستقلال ويتوقف عن النشاط نهائيا سنة 1978.

وخلال فترة الاستعمار كان استغلال منجم الكويف لصالح شركة الفوسفات قسنطينة -S. P. C- والتي تخلت عن فعل ذلك سنة 1963 لصالح Barem سنة 1964 وهي شركة أسست مؤقتا لتحويل الملكية فيما بعد لشركة Sonarem سنة 1967 (تاريخ تأسيسها).

كان ذلك عن منجم الكويف أما عن المنجم الثاني للفوسفات فهو منجم جبل العنق الواقع في مدينة بئر العائر التابعة لولاية تبسة، والذي بدأ استغلاله سنوات الستينات من قبل شركة جبل العنق S.D.O التي تأسست سنة 1961 وأدمجت فيما بعد في شركة Sonarem سنة 1983، وبإعادة هيكلتها انبثقت عنها شركة Ferphos

التي في سنة 2004 بادرت إلى اعتماد نظام المجمعات الذي طبق سنة 2005 وينبثق عنه (مجمع Ferphos) الفروع المشار إليها سابقا.

تظهر شركة Somiphos كفرع ضمن المجمع بمساهمة تفوق 70% من رقم أعماله مشكلة بذلك العمود الفقري له، وذلك بفضل المركب المنجمي جبل العنق - بئر العاتر - تبسة - الذي يقدر احتياطيه من مادة الفوسفات بـ: 02 مليون طن.

وفيما يتعلق بتحويل الفوسفات إلى أسمدة فقد أوكل إلى شركة Sonatrach عقب تأميم شركة SAPCE الفرنسية سنة 1968 حيث وفي سنة 1973 أعد مشروع حمض الفوسفور من قبل شركة جبل العنق تحت إشراف شركة Sonarem واسند لشركة Sonatrach المكلفة بتطوير صناعة الأسمدة الفوسفاتية لتغطية احتياجات السوق الوطنية وتحسين صادرات الحمض، وبإعادة هيكلتها تولت شركة ASMIDAL الناشئة عنها مهام تطوير صناعة الأسمدة بالجزائر.

وعن الوحدات الناشطة ضمن مؤسسة مناجم الفوسفات -Somiphos- وذلك ابتداء من تاريخ جانفي 2005 وهو تاريخ نشأتها كفرع ضمن مجمع Ferphos، تدرج الوحدات الموالية:

- المركب المنجمي جبل العنق بئر العاتر -تبسة- C.M.D.O.
- المنشآت المينائية بعنابة I.P.A.
- مركز الدراسات والبحوث التطبيقية للتطوير بتبسة C.E.R.A.D.
- وحدة النقل البري -U.T. R- وهي شركة SOTRAMINE تم ضمها إلى المؤسسة بتاريخ 01 أكتوبر 2015.
- وحدة المقر أو المديرية العامة للمؤسسة وتقع بولاية تبسة.

وابتداء من تاريخ 04 جويلية 2016 أصبحت مؤسسة Somiphos تابعة مباشرة لمجمع منال Group MANAL الذي تم إنشائه بموجب المرسوم الرئاسي رقم 11-85 في 16 فيفري 2011، وبإلغاء مجمع Ferphos في 31 ديسمبر 2015 أصبحت Somiphos تمارس نشاطها تحت وصاية مجمع منال.

### المطلب الثاني : نشاط وأهداف شركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS)

تمارس الشركة محل الدراسة نشاطها بغية تحقيق اهدافها المسطرة شانها شان كافة الشركات الاقتصادية والتي يمكن توضيحها من خلال ما يلي:

### أولاً: نشاط شركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS)

تقوم شركة مناجم الفوسفات بإنتاج وتصدير مادة الفوسفات، حيث تتشكل أكبر طبقة لمعدن الفوسفات في الجزائر منذ الستينات بمنطقة جبل العنق التي تقع ببلدية العاتر -ولاية تبسة- الواقعة جنوب شرق الجزائر، يقدر احتياطاتها بقيمة 2 مليار طن، تتم عملية معالجة الفوسفات بطريقتين:

- معبر رطب للغسل؛

- معبر جاف لإزالة الغبار.

أما عن تشكيلة المادة المصنعة فهي تتمثل في الأنواع الآتية:

- 63-65 % BPL.

- 66-68 % BPL.

- 73-75 % BPL.

يقدر الإنتاج الحالي بقيمة 1 مليون طن لكل الأنواع وهو موجه للتصدير بشكل رئيسي. وتعتمد شركة مناجم الفوسفات على هذه المادة الخاصة في مستقبلها، لأن مجمل نشاطها يدور حول إنتاج هذه المادة إذ يقدر عائدها بحوالي 51% من مجمل عائداتها بقيمة المنتجات.

عند إنتاج الأنواع الأربعة من الفوسفات ينتج غبار يسمى فوسفات DO20 وهو عبارة عن فضلات العملية الإنتاجية، ويتميز فوسفات جبل العنق بكثرة المسامات وذوبانه في الأحماض العضوية الضعيفة، ويستخدم DO20 كمخصب ومعدل للأراضي المالحة الحامضة والرملية كما يستخدم كمخصب لكل الأراضي والمزروعات ويستعمل كعنصر هام مع خليط الفوسفات والمادة العضوية.

وبخصوص الجهود الحالية لاستخراج وتحويل الفوسفات وتماشيا مع التطورات والوضع الحالي في جميع المجالات سواء كانت اقتصادية أو مالية أو تكنولوجية، ولمواجهة هذه التحديات تعمل شركة مناجم الفوسفات على مواجهة هذه العقبة لتضمن مكانتها في السوق وتكسب زبائن جدد وفق مخطط استراتيجي منذ نشأتها، وذلك بالبحث على شركات وعقود استراتيجية.

### ثانياً: أهداف شركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS)

تسعى الشركة بصفة عامة الى تحقيق مجموعة من الأهداف منها:

- البحث وتطوير الإنتاج والتصدير والتوزيع للمنتجات الفوسفاتية؛

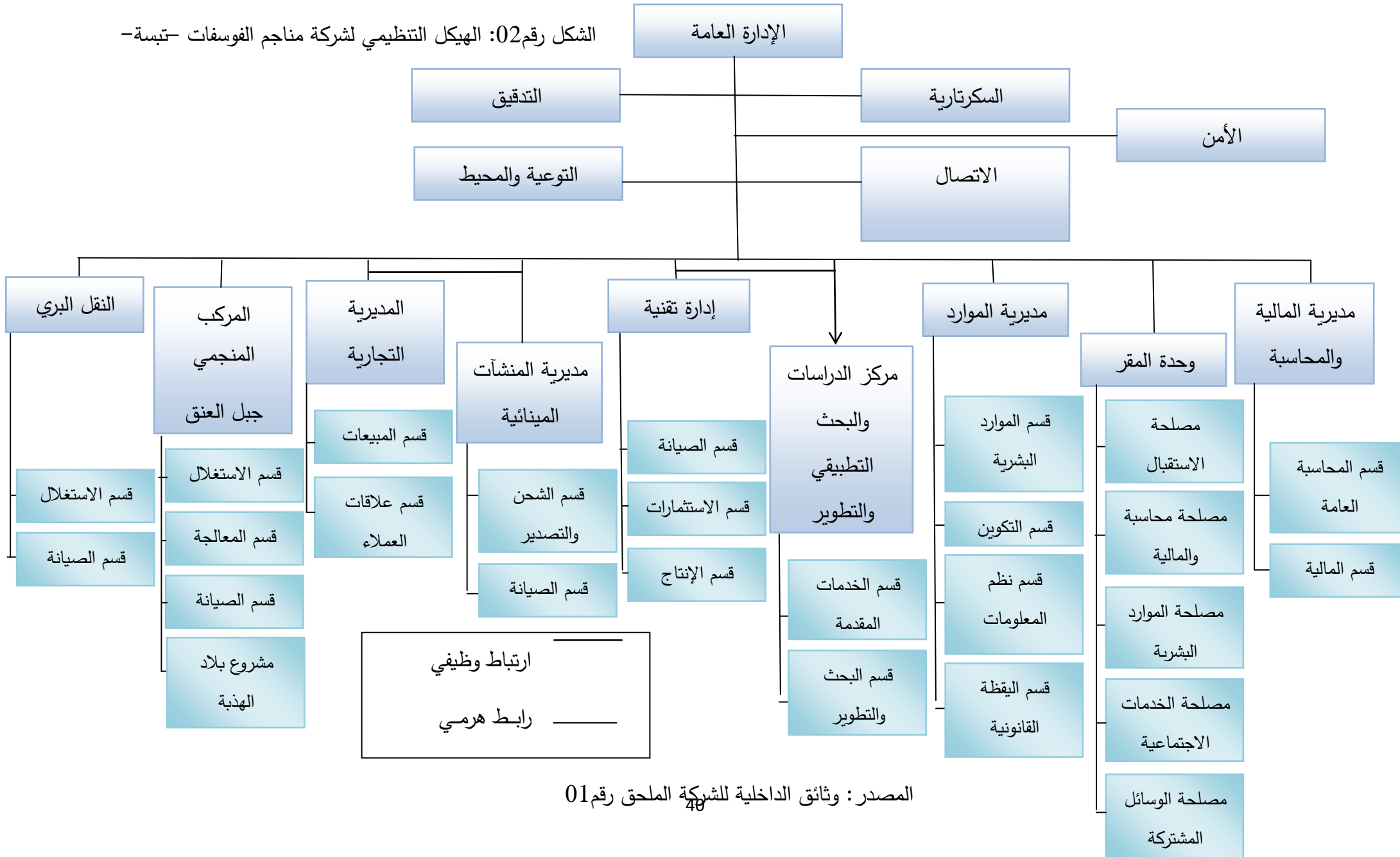
- العمل على رفع إمكانيات الشركة حتى تتمكن من تنمية واستغلال احتياطي الفوسفات؛
- تحقيق المردودية الاقتصادية والمالية وزيادة حجم النشاط الإنتاجي والبيع من خلال متابعة توسيع القطاعات السوقية وخلق حركية للشراكة والتعاون؛
- المحافظة على الزبائن الحاليين والعمل على جذب آخرين من خلال متابعة تطور رغباتهم؛
- الاستمرارية في العمل من أجل تحقيق الأرباح؛
- تطوير الاستثمارات والاستعمال الأمثل للطاقة الإنتاجية.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لشركة مناجم الفوسفات (SOMIPHOS)

في إطار تحقيق الشركة لأهدافها تمارسها نشاطها وفق الهيكل التنظيمي الموضح في الشكل أدناه:



الشكل رقم02: الهيكل التنظيمي لشركة مناجم الفوسفات -تبسة-



المصدر: وثائق الداخلية للشركة الملحق رقم 01

- يضم الهيكل التنظيمي للشركة المديرية والأقسام التالية:
- ٢١ الرئيس المدير العام: هو رئيس ومدير مجلس الإدارة، ويمثل هرم المسؤولية لشركة مناجم الفوسفات ومن مهامه:
    - ٢١ تحقيق الأهداف والمخططات المسطرة؛
    - ٢١ تنفيذ الأوامر وتوجيهات مجلس الإدارة؛
    - ٢١ ترأس اجتماع مجلس المديرية ومتابعة تنفيذ مقرراته؛
    - ٢١ تسيير قضايا العمال والاهتمام بالصحة والعمل؛
    - ٢١ ضبط ضامن توجيه الإدارة (التسيير العام للمؤسسة)؛
    - ٢١ المصادقة على الاستراتيجيات الخاصة بتسيير الميزانية؛
    - ٢١ الاتصال المباشر بالهيئات العليا باعتباره الممثل الرئيسي للشركة في الخارج؛
    - ٢١ الأمانة: يحتوي مكتب المدير العام على أمانة تقوم بكل الأعمال المتعلقة بالسكرتارية والتنظيم والاستقبال.
  - ٢١ المساعد التقني: يعتبر إطار سامي يتولى إعداد الملفات التقنية الموكلة إليه من طرف المدير العام والخاصة بمتابعة نشاطات الوحدات الإنتاجية (مركب المنجمي جبل العنق)؛
  - ٢١ مساعد تسيير الجودة: يتولى الإشراف ومتابعة تسيير الجودة والبيئة ويعد الوثائق اللازمة والإجراءات وتوزيعها على مختلف الهياكل؛
  - ٢١ مساعد التدقيق والاستشارة: عملية التدقيق تحتل حيزا في إستراتيجية المؤسسة التسييرية، فمساعد التدقيق يقوم بأعماله تحت إشراف المدير العام وفي نهاية كل مرحلة يقدم تقرير للمدير العام؛
  - ٢١ مساعد الاتصال والتخليص: من مهامه التكفل بالأعمال الإحصائية وتلقي التقارير السنوية من طرف وحدات الإنتاج وإعداد تقرير إجمالي للشركة يقدم للمدير العام. كما تتضمن المديرية التالية:
    - ٢١ مدير مركز الدراسات والبحث التطبيقي والتطوير: وهو من ضمن وحدات الشركة يشرف عليه مدير برتبة إطار سامي مكلف بانجاز الدراسات لصالح الشركة؛
    - ٢١ مديرية الموارد: تتكفل هذه المديرية بما يلي:
      - رسم استراتيجيات الشركة في مجال تسيير الموارد البشرية؛
      - إعداد مخططات التكوين والتوظيف ومخططات المسار المهني؛
      - الإشراف الوظيفي على مصالح المستخدمين للوحدات التابعة للشركة والتنسيق بينهم؛
      - إعداد القانون الداخلي للشركة وإعداد التقارير الدورية وعرضها على المدير العام.

- ١٢٢ مديرية التجارية: تتولى هذه المديرية ما يلي:
  - القيام بتسويق منتج الفوسفات حسب البرنامج المسطر؛
  - البحث عن أسواق وزبائن جدد من أجل توزيع منتج الشركة؛
  - دراسة المتغيرات الحاصلة في الأسواق العالمية وضرورة التكيف معها؛
  - تحقيق هدف إرضاء الزبون من خلال تلبية احتياجاته؛
  - استقبال الوفود والزبائن الدوليين؛
  - إعداد التقارير الدورية وتبليغها إلى السلم الرئاسي.
- ١٢٣ مديرية المحاسبة والمالية: وتتكفل بما يلي:
  - القيام بحسابات مختلفة على مستوى الشركة؛
  - إعداد المخططات الحسابية والحصيلة الدورية السنوية؛
  - إعداد الميزانية السنوية؛
  - القيام بالتسيير المالي ومتابعة على مستوى البنوك؛
  - إعداد الدراسات اللازمة في مجال المالية.
- **مجمع التعدين جبل العنق:** يوجد على مستواه منجم استخراج الفوسفات الطبيعي ومصنع للمعالجة بيئر العاتر تبسة؛
- **وحدة المنشآت المنائية:** وهي وحدة مهمتها حمل وشحن منتجات الفوسفات الموجهة للتصدير يقع مقرها بعنابة؛
- **وحدة النقل البري:** وهي وحدة مهمتها نقل منتجات الفوسفات الموجهة للتصدير؛ من بئر العاتر إلى عنابة.

### المبحث الثاني: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

يحاول هذا المبحث توضيح مختلف الأدوات والأساليب المستخدمة لإنجاز الدراسة الميدانية الحالية، حيث سيقسم إلى ثلاثة مطالب بالشكل الموالي:

- **المطلب الأول:** مجتمع وعينة الدراسة؛
- **المطلب الثاني:** أداة جمع البيانات؛
- **المطلب الثالث:** أساليب المعالجة الإحصائية.

### المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة

شكل مجتمع الدراسة الحالية الأشخاص العاملين بكل من قسم التدقيق الداخلي على مستوى جميع وحدات شركة SOMIPHOS، وعلى الرغم من قلة عددهم لأخذهم كعينة للدراسة، إلا أن ظروف الحجر الصحي الذي تمر به البلاد حال دون إمكانية الاتصال بجميع الأشخاص المعنيين، حيث تم التمكن من توزيع 17 استمارة فقط تعكس بذلك حجم العينة المدروسة.

### المطلب الثاني: أداة جمع البيانات

لجمع بيانات الدراسة تم تصميم استبيان حول نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي في شركة -- SOMIPHOS تبسة<sup>1</sup>.

### أولاً: محتوى الاستبيان (الأداة)

تضمن الاستبيان 57 عبارة غطت المحاور الخاصة بالدراسة، وهي:

1- المحور الأول (المتغير المستقل): تمثل في نظام المعلومات المحاسبية وضم 20 عبارة، قسم إلى أربعة أبعاد كما يلي:

- البعد الأول: يمثل القائمين على نظام المعلومات المحاسبية وضم 05 عبارات من (01-05).

- البعد الثاني: يتمثل في البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية وضم 05 عبارات من (06-10).

- البعد الثالث: يتمثل في البرمجيات وضم 05 عبارات من (11-15).

- البعد الرابع: يتمثل في قاعدة البيانات المحاسبية وضم 05 عبارات من (16-20).

<sup>1</sup> - ملحق رقم: 02.

2- المحور الثاني (المتغير التابع): تمثل في التدقيق الداخلي وضم 37 عبارة من (21 إلى 57): وتم تقسيمه إلى بعدين:

- البعد الأول: يمثل معايير الخصائص (الصفات) وضم 15 عبارات من (21-35).
  - البعد الثاني: يتمثل في معايير الأداء وضم 22 عبارات من (36-57).
- كما تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي لقياس البيانات وفق الأوزان الموالية:

الجدول رقم (01): مقياس الاستبيان

الدرجة	الرأي
1	غير موافق بشدة
2	غير موافق
3	محايد
4	موافق
5	موافق بشدة

المصدر: عز الدين عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، دار خوارزم العلمية، جدة، السعودية، الطبعة الأولى، ص: 539.

كما تم تقسيم السلم إلى خمسة مجالات تسمح بقياس مستوى كل من نظام المعلومات المحاسبية و التدقيق الداخلي بالشركة بالشكل الموالي:

الجدول رقم (02): مجالات القياس

المتوسط المرجح	[ -1، 791 ]	[1,80-2,59]	[2,60-3,39]	[3,40-4,19]	[4,20-5]
اتجاه الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المستوى	منخفض جدا	منخفض	متوسط	مرتفع	مرتفع جدا

المصدر: عز الدين عبد الفتاح، مرجع سابق، ص: 539. بتصرف.

ثانيا: صدق الأداة (الاستبيان)

- الصدق الظاهري: تم عرض الاستبيان المعد على بعض الأساتذة بغرض تحكيمه، حيث تم إحداث تصحيحات عليه ليكون مفهوما وواضحا وصالحا لجمع البيانات اللازمة للدراسة.

- ثبات الأداة: للتأكد من مدى ثبات الاستبيان لاستخدامه مرة أخرى في ظل نفس الشروط والحصول على نفس النتائج، تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ الموضحة قيمه في الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ

رقم المحور	المحور	عدد العبارات	رقم العبارة	قيمة ألفا كرونباخ
01	المتغير المستقل: نظام المعلومات المحاسبية	20	20-01	0.241
02	المتغير التابع: التدقيق الداخلي	37	57-31	0.934
	الاستبيان ككل	57	57-01	0.901

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات SPSS(v:20).

من خلال نتائج الجدول أعلاه بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل 0.901، أي أن النسبة الإجمالية فاقت النسبة المقبولة إحصائياً والمقدرة بـ 60% (0.6) بمعنى أن الأداة المستخدمة تمتاز بالثبات ويمكن الاستعانة ببياناتها لإجراء الدراسة.

### المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية

سيتم معالجة بيانات الدراسة إحصائياً بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS(V:20) وذلك بتوظيف كل من:

- معامل ألفا كرونباخ: وظفت قيم هذا المعامل للتأكد من مدى ثبات الأداة المستخدمة لجمع البيانات (الاستبيان).<sup>1</sup>

- الوسط الحسابي (Mean) والانحراف المعياري (Déviation Standard): سيتم استخدام الوسط الحسابي لتحليل البيانات المتعلقة بإجابات أفراد العينة بخصوص نظام المعلومات المحاسبية من خلال ابعاده الخمسة وأيضاً بخصوص وظيفة التدقيق الداخلي بالشركة (على اعتبار أن المتوسط الحسابي النظري هو 3)، ومدى انحراف استجاباتهم عن تلك المتوسطات من خلال الانحراف المعياري.

- اختبار التوزيع الطبيعي: لمعرفة طبيعة التوزيع الذي تتبعه بيانات الدراسة طبيعي أم لا سيتم استخدام اختبار كولمجروف-سميرنوف أو ما يعرف بـ (Test de Kolmogorov-Smirnov) (Sample K-S) ومن ثمة تحديد نوع الاختبارات فيما إذا كانت معلمية أو غير معلمية.

- اختبار T العينة واحدة (One Sample t-test) واختبار كاي تربيع (Chi-Square test): تم استخدامهما لمعرفة مدى دلالة الإجابات التي يدلي بها أفراد العينة بخصوص محوري الدراسة (كل وتوظيفه).

<sup>1</sup>-ألفا كرونباخ: "هو اختبار لفحص مدى انسجام أسئلة المحور فيما بينها وكذا مدى انسجام محاور الدراسة مجتمعة وعليه فهو يحدد مدى اعتمادية استمارة الاستبيان للدراسة وقدرتها على إعطاء بيانات وقياسات مستقرة نوعاً ما وغير متباينة، فكلما كانت قيمة معامل ألفا كرونباخ " أعلى تكون أداة القياس (استمارة) أفضل وتتراوح قيمة المعامل بين 0 و 1 ويعتبر الحد الأدنى المقبول لهذا المعامل هو 60% (أنظر محمود مهدي العتيبي، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار حامد، الأردن، 2005، ص: 49).

- معامل ارتباط بيرسون (R): لمعرفة نوع وحجم علاقة الارتباط بين متغيري الدراسة، التدقيق الداخلي كمتغير تابع وجودة المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل.
  - معامل التفسير (التحديد) ( $R^2$ ): لتحديد القوة التفسيرية للمتغير المستقل أي نظام المعلومات المحاسبية (بأبعاده الخمسة) على تفسير التغير الحاصل في وظيفة التدقيق الداخلي.
  - اختبار فيشر (F): لاختبار مدى معنوية نماذج الانحدار الخطي البسيط المصاغة (المعنوية الكلية).
- وتجدر الإشارة إلى أن إجراء هذه الاختبارات الإحصائية سيتم عند مستوى دلالة 5% أي بمستوى ثقة 95%.

### المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات

سيتم تقسيم المبحث الموالي إلى أربعة مطالب تحت العناوين الموالية:

- المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي؛
- المطلب الثاني: عرض و تحليل بيانات محور نظام المعلومات المحاسبية؛
- المطلب الثالث: عرض و تحليل بيانات محور التدقيق الداخلي،
- المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة.

### المطلب الأول: اختبار التوزيع الطبيعي

تم استخدام اختبار كولمغروف - سميرونوف أو ما يعرف بـ (Sample K-S) ) وذلك لمعرفة فيما إذا كانت بيانات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ومن ثمة تحديد نوع الاختبارات التي ترفق بتحليل بيانات الدراسة معلمية أم غير معلمية.



إذن، تتبع بيانات الدراسة التوزيع الطبيعي حسب هذا الاختبار (التوزيع الطبيعي) إذا كان مستوى المعنوية أكبر من 5% (0.05) والعكس في الحالة العكسية. وبالنسبة لنتائجه فقد كانت كما هو موضح في الجدول الموالي:

الجدول رقم (04): نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

عناصر الاستبيان	قيمة الاختبار Z	مستوى المعنوية
المتغير المستقل: نظام المعلومات المحاسبية	0,939	0,341
المتغير التابع: التدقيق الداخلي	1,802	0,003

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS(V:20).

بتصفح مستوى معنوية محوري الدراسة يتضح ان بيانات المتغير المستقل تتبع التوزيع الطبيعي كون مستوى معنوية الاختبار كان 0,341 اي اكبر من 5%، في حين كانت نتائج اختبار المتعلقة ببيانات المتغير التابع معاكسة حيث بلغ مستوى معنويته 0,003 وهو اقل من 5% اي ان بيانات هذا المحور لا تتبع التوزيع الطبيعي.

#### المطلب الثاني: عرض و تحليل بيانات محور نظام المعلومات المحاسبية

سيتم في هذا المطلب عرض وتحليل بيانات محوري الدراسة، انطلاقا من المتغير المستقل بأبعاده الأربعة بالاعتماد على الوسط الحسابي والانحراف المعياري في ظل نتائج اختبار One Sample T-test (اختبار معلمي كون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي)، ثم سيتم تحليل بيانات المتغير التابع في ظل معنوية اختبار Chi-Square test كون بيانات هذا المحور لا تتوزع بشكل طبيعي.

أولا: عرض وتحليل بيانات البعد الأول (القائمين على نظام المعلومات المحاسبية)

بعد معالجة البيانات التي تعكس إجابات أفراد العينة حول مدى توفر بعد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية والممثلة بالعبارات من 1 إلى 05 كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (05): نتائج تحليل بيانات البعد الأول (القائمين على نظام المعلومات المحاسبية)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى معنوية اختبار T	الرتبة	المستوى
1	يتمتع الموظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبي بمستوى فني عال.	4,00	0000،	0.000	2	مرتفع
2	يهتم الموظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبي بتطوير قدراتهم لملائمة متطلبات أعمالهم.	4,00	0000،	0.000	2	مرتفع
3	لدى الموظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبي القدرة على تطوير النظام المحاسبي وتعديله إن لزم الأمر.	4,00	0000،	0.000	2	مرتفع
4	يتشارك موظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبية في اعداد وتطوير نظام المعلومات المحاسبية.	4,00	0000،	0.000	2	مرتفع
5	تهتم الشركة بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبية.	4,18	3930،	0.000	1	مرتفع
	إجمالي البعد الأول	4.03	0.0785	0.000	/	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج (SPSS(V:20).

من خلال نتائج الجدول أعلاه يبدو أن أفراد العينة يتفقون على أن بعد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية متوفر بالشركة بمستوى مرتفع، كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 05 يقع في المجال [3.40 - 4.19]، وما يؤكد ذلك هو قيم مستوى المعنوية لاختبار one sample T-test التي لم تتجاوز 5%.

وما يلاحظ أيضا أن جميع عبارات البعد تتوفر بشكل مرتفع، ذلك أن متوسطات حسابها تقع في المجال [3.40-4.19]، وهو ما يؤكد أن هناك اتفاق بين جميع المبحوثين على أن بعد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية محقق بشكل جيد ضمن محور نظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS - تبسة -.

#### ثانيا: عرض وتحليل بيانات البعد الثاني (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية)

بعد معالجة البيانات التي تعكس إجابات أفراد العينة حول مدى توفر بعد البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية والممثلة بالعبارات من 06 إلى 10 كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

#### الجدول رقم (06): نتائج تحليل بيانات البعد الثاني (البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى معنوية اختبار T	الرتبة	المستوى
06	تمتلك الشركة قدرات عالية في مجال تكنولوجيا نظام المعلومات المحاسبية.	4,00	0000،	0.000	4	مرتفع
07	تستثمر الشركة بشكل كبير في البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية.	4,06	2430،	0.000	1	مرتفع
08	البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بالشركة ملائمة لمختلف المستخدمين.	4,06	2430،	0.000	2	مرتفع

مرتفع	5	0.000	0000،	4,00	البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بالشركة ملائمة لشبكة اتصالاتها.	09
مرتفع	3	0.000	2430،	4,06	البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بالشركة ملائمة لمختلف الاستخدامات.	10
مرتفع	/	0.000	0.0785	4.03	إجمالي البعد الثاني	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج (SPSS(V:20).

من خلال نتائج الجدول أعلاه يبدو أن أفراد العينة يتفقون على أن بعد البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية متوفر بالشركة بمستوى مرتفع، كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 05 بلغ (4.03) وينتمي للمجال [3.40 - 4.19] بانحراف معياري صغير قدر بـ (0.0785) ما يدل على أن اجابات افراد عينة الدراسة تكاد تتفق بشكل كامل على مختلف العبارات، وما يؤكد ذلك هو قيم مستوى المعنوية لاختبار one sample T- test التي لم تتجاوز 5%.

وما يلاحظ أيضا أن جميع عبارات البعد تتوفر بشكل مرتفع، ذلك أن متوسطات حسابها تقع في المجال [3.40-4.19]، وهو ما يؤكد أن هناك اتفاق بين جميع المبحوثين على أن بعد البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية محقق بشكل جيد ضمن محور نظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS-تبسة-.

### ثالثا: عرض وتحليل بيانات البعد الثالث (البرمجيات)

بعد معالجة البيانات التي تعكس إجابات أفراد العينة حول مدى توفر بعد البرمجيات والممثلة بالعبارات من 11 لى 15 كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

### الجدول رقم (07): نتائج تحليل بيانات البعد الثالث (البرمجيات)

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف	مستوى معنوية	الرتبة	المستوى
-------	---------	---------	----------	-----------------	--------	---------

		اختبار T	المعياري	الحسابي	
مرتفع جدا	1	0,000	0,243	4,94	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمرتبات والأجور .
مرتفع جدا	5	0,000	0,470	4,29	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي للمشتريات.
مرتفع جدا	4	0,000	0,493	4,65	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي لحسابات الأصول واهتلاكاتها.
مرتفع جدا	2	0,000	0,243	4,94	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي لحسابات التكاليف
مرتفع جدا	3	0,000	0,332	4,88	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمخازن
مرتفع جدا	/	0.000	183910،	4.74	إجمالي البعد الثالث

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج (SPSS(V:20).

من خلال نتائج الجدول أعلاه يلاحظ أن جميع عبارات البعد تتوفر بشكل مرتفع جدا، ذلك أن متوسطات حسابها تقع في المجال [4.20 - 5.00]، وهو ما يؤكد أن هناك اتفاق بين جميع المبحوثين وبشدة على أن بعد البرمجيات محقق بشكل جيد ضمن محور نظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS-تبسة-، وقد انعكس ذلك على النتائج الاجمالية للبعد حيث قدر المتوسط الحسابي الإجمالي بـ (4.74) وهو يقع في المجال [4.20 - 5.00]، بانحراف معياري ضعيف قدر بـ (0.131)، وما يؤكد هذه النتائج هو مستوى المعنوية لاختبار one sample T- test الذي لم تتجاوز قيمته 5%.

#### رابعاً: عرض وتحليل بيانات البعد الرابع (قاعدة البيانات المحاسبية)

بعد معالجة البيانات التي تعكس إجابات أفراد العينة حول مدى توفر بعد البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية والممثلة بالعبارات من 16 إلى 20 كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (08): نتائج تحليل بيانات البعد الرابع (قاعدة البيانات المحاسبية)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى معنوية اختبار T	الرتبة	المستوى
16	تحتوي قاعدة البيانات المحاسبية على كافة البيانات التي لها علاقة بكافة أنشطة الشركة التي تقوم بها الإدارات والأقسام المختلفة فيها.	4,06	0,243	0,000	3	مرتفع
17	يساهم وجود بيانات ضمن قاعدة البيانات المحاسبية بصورة موحدة إلى تخفيض تكاليف حفظ البيانات .	4,00	0,000	0,000	4	مرتفع
18	تساهم قاعدة البيانات المحاسبية في تحقيق حالة التكامل بين النظم الفرعية للمعلومات في الشركة من خلال إمكانية تبادل المعلومات فيما بينها .	4,00	0,000	0,000	5	مرتفع
19	تساهم قاعدة البيانات بتجميع البيانات بطريقة سهلة ومعالجتها من قبل المستخدمين بما يساهم في تقديم المخرجات بسرعة.	4,12	0,332	0,000	2	مرتفع
20	يؤثر تنظيم قاعدة البيانات المحاسبية على طريقة تنظيم السجلات المحاسبية وإعداد التقارير المالية.	4,65	0,493	0,000	1	مرتفع جدا
	<b>إجمالي البعد الرابع</b>	4.16	0.0785	<b>0.000</b>	/	مرتفع

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS(V:20).

من خلال نتائج الجدول أعلاه يبدو أن أفراد العينة يتفقون على أن بعد قاعدة البيانات المحاسبية متوفر بالشركة بمستوى مرتفع، كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 05 قدر بـ (4.16) ويقع في المجال [3.40-4.19]، بانحراف معياري قدر بـ (0.0785) يكاد يكون معدوماً وهو ما يدل على أن إجابات أفراد عينة الدراسة تكاد تتفق بشكل كامل في الإجابة على مختلف العبارات، وما يؤكد صحة تلك الإجابات هو قيم مستوى المعنوية لاختبار one sample T- test التي لم تتجاوز جميعها الـ 5%.

وما يلاحظ أيضاً عن عبارات البعد أنها تتوفر بشكل مرتفع، ذلك أن متوسطات حسابها تقع في المجال [3.40-4.19]، في حين لوحظ أنه كان اتجاه موافقة وبشدة فيما يخص العبارة (20) حيث سجل فيها متوسط حسابي قدر بـ: 4.65 وهذا الاتجاه يشكل تعزيزاً لموافقة عينة الدراسة على أن تنظيم قاعدة البيانات المحاسبية يؤثر بشكل مرتفع جداً على طريقة تنظيم السجلات المحاسبية وإعداد التقارير المالية، ليتضح بذلك أن هناك اتفاق بين جميع المبحوثين على أن بعد قاعدة البيانات المحاسبية محقق بشكل جيد ضمن محور نظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS-تبسة-.

#### خامساً: عرض وتحليل بيانات محور نظام المعلومات المحاسبية ككل

بعد استعراض نتائج تحليل بيانات كل من إجراءات التدقيق الداخلي ومبادئ وأخلاقيات مهنة التدقيق الداخلي باعتبارهما يعبران عن محور التدقيق الداخلي، يعيد الجدول الموالي ذلك بشكل ملخص.

#### الجدول رقم (09): النتائج تحليل محور نظام المعلومات المحاسبية ككل

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى معنوية اختبار T	المستوى
--------	-----------------	-------------------	-----------------------	---------

مرتفع جدا	0.000	0.060	4.23	نظام المعلومات المحاسبية
-----------	-------	-------	------	--------------------------

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS(V:20).

تبرز نتائج التحليل الموضحة في الجدول أعلاه أن محور نظام المعلومات المحاسبية متوفر بشكل مرتفع جدا وهو ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي ومستوى الدلالة المعنوية لـ T. حيث تم تسجيل متوسط حسابي قدر بـ 4.23 وهو ينتمي للمجال [4.20-5.00]، أي باتجاه (موافق بشدة) وبمستوى مرتفع جدا، بانحراف معياري صغير يؤكد اتفاقهم بهذا الخصوص، إجمالا يمكن القول أن محور نظام المعلومات المحاسبية محقق بشكل مرتفع جدا في شركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS-تبسة-.

### المطلب الثالث: عرض وتحليل بيانات المحور التدقيق الداخلي

من خلال هذا المطلب سيتم عرض نتائج معالجة البيانات التي تعكس إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير التدقيق الداخلي للدلالة على مستوى وظيفة التدقيق بشركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS-تبسة- الممثلة بالعبارات من 21 إلى 57، وقد قسم بدوره إلى بعدين سيتم تحليل بيانات كل بعد على حدى في ظل اختبار *Chi-Square test*.

### أولاً: عرض وتحليل بيانات البعد الأول (معايير الخصائص)

بعد معالجة البيانات التي تعكس إجابات أفراد العينة حول مدى تطبيق والتزام المدقق لمعايير الخصائص والممثلة بالعبارات من 21 إلى 35، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

### الجدول رقم (10): نتائج تحليل بيانات البعد الأول (معايير الخصائص)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى معنوية كاي تربيع $\chi^2$	الرتبة	المستوى
-------	--------	-----------------	-------------------	---------------------------------	--------	---------



مرتفع	13	0.002	0,332	4,12	تتبع دائرة التدقيق الداخلي أعلى مستوى في الهيكل التنظيمي بالشركة باعتبارها وحدة ادارية مستقلة.	21
مرتفع جدا	04	0.029	0,437	4,76	يقوم مجلس الادارة بدعم وظيفة التدقيق الداخلي وتعزيز استقلالية المدقق الداخلي من خلال إعطائه الصلاحيات الكافية للقيام بمهامه بكفاءة	22
مرتفع جدا	03	0.008	0,393	4,82	يوازن المدقق الداخلي بحذر كبير بين كونه موظفا داخل الشركة وبين الحفاظ على استقلاله وحياده في اداء مهامه.	23
مرتفع جدا	05	0.029	0,437	4,76	هناك تعليمات وضوابط واضحة ومحددة تمنع المدقق الداخلي من القيام بممارسات قد تسيء للمهنة أو الشركة.	24
مرتفع جدا	06	0.029	0,437	4,76	تؤدي استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي إلى زيادة جودة وظيفة التدقيق الداخلي.	25
مرتفع	12	0.008	0,393	4,18	يتمتع المدقق الداخلي بالمعرفة والمهارة والكفاءة المطلوبة لانجاز مهامه.	26
مرتفع	14	0.000	0,243	4,06	يبذل المدقق الداخلي العناية المهنية اللازمة أثناء آدائه لمهامه.	27
مرتفع جدا	07	0.029	0,437	4,76	يقوم المدقق الداخلي بفحص مدى الالتزام بالسياسات المالية والادارية الداخلية والالتزام بمعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها.	28
مرتفع جدا	08	0.029	0,437	4,76	يحرص المدقق الداخلي باستمرار على متابعة التطورات التي تطرأ على معايير	29

					التدقيق الداخلي ويستند إليها في أداء مهامه.
مرتفع جدا	09	0.029	0,437	4,76	يقوم المدقق الداخلي بمراجعة كافة البرامج قيد التنفيذ للتأكد من مدى مطابقتها للأهداف.
مرتفع جدا	01	0.002	0,332	4,88	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.
مرتفع جدا	02	0.002	0,332	4,88	يقوم المدقق الداخلي بالمراقبة المستمرة لأداء نشاط التدقيق الداخلي.
مرتفع جدا	10	0.029	0,437	4,76	يقوم المدقق الداخلي بتقييم أداء نشاط التدقيق الداخلي باستخدام مختلف الأدوات التي يراها مناسبة.
مرتفع جدا	11	0.005	1,007	4,47	تتم عملية التقييم المستمر للمدقق الداخلي لبيان مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي.
مرتفع	15	0.005	0,827	3,94	تخضع نتائج أعمال إدارة التدقيق الداخلي لتقييم دوري من قبل جهات خارجية.
مرتفع جدا	/	0.000	0.302	4.58	إجمالي البعد الأول

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج (SPSS(V:20).

من خلال نتائج الجدول أعلاه يبدو أن أفراد العينة يتفقون على أن بعد معايير الخصائص متوفر بالشركة بمستوى مرتفع جدا من خلال موافقة عينة الدراسة وبشدة على ذلك ، كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 15 قدر بـ (4.58) بانحراف معياري قدر بـ (0.302) وهو انحراف يكاد يكون معدوم وهو ما يدل على أن عينة الدراسة تكاد تتفق بشكل كامل في الإجابة على مختلف العبارات،

والملاحظ أن هاته القيمة تنتمي للمجال [4.20 - 5.00]، وما يؤكد ذلك هو قيم مستوى المعنوية لاختبار  $\chi^2$  التي لم تتجاوز 5%.

وما يلاحظ أيضا أن جميع عبارات البعد تتوفر بشكل مرتفع جدا، ذلك أن أغلب المتوسطات الحسابية تقع في المجال [4.20 - 5.00]، وكان هناك اتجاه بالموافقة وبمستوى مرتفع نحو العبارات (21، 26، 27، 35)، وهو ما يؤكد أن هناك اتفاق بين جميع المبحوثين على أن بعد معايير الخصائص محقق ضمن محو التدقيق الداخلي بشركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS-تبسة.

### ثانيا: عرض وتحليل بيانات البعد الثاني (معايير الأداء)

بعد معالجة البيانات التي تعكس إجابات أفراد العينة حول مدى تطبيق معايير الاداء من قبل المدقق الداخلي والممثلة بالعبارات من 36 إلى 57 ، كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (11): نتائج تحليل بيانات البعد الثاني (معايير الأداء)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى كاي تربيع $\chi^2$	الرتبة	المستوى
36	يقوم المدقق الداخلي بالتخطيط لكل عملية تدقيق على حدى و يقيم مخاطرها.	4,47	1,007	0.005	13	مرتفع جدا
37	يقوم المدقق الداخلي بالحصول على الموافقة اللازمة من الإدارة على خطة عمله.	4,71	0,588	0.001	10	مرتفع جدا
38	تتم عملية التدقيق وفق إجراءات منتظمة تعدها دائرة التدقيق الداخلي.	4,76	0,437	0.029	2	مرتفع جدا
39	يقوم المدقق الداخلي بدراسة النظام الداخلي وأوراق العمل الخاصة بمهامه.	4,76	0,437	0.029	3	مرتفع جدا

مرتفع جدا	12	0.001	1,007	4,53	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أن موارد التدقيق الداخلي مناسبة وكافية وموزعة بكفاءة.	40
مرتفع جدا	4	0.029	0,437	4,76	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من فعالية الوسائل المستخدمة في حماية أصول الشركة.	41
مرتفع جدا	5	0.029	0,437	4,76	يقوم المدقق الداخلي بالتحقق من أن الرقابة على السجلات والتقارير كافية وفعالة.	42
مرتفع جدا	14	0.113	0,985	4,29	يقوم المدقق الداخلي بإجراء تقييم أولي للمخاطر المتعلقة بالنشاط محل التدقيق.	43
مرتفع	20	0.019	0,866	4,00	يساهم التدقيق الداخلي في تطوير إدارة المخاطر بالشركة.	44
مرتفع	18	0.002	0,332	4,12	يساهم التدقيق الداخلي في تطوير أنظمة الرقابة الداخلية بالشركة.	45
مرتفع	21	0.005	0,556	3,94	يساهم التدقيق الداخلي في تقييم وتطوير عمليات الحوكمة بالشركة.	46
مرتفع	22	0.001	0,781	3,88	يضع المدقق الداخلي لكل مهمة تدقيق خطة موثقة، تأخذ بعين الاعتبار استراتيجيات وأهداف ومخاطر الشركة ذات الصلة بالمهمة	47
مرتفع	19	0.002	0,332	4,12	يقوم المدقق الداخلي بتحديد المعلومات الكافية والموثوقة وذات الصلة والمفيدة لتحقيق مهامه.	48
مرتفع جدا	15	0.029	0,437	4,24	يقوم المدقق الداخلي ببناء استنتاجاته على أساس أعمال تحليل وتقييم مناسبة.	49

مرتفع جدا	16	0.029	0,437	4,24	يقوم المدقق الداخلي بتوثيق مختلف المعلومات التي استند إليها في انجاز مهامه.	50
مرتفع	17	0.008	0,393	4,18	يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بالإشراف على مهام التدقيق بالشكل المناسب.	51
مرتفع جدا	11	0.225	0,493	4,65	يقوم المدقق الداخلي بإعداد تقرير نهائي وفقا لمعايير التدقيق.	52
مرتفع جدا	6	0.029	0,437	4,76	يحرص المدقق الداخلي على أن يتضمن التقرير تليغات صحيحة، موضوعية، واضحة، موجزة، بناءة وكاملة.	53
مرتفع جدا	1	0.008	0,393	4,82	يقوم المدقق الداخلي بإعداد تقرير نهائي يتضمن ما توصل اليه من نتائج واستنتاجات وكذا توصيات.	54
مرتفع جدا	7	0.029	0,437	4,76	يقوم المدقق الداخلي بتقديم تقريره في الوقت المناسب.	55
مرتفع جدا	8	0.029	0,437	4,76	يقوم المدقق الداخلي بتبليغ نتائج مهمة التدقيق إلى مختلف الأطراف المعنية.	56
مرتفع جدا	9	0.029	0,437	4,76	يقوم المدقق الداخلي بمتابعة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة إزاء النتائج التي تم التبليغ عنها.	57
مرتفع جدا	/	0.006	0.307	4.46	إجمالي البعد الثاني	

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج (SPSS(V:20).

من خلال نتائج الجدول أعلاه يبدو أن أفراد العينة يتقنون على أن بعد معايير الأداء متوفر بالشركة بمستوى مرتفع جدا من خلال موافقة عينة الدراسة وبشدة على ذلك، كون المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات العبارات الـ 22 قدر بـ (4.46) بانحراف معياري قدر بـ (0.307) وهو انحراف يكاد

يكون معدوم وهو ما يدل على أن عينة الدراسة تكاد تتفق بشكل كامل في الإجابة على مختلف العبارات، والملاحظ أن هاته القيمة تنتمي للمجال [4.20 - 5.00]، وما يؤكد ذلك هو قيم مستوى المعنوية لاختبار *Chi-Square test* التي لم تتجاوز 5% في اغلبها.

لما من ناحية مستوى العبارات يلاحظ أيضا أن جميع عبارات البعد تتوفر بشكل مرتفع جدا، ذلك أن أغلب المتوسطات الحسابية تقع في المجال [4.20 - 5.00]، باستثناء العبارتين (48، 51) اللتين كان هناك اتجاه بالموافقة وبمستوى مرتفع نحوهما.

### ثالثا: عرض وتحليل بيانات محور التدقيق الداخلي ككل

بعد استعراض نتائج تحليل بيانات كل من معايير الخصائص ومعايير الاداء باعتبارهما يعبران عن محور التدقيق الداخلي ، يعيد الجدول الموالي ذلك بشكل ملخص.

#### الجدول رقم (12): نتائج تحليل بيانات محور التدقيق الداخلي ككل

المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى معنوية $\chi^2$	المستوى
التدقيق الداخلي	4.51	0.302	0.000	مرتفع جدا

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج (SPSS(V:20).

تبرز نتائج التحليل الموضحة في الجدول أعلاه أن محور التدقيق الداخلي متوفر بشكل مرتفع جدا وهو ما أكدته نتائج المتوسط الحسابي ومستوى المعنوية لاختبار *Chi-Square test* التي لم تتجاوز 5% . حيث تم تسجيل متوسط حسابي قدر بـ 4.51 وهو ينتمي للمجال [4.20-5.00]، أي باتجاه (موافق بشدة) وبمستوى مرتفع جدا، بانحراف معياري صغير يؤكد اتفاقهم بهذا الخصوص، إجمالا يمكن القول أن محور التدقيق الداخلي محقق بشكل مرتفع في شركة مناجم الفوسفات SOMIPHOS-تبسة-.

### المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة

سيتم عرض وتفسير النتائج ومناقشة الفرضيات الفرعية والرئيسية من أجل معرفة العلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية بأبعاده (القائمين على نظام المعلومات المحاسبية، البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية، البرمجيات، قاعدة البيانات المحاسبية) ووظيفة التدقيق الداخلي بشركة مناجم

الفوسفات -تبسة-، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي يسمح بدراسة إمكانية وجود علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، كما تم الاعتماد على معامل الارتباط (R) لمعرفة طبيعة العلاقة (طردية ام عكسية) عند مستوى دلالة  $(\alpha \geq 0.05)$  وقد تم حساب معامل التحديد ( $R^2$ ) لمعرفة نسبة تفسير التغير الحاصل في المتغير التابع نتيجة التغير في المتغير المستقل.

#### أولاً: اختبار الفرضيات الفرعية

يلخص الجدول ادناه نتائج تحليل الانحدار البسيط الذي استخدم لمعرفة ما إذا كان هناك تأثير للمتغيرات المستقلة الجزئية على وظيفة التدقيق الداخلي بشركة مناجم الفوسفات - تبسة-.

الجدول رقم (13): نتائج اختبار الفرضيات الفرعية

القرار	مستوى الدلالة لـ F	معامل التحديد ( $R^2$ )	معامل الإرتباط (R)	المتغير التابع	المتغيرات المستقلة
قبول الفرضية	0.000	0.825	0.908	التدقيق الداخلي	القائمين على نظام المعلومات المحاسبية
رفض الفرضية	0.957	0.000	0.014		البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية
رفض الفرضية	0.111	0.160	0.400		البرمجيات
رفض الفرضية	0.745	0.007	0.085		قاعدة البيانات المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج SPSS(V:20).

#### 1- اختبار الفرضية الفرعية الأولى

من خلال نتائج الجدول رقم (12) تبرز نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي أستخدم لمعرفة العلاقة بين القائمين على نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي أنه يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية، إذ بلغ قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.908)، وهو ارتباط قوي جدا وإيجابي، أما

القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد ( $R^2$ ) فقد بلغت (0.825) مما يعني أن نسبة (82.5%) من التغيرات الحاصلة في التدقيق الداخلي ترجع لبعده القائمين على نظام المعلومات المحاسبية، وقد أظهر اختبار (F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام ذو دلالة إحصائية حيث بلغ مستوى الدلالة (0.000) وهو أقل من مستوى المعنوية (0.05) وبهذه النتائج تقبل الفرضية الفرعية الأولى التي كان مفادها: "توجد علاقة تأثير ايجابية معنوية للأفراد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي".

## 2- اختبار الفرضية الفرعية الثانية

تبرز نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي أستخدم لمعرفة العلاقة بين البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي أنه لا يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.014)، وهو ارتباط ضعيف جدا يكاد يكون معدوم كما تدل قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) التي كانت منعدمة أن بعد البنية التحتية لا يفسر إطلاقا أي تغير في التدقيق الداخلي، وقد أظهر مستوى معنوية اختبار (F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام ليست له دلالة إحصائية حيث بلغ (0.957) وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبهذه النتائج لا وجود لعلاقة ارتباط أو تأثير بين المتغيرين ويتم بذلك رفض الفرضية التي كان مفادها: "توجد علاقة تأثير ايجابية معنوية للبنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي".

## 3- اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

تظهر أيضا نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي أستخدم لمعرفة العلاقة بين البرمجيات والتدقيق الداخلي البارزة في الجدول رقم (12) أنه لا يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.400)، وهو ارتباط إيجابي متوسط في حين كانت قيمة معامل التحديد ( $R^2$ ) تعادل (0.160) مما يعني أن نسبة (16%) من التغيرات الحاصلة في التدقيق الداخلي ترجع لبعده البرمجيات ، ولكن نتائج اختبار (F) تؤكد بان نموذج الانحدار بشكل عام ليست له دلالة إحصائية ذلك أن مستوى الدلالة بلغ (0.111) وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبهذه النتائج لا وجود أي علاقة تأثير للبرمجيات على التدقيق الداخلي أي رفض الفرضية التي كان نصها: "توجد علاقة تأثير ايجابية معنوية للبرمجيات بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي".



#### 4 - اختبار الفرضية الفرعية الرابعة

من خلال نتائج الجدول يبدو أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( $\alpha \geq 0.05$ ) لقاعدة البيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي بشركة مناجم الفوسفات - تبسة-. حيث توضح نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي أستخدم لمعرفة العلاقة بين قاعدة البيانات المحاسبية والتدقيق الداخلي، ان الارتباط بين المتغيرين كان ضعيفا جدا يكاد يكون معدوما حيث بلغت قيمته (0.085)، أما القابلية التفسيرية لنموذج الانحدار المتمثلة في معامل التحديد ( $R^2$ ) فقد بلغت (0.007) والتي تكاد تكون هي الأخرى معدومة مما يعني أن نسبة (0.7%) فقط من التغيرات في التدقيق الداخلي ترجع لبعدها قاعدة البيانات المحاسبية، وقد أظهر اختبار (F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام ليست له دلالة إحصائية، حيث بلغ مستوى الدلالة (0.745) وهو أكبر من مستوى المعنوية (0.05) وبهذه النتائج ترفض الفرضية الفرعية الرابعة التي كان نصها: "توجد علاقة تأثير ايجابية معنوية لقاعدة البيانات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي".

#### ثانيا: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

يمكن تلخيص أهم نتائج الانحدار الخطي البسيط المجري بين متغيري الدراسة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (14): نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

القرار	مستوى الدلالة لـ F	معامل التحديد ( $R^2$ )	معامل الارتباط (R)	المتغير التابع	المتغيرات المستقلة
قبول الفرضية	0.017	0.325	0.570	التدقيق الداخلي	نظام المعلومات المحاسبية

المصدر: من إعداد الطالبتين بناء على مخرجات برنامج (SPSS(V:20).

من خلال نتائج الجدول تبرز نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط الذي أستخدم لمعرفة علاقة تأثير نظام المعلومات المحاسبية على التدقيق الداخلي تبين أنه يوجد هناك أثر ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.570) وهو ارتباط إيجابي متوسط، كما بلغ معامل التحديد أو التفسير ( $R^2$ ) قيمة (0.325) أي أن نسبة (32.5%) من التغيرات في التدقيق الداخلي ترجع لمحور

نظام المعلومات المحاسبية، وقد أظهر اختبار (F) بأن نموذج الانحدار بشكل عام له دلالة إحصائية، ببلوغ مستوى المعنوية (0.017) أي اقل من مستوى المعنوية (0.05) وبهذه النتائج تقبل الفرضية الرئيسية التي كان مفادها: "توجد علاقة تأثير ايجابية ذات دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي".

### خلاصة الفصل الثاني

ومن خلال هذا الفصل تم القيام بدراسة واقع كل من نظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي لشركة مناجم الفوسفات -تبسة-، وذلك عن طريق توزيع استبيان على العاملين بقسمي التدقيق الداخلي والمالية والمحاسبة، حيث تبين من خلال تحليل البيانات المجمعَة واختبار الفرضيات وجود أثر إيجابي لاستخدام نظام معلومات محاسبية من خلا بعد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية على فعالية التدقيق الداخلي بينما الأبعاد الأخرى المتمثلة في البنية التحتية والبرمجيات وقاعدة البيانات المحاسبية فلم يكن لها اي أثر على الوظيفة، كما تبين انه كلما تحسن مستوى أبعاد نظام المعلومات المحاسبية كلما انعكس ذلك إيجابا على وظيفة التدقيق الداخلي، اضافة الى مجموعة من النتائج سيتم ادراجها في خاتمة البحث.

الخاتمة

حاولت الدراسة الحالية معالجة موضوع دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي من خلال طرح إشكالية مفادها: "هل يؤثر نظام المعلومات المحاسبية بشركة مناجم الفوسفات الجزائري Somiphos - تبسة - على وظيفة التدقيق الداخلي بشكل ايجابي؟".

وبعد عرض مختلف المفاهيم النظرية المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية والتدقيق الداخلي ثم إجراء دراسة ميدانية بالشركة المختارة خلصت الدراسة الى العديد من النتائج يمكن ذكر ابرزها فيما يلي:

- الشركة تمتلك نظاما للمعلومات المحاسبية على مستوى عال من الفعالية.
- الموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبية يتمتعون بمستوى فني عال.
- الشركة تهتم بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبية.
- الشركة تمتلك قدرات عالية في مجال تكنولوجيا نظام المعلومات المحاسبية.
- الشركة تستثمر بشكل كبير في البنية التحتية لنظام معلوماتها المحاسبية.
- بعد البرمجيات يحتل المركز الاول ضمن مكونات نظام المعلومات المحاسبية.
- يعتمد نظام المعلومات المحاسبية على برامج حديثة ومتطورة ومناسبة لطبيعة العمل.
- يؤثر تنظيم قاعدة البيانات المحاسبية على طريقة تنظيم السجلات المحاسبية وإعداد التقارير المالية بشكل كبير جدا.
- وظيفة التدقيق الداخلي على مستوى عال جدا من الفاعلية، ذلك ان القائمين عليها يلتزمون بتطبيق المعايير الدولية الخاصة بها.
- نظام المعلومات المحاسبية بشكل عام يساهم في تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي في شركة مناجم الفوسفات -تبسة-.

- بعد القائمين على نظام المعلومات المحاسبية وحده من يساهم في تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي بالشركة محل الدراسة دون باقي ابعاد نظام المعلومات المحاسبية.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

## أولاً: الكتب

- 1 السيد محمد، المراجعة والرقابة المالية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2008.
- 2 أحمد حلمي جمعة، التدقيق الداخلي والحكومي، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، الطبعة الأولى.
- 3 أحمد حلمي جمعة، المدخل إلى التدقيق الحديث، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005، الطبعة الثانية.
- 4 أحمد صالح العمرات، المراجعة الداخلية، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1990، الطبعة الأولى.
- 5 أمين السيد أحمد لطفي، دراسات متقدمة في المراجعة وخدمات التأكيد، دار الجامعية، الإسكندرية، 2007.
- 6 أمين السيد أحمد لطفي، مسؤولية وإجراءات المراجع في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2005.
- 7 بول ج ستينبارت-مارشال رومني، نظم المعلومات المحاسبية، دار المريخ للنشر، المملكة العربية السعودية.
- 8 خالد أمين عبد الله، علم تدقيق الحسابات، دار وائل للنشر عمان، الأردن، 2010، الطبعة الخامسة.
- 9 داوود يوسف صبح، دليل التدقيق الداخلي وفق المعايير الدولية، إتحاد المصارف العربية، بيروت، 2010، الطبعة الثانية.
- 10 رأفت سلامة محمود وآخرون، علم تدقيق الحسابات العلمي، دار النشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2011، الطبعة الأولى.
- 11 -سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية للنشر، دون سنة نشر.
- 12 سمير أوغاية، الاتجاهات الحديثة في الرقابة والمراجعة للأنظمة الالكترونية للمعلومات، مركز توزيع الكتب، القاهرة، 2009.
- 13 عز الدين عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS، دار خوارزم العلمية، جدة، السعودية، الطبعة الأولى.
- 14 قاسم م. إبراهيم الحبيطي وآخرون، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، جامعة آلية الحدباء - الموصل، العراق، سنة 2003، متاح على الرابط [WWW.Infotechaccountants.com/phpbb2/index.php](http://WWW.Infotechaccountants.com/phpbb2/index.php)
- 15 فتحي رزق السوافيري، وآخرون، الاتجاهات في الرقابة والمراجعة الداخلية، الدار الجامعية الجديدة، الإسكندرية، 2002.

- 16 كمال الدين دهاوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار الجامعة الإسكندرية، 1997.
- 17 محمد يوسف حنفاوي، نظم المعلومات المحاسبية، دار وائل للنشر. عمان، 2001.
- 18 محمد نور برهان- غازي ابراهيم رحو، نظم المعلومات المحسوبة، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 1998، الطبعة الأولى.
- 19 محمد السيد سرايا، أصول وقواعد المراجعة والتدقيق الشامل، مكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2007، الطبعة الأولى.
- 20 محمود مهدي العتبي، تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، دار حامد، الأردن، 2005
- 21 منصور حامد محمد، أساسيات المراجعة، جامعة التعليم المفتوح، مصر، 2004.

### ثانياً: المذكرات والأطروحات

- 1 -حسام أحمد العلمي، دور نظم المعلومات المحاسبية المحسوسة في كفاءة وفعالية التدقيق الخارجي، رسالة ماجستير تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة بالجامعة الإسلامية، غزة، 2005.
- 2 سايح نوال، مساهمة التدقيق الداخلي في إدارة المخاطر وانعكاسه على تجسيد متطلبات حوكمة الشركات في الجزائر، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم مالية، محاسبة وتدقيق، جامعة فرحات عباس - سطيف1-، 2015-2016.
- 3 فاطمة أحمد إبراهيم، الفواصل المؤثرة في وجود تقارير التدقيق الداخلي في الوزارات والمؤسسات الحكومية الفلسطينية العاملة في قطاع غزة، رسالة الماجستير في المحاسبة والتمويل الكلية التجارة، قسم المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية غزة، 2016.
- 4 علوان محمد لمين، دور نظام المعلومات المحاسبي في تحسين التدقيق الداخلي بالمؤسسة الاقتصادية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في العلوم التجارية، تخصص علوم تجارية، قسم العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر -بسكرة-، 2015/2016.

### ثالثاً: المجلات

- 1- أحمد علي إبراهيم، إستراتيجية المراجعة، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق ببنها، المجلد السابع عشر، العدد 01، مصر، 1997.

- 2- أحمد قايد نور الدين- علوان محمد لمين، أثر استخدام أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي، مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 3، العدد 3، دون سنة.
- 3- سعود جابد، التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية وأثره في تحسين كفاءة أداء الرقابة الداخلية، مجلة المثنى للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة المثنى، المجلد 6، العدد الخاص، الأردن، 2016.
- 4- عيد محمود حميدة خلف، أثر الإفصاح الإلكتروني للمعلومات المحاسبي على تقدير المخاطر الملائمة لمراجعة القوائم المالية في ظل البيئة الإلكترونية، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق ببنها، المجلد الثاني والعشرون، العدد 01، القاهرة، 2002.

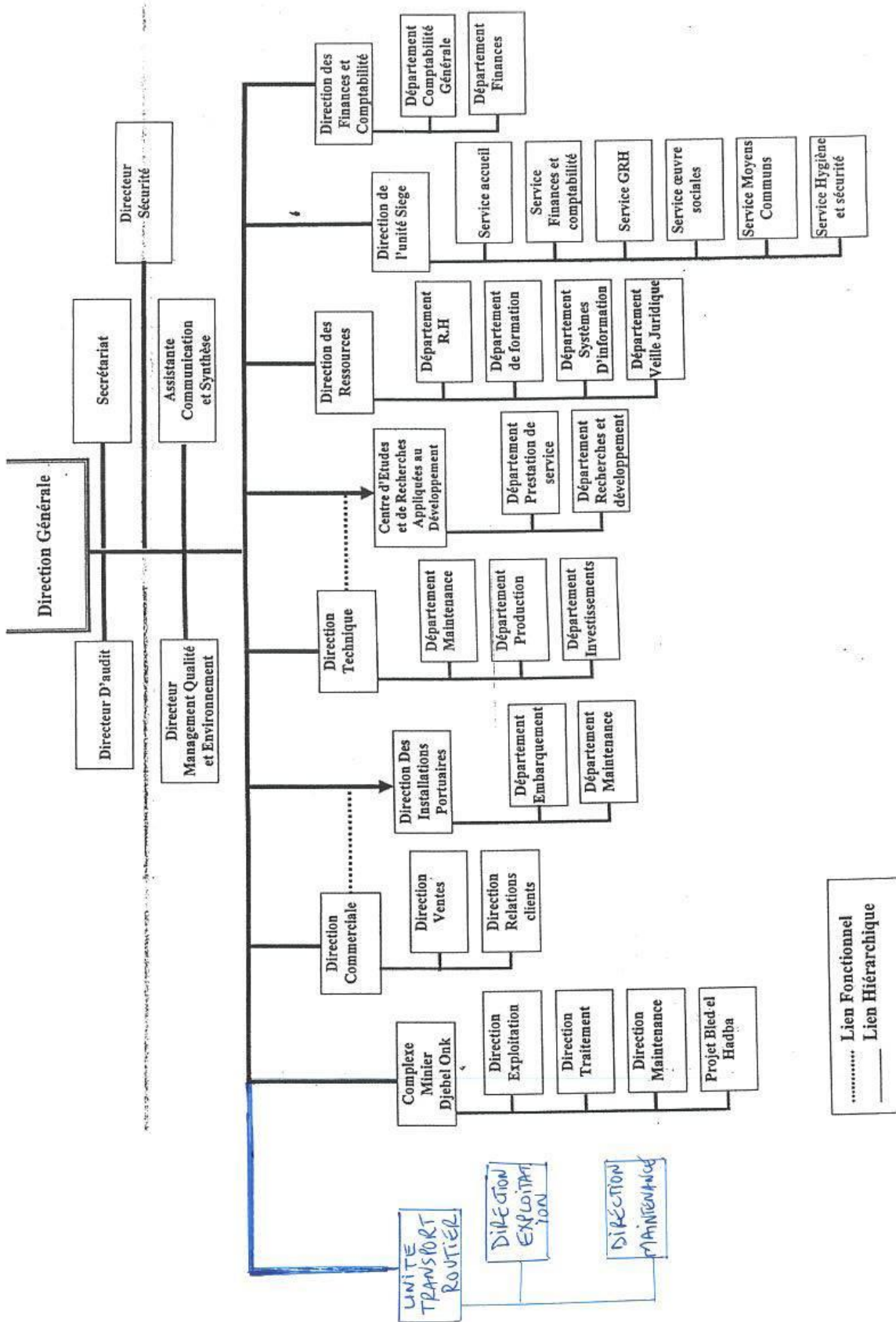
#### رابعاً: مواقع الكترونية

- معهد المدققين الداخليين (AII)، ترجمة ناجي فياض، المعايير الدولية للممارسة المهنية التدقيق الداخلي، 2017. على الموقع [www.globaliia.org](http://www.globaliia.org).



الملاحق

الملحق رقم(01): الهيكل التنظيمي للشركة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة العربي التبسي -تبسة-  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم المالية والمحاسبية

الملحق رقم (02) استمارة الاستبيان

## إستبيان

الأخ الفاضل الأخت الفاضلة، تحية طيبة وبعد:

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تخصص مالية المؤسسة، وتحضيراً لإتمام المذكرة المعنونة ب: " دور نظام المعلومات المحاسبية في تفعيل وظيفة التدقيق الداخلي، دراسة حالة شركة مناجم الفوسفات -تبسة-" نضع بين ايديكم هذا الاستبيان ونرجوا منكم الإجابة على الاسئلة الواردة فيه، علما ان إجابتكم ستستعمل لغايات البحث العلمي وستحاط بالسرية التامة شاكرين لكم حسن تعاونكم.

إشراف الأستاذة  
د. مليكة مدفوني

من إعداد الطالبتين  
-أحلام بلقاسمي  
-جيهان محدي

السنة الجامعية  
2020 / 2019

## المحاور الدراسية

الرجاء وضع علامة [v] أمام الإجابة التي تراها مناسبة.

رقم العبارة	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
<b>المحور الأول: نظام المعلومات المحاسبية</b>						
<b>1- القائمين على نظام المعلومات المحاسبية (الافراد)</b>						
01	يتمتع الموظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبي بمستوى فني عال.					
02	يهتم الموظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبي بتطوير قدراتهم لملائمة متطلبات أعمالهم.					
03	لدى الموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبي القدرة على تطوير النظام المحاسبي وتعديله إن لزم الأمر.					
04	يتشارك موظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبية في اعداد وتطوير نظام المعلومات المحاسبية.					
05	تهتم الشركة بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبية.					
<b>2- البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية</b>						
06	تمتلك الشركة قدرات عالية في مجال تكنولوجيا نظام المعلومات المحاسبية.					
07	تستثمر الشركة بشكل كبير في البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية.					
08	البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بالشركة ملائمة لمختلف المستخدمين.					
09	البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بالشركة ملائمة لشبكة اتصالاتها.					
10	البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بالشركة ملائمة لمختلف الاستخدامات.					
<b>3- البرمجيات</b>						
11	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمرتبات والأجور.					
12	يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي للمشتريات.					

					يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي لحسابات الأصول واهتلاكاتها.	13
					يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي لحسابات التكاليف	14
					يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمخازن	15
<b>4- قاعدة البيانات المحاسبية</b>						
					تحتوي قاعدة البيانات المحاسبية على كافة البيانات التي لها علاقة بكافة أنشطة الشركة التي تقوم بها الإدارات والأقسام المختلفة فيها.	16
					يساهم وجود بيانات ضمن قاعدة البيانات المحاسبية بصورة موحدة إلى تخفيض تكاليف حفظ البيانات .	17
					تساهم قاعدة البيانات المحاسبية في تحقيق حالة التكامل بين النظم الفرعية للمعلومات في الشركة من خلال إمكانية تبادل المعلومات فيما بينها.	18
					تساهم قاعدة البيانات بتجميع البيانات بطريقة سهلة ومعالجتها من قبل المستخدمين بما يساهم في تقديم المخرجات بسرعة.	19
					يؤثر تنظيم قاعدة البيانات المحاسبية على طريقة تنظيم السجلات المحاسبية وإعداد التقارير المالية.	20
<b>المحور الثاني: التدقيق الداخلي</b>						
<b>1- معايير الخصائص (الصفات)</b>						
					تتبع دائرة التدقيق الداخلي أعلى مستوى في الهيكل التنظيمي بالشركة باعتبارها وحدة ادارية مستقلة.	21
					يقوم مجلس الادارة بدعم وظيفة التدقيق الداخلي وتعزيز استقلالية المدقق الداخلي من خلال إعطائه الصلاحيات الكافية للقيام بمهامه بكفاءة	22
					يوازن المدقق الداخلي بحذر كبير بين كونه موظفا داخل الشركة وبين الحفاظ على استقلاله وحياده في اداء مهامه.	23
					هناك تعليمات وضوابط واضحة ومحددة تمنع المدقق الداخلي من القيام بممارسات قد تسيء للمهنة أو الشركة.	24
					تؤدي استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي إلى زيادة جودة وظيفة التدقيق الداخلي.	25
					يتمتع المدقق الداخلي بالمعرفة والمهارة والكفاءة المطلوبة لانجاز مهامه.	26
					يبدل المدقق الداخلي العناية المهنية اللازمة أثناء أدائه	27

					لمهامه.	
					يقوم المدقق الداخلي بفحص مدى الالتزام بالسياسات المالية والإدارية الداخلية والالتزام بمعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها.	28
					يحرص المدقق الداخلي باستمرار على متابعة التطورات التي تطرأ على معايير التدقيق الداخلي ويستند إليها في أداء مهامه.	29
					يقوم المدقق الداخلي بمراجعة كافة البرامج قيد التنفيذ للتأكد من مدى مطابقتها للأهداف.	30
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.	31
					يقوم المدقق الداخلي بالمراقبة المستمرة لأداء نشاط التدقيق الداخلي.	32
					يقوم المدقق الداخلي بتقييم أداء نشاط التدقيق الداخلي باستخدام مختلف الأدوات التي يراها مناسبة.	33
					تتم عملية التقييم المستمر للمدقق الداخلي لبيان مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي.	34
					تخضع نتائج أعمال إدارة التدقيق الداخلي لتقييم دوري من قبل جهات خارجية.	35
<b>2- معايير الأداء</b>						
					يقوم المدقق الداخلي بالتخطيط لكل عملية تدقيق على حدى ويقيم مخاطرها.	36
					يقوم المدقق الداخلي بالحصول على الموافقة اللازمة من الإدارة على خطة عمله.	37
					تتم عملية التدقيق وفق اجراءات منتظمة تعدها دائرة التدقيق الداخلي.	38
					يقوم المدقق الداخلي بدراسة النظام الداخلي وأوراق العمل الخاصة بمهامه.	39
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أن موارد التدقيق الداخلي مناسبة وكافية وموزعة بكفاءة.	40
					يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من فعالية الوسائل المستخدمة في حماية أصول الشركة.	41
					يقوم المدقق الداخلي بالتحقق من أن الرقابة على السجلات والتقارير كافية وفعالة.	42
					يقوم المدقق الداخلي بإجراء تقييم أولي للمخاطر المتعلقة بالنشاط محل التدقيق.	43

					يساهم التدقيق الداخلي في تطوير إدارة المخاطر بالشركة.	44
					يساهم التدقيق الداخلي في تطوير أنظمة الرقابة الداخلية بالشركة.	45
					يساهم التدقيق الداخلي في تقييم وتطوير عمليات الحوكمة بالشركة.	46
					يضع المدقق الداخلي لكل مهمة تدقيق خطة موثقة، تأخذ بعين الاعتبار استراتيجيات وأهداف ومخاطر الشركة ذات الصلة بالمهمة	47
					يقوم المدقق الداخلي بتحديد المعلومات الكافية والموثوقة وذات الصلة والمفيدة لتحقيق مهامه.	48
					يقوم المدقق الداخلي ببناء استنتاجاته على أساس أعمال تحليل وتقييم مناسبة.	49
					يقوم المدقق الداخلي بتوثيق مختلف المعلومات التي استند إليها في انجاز مهامه.	50
					يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بالإشراف على مهام التدقيق بالشكل المناسب.	51
					يقوم المدقق الداخلي بإعداد تقرير نهائي وفقا لمعايير التدقيق.	52
					يحرص المدقق الداخلي على أن يتضمن التقرير تبليغات صحيحة، موضوعية، واضحة، موجزة، بناءة وكاملة.	53
					يقوم المدقق الداخلي بإعداد تقرير نهائي يتضمن ما توصل إليه من نتائج واستنتاجات وكذا توصيات.	54
					يقوم المدقق الداخلي بتقديم تقريره في الوقت المناسب.	55
					يقوم المدقق الداخلي بتبليغ نتائج مهمة التدقيق إلى مختلف الاطراف المعنية.	56
					يقوم المدقق الداخلي بمتابعة ومراقبة تصرفات وإجراءات الادارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها.	57

الملحق رقم (03): مخرجات برنامج SPSS

## معامل ألفا كرونباخ الاجمالي

## Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	17	100,0
Observations Exclus <sup>a</sup>	0	,0
Total	17	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,901	57

## معامل الفا كرونباخ محور نظام المعلومات المحاسبية

## Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	17	100,0
Observations Exclus <sup>a</sup>	0	,0
Total	17	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,241	20

## معامل الفا كرونباخ التدقيق الداخلي

## Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	17	100,0
Observations Exclus <sup>a</sup>	0	,0
Total	17	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.



## Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,934	37

## المتوسطات والانحرافات وقيمة معامل T المعيارية للعبارة الاستبيان

## محور نظام المعلومات المحاسبية

## القائمين على نظام المعلومات المحاسبية

-1

## Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
يتمتع الموظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبي بمستوى فني عال.	17	4,00	<sup>a</sup> 000,000	000,000
يهتم الموظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبي بتطوير قدراتهم لملائمة متطلبات أعمالهم.	17	4,00	<sup>a</sup> 000,000	000,000
لدى الموظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبي القدرة على تطوير النظام المحاسبي وتعديله إن لزم الأمر.	17	4,00	<sup>a</sup> 000,000	000,000
يتشارك موظفون القائمين على نظام المعلومات المحاسبية في اعداد وتطوير نظام المعلومات المحاسبية.	17	4,00	<sup>a</sup> 000,000	000,000
تهتم الشركة بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبية.	17	4,18	393,000	095,000

.a. t ne peut être calculé car l'écart-type est nul

## Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. ((bilatérale	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
تهتم الشركة بعمل دورات تدريبية وبشكل دوري للموظفين القائمين على نظام المعلومات المحاسبية.	12,344	16	000,000	1,176	97,000	1,38000

## البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية

-2

## Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تمتلك الشركة قدرات عالية في مجال تكنولوجيا نظام المعلومات المحاسبية.	17	4,00	<sup>a</sup> 000,0	000,0
تستثمر الشركة بشكل كبير في البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية.	17	4,06	243,0	059,0
البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بالشركة ملائمة لمختلف المستخدمين.	17	4,06	243,0	059,0
البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بالشركة ملائمة لشبكة اتصالاتها.	17	4,00	<sup>a</sup> 000,0	000,0
البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بالشركة ملائمة لمختلف الاستخدامات.	17	4,06	243,0	059,0

.a. t ne peut être calculé car l'écart-type est nul

## Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
تستثمر الشركة بشكل كبير في البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية.	18,000	16	,000	1,059	,93	1,18
البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بالشركة ملائمة لمختلف المستخدمين.	18,000	16	,000	1,059	,93	1,18
البنية التحتية لنظام المعلومات المحاسبية بالشركة ملائمة لمختلف الاستخدامات.	18,000	16	,000	1,059	,93	1,18

4-

## Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمرتبات والأجور.	17	4,94	,243	,059
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي للمشتريات.	17	4,29	,470	,114
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي لحسابات الأصول واهتلاكاتهما.	17	4,65	,493	,119
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي لحسابات التكاليف	17	4,94	,243	,059
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي بالمخازن	17	4,88	,332	,081

## Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمرتبات والأجور.	33,000	16	,000	1,941	1,82	2,07
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي للمشتريات.	11,361	16	,000	1,294	1,05	1,54
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي لحسابات الأصول واهتلاكاتهما.	13,786	16	,000	1,647	1,39	1,90
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي لحسابات التكاليف	33,000	16	,000	1,941	1,82	2,07
يتوفر لدى الشركة برنامج محاسبي خاص بالمخازن	23,369	16	,000	1,882	1,71	2,05

## 4- قاعدة البيانات المحاسبية

## Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تحتوي قاعدة البيانات المحاسبية على كافة البيانات التي لها علاقة بكافة أنشطة الشركة التي تقوم بها الإدارات والأقسام المختلفة فيها.	17	4,06	,243	,059
يساهم وجود بيانات ضمن قاعدة البيانات المحاسبية بصورة موحدة إلى تخفيض تكاليف حفظ البيانات.	17	4,00	,000 <sup>a</sup>	,000
تساهم قاعدة البيانات المحاسبية في تحقيق حالة التكامل بين النظم الفرعية للمعلومات في الشركة من خلال إمكانية تبادل المعلومات فيما بينها.	17	4,00	,000 <sup>a</sup>	,000
تساهم قاعدة البيانات بتجميع البيانات بطريقة سهلة ومعالجتها من قبل المستخدمين بما يساهم في تقديم المخرجات بسرعة.	17	4,12	,332	,081
يؤثر تنظيم قاعدة البيانات المحاسبية على طريقة تنظيم السجلات المحاسبية وإعداد التقارير المالية.	17	4,65	,493	,119

a. t ne peut être calculé car l'écart-type est nul.

## Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
تحتوي قاعدة البيانات المحاسبية على كافة البيانات التي لها علاقة بكافة أنشطة الشركة التي تقوم بها الإدارات والأقسام المختلفة فيها.	18,000	16	,000	1,059	,93	1,18
تساهم قاعدة البيانات بتجميع البيانات بطريقة سهلة ومعالجتها من قبل المستخدمين بما يساهم في تقديم المخرجات بسرعة.	13,876	16	,000	1,118	,95	1,29

يؤثر تنظيم قاعدة البيانات المحاسبية على طريقة تنظيم السجلات المحاسبية وإعداد التقارير المالية.	13,786	16	,000	1,647	1,39	1,90
--	--------	----	------	-------	------	------

## المحور الثاني التدقيق الداخلي

### 1- كاي تربيع لمعايير الخصائص والصفات

#### Test

تخضع نتائج أعمال إدارة التدقيق الداخلي لتقييم دوري من قبل جهات خارجية.	تتم عملية التقييم المستمر للمدقق الداخلي نشاطه باستخدام معايير التدقيق الداخلي.	يقوم المدقق الداخلي بالمرافقة من تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من تنفيذ البرامج قيد التنفيذ للتأكد من مطابقتها للأهداف.	يقوم المدقق الداخلي بمراجعة كافة البرامج قيد التنفيذ للتأكد من مدى مطابقتها للأهداف.	يجرص المدقق الداخلي باستمرار على معايير التدقيق الداخلي ويستند إليها في أداء مهامه.	يقوم المدقق الداخلي بفحص مدى المهنية اللازمة والالتزام بالسياسات التي تطرأ على الادارة الداخلية والالتزام بها.	يبذل المدقق الداخلي العناية المهنية اللازمة وأثناء المطالبة لمهامه لانجاز مهامه.	يتمتع المدقق الداخلي بالمعرفة والمهارة والكفاءة المطلوبة لزيادة جودة وظيفة التدقيق الداخلي.	هناك تعليمات وضوابط واضحة ومحددة تمنع موظفي المدقق الداخلي من القيام بممارسات قد تسيء للمهنة أو الشركة.	يوازن المدقق الداخلي بحذر كبير بين كونه موظفا داخل الشركة وبين الحفاظ على استقلاله وحياده في أداء مهامه.	يقوم مجلس الادارة بدعم وظيفة التدقيق الداخلي وتعزيزه استقلالية المدقق الداخلي باعتبارها وحدة ادارية مستقلة.	تتبع دائرة التدقيق الداخلي أعلى مستوى في الهيكل التنظيمي بالشركة باعتبارها وحدة ادارية مستقلة.			
Khi-deux	9.941 a	4.765 a	7.118 a	4.765 a	4.765 a	7.118 a	13.23 5 <sup>a</sup>	4.765 a	4.765 a	4.765 a	9.941 a	9.941 a	4.765 a	10.70 6 <sup>b</sup>	10.70 6 <sup>b</sup>
ddl	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1	2	2
Significati on asymptoti que	.002	.029	.008	.029	.029	.008	.000	.029	.029	.029	.002	.002	.029	.005	.005

a. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 8.5.

b. 0 cellules (0.0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 5.7.

## 1- كاي تربيع لمعايير الأداء

	يساهم التدقيق الداخلي في تطوير أنظمة الرقابة الداخلية بالشركة	يساهم التدقيق الداخلي في تطوير إدارة المخاطر بالشركة	يقوم المدقق الداخلي بإجراء تقييم أولي للمخاطر المتعلقة بالنشاط محل التدقيق	يقوم المدقق الداخلي بالتحقق من أن الرقابة على السجلات والتقارير كافية وفعالة	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من فعاليتها الوسائل المستخدمة في حماية أصول الشركة	يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من التدقيق الداخلي مناسبة وكافية وموزعة بكفاءة	يقوم المدقق الداخلي بدراسة النظام الداخلي وأوراق العمل الخاصة بمهامه	يقوم المدقق الداخلي بدراسة التدقيق وفق اجراءات منتظمة تعددها دائرة التدقيق الداخلي	يقوم المدقق الداخلي بالحصول على الموافقة اللازمة من الإدارة على خطة عمله	يقوم المدقق الداخلي بالتخطيط لكل عملية تدقيق على حدى وقيم مخاطرها
Khi-deux	10.706 <sup>a</sup>	14.588 <sup>a</sup>	4.765 <sup>b</sup>	4.765 <sup>b</sup>	14.235 <sup>a</sup>	4.765 <sup>b</sup>	4.765 <sup>b</sup>	4.353 <sup>a</sup>	7.882 <sup>a</sup>	9.941 <sup>b</sup>
ddl	2	2	1	1	2	1	1	2	2	1
Signification asymptotique	.005	.001	.029	.029	.001	.029	.029	.113	.019	.002

يقوم المدقق الداخلي بمتابعة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها
يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها	يقوم المدقق الداخلي بمراقبة ومراقبة تصرفات وإجراءات الإدارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها
10.706 <sup>a</sup>	14.235 <sup>a</sup>	9.941 <sup>b</sup>	4.765 <sup>b</sup>	4.765 <sup>b</sup>	7.118 <sup>b</sup>	1.471 <sup>b</sup>	4.765 <sup>b</sup>	7.118 <sup>b</sup>	4.765 <sup>b</sup>	4.765 <sup>b</sup>	4.765 <sup>b</sup>
2	2	1	1	1	1	1	1	1	1	1	1

.005	.001	.002	.029	.029	.008	.225	.029	.008	.029	.029	.029
------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------	------

## إجمالي كاي<sup>2</sup> للمحور للمتغير التابع التدقيق الداخلي

التدقيق\_الداخلي

	Effectif observé	Effectif théorique	Résidu
3,81	1	2,4	-1,4
3,92	1	2,4	-1,4
4,08	1	2,4	-1,4
4,19	1	2,4	-1,4
4,65	4	2,4	1,6
4,68	7	2,4	4,6
4,70	2	2,4	-,4
Total	17		

Test

	التدقيق الداخلي
Khi-deux	13,059 <sup>a</sup>
ddl	6
Signification asymptotique	,042

a. 7 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 2,4.

## إجمالي كاي<sup>2</sup> لأبعاد للمتغير التابع التدقيق الداخلي

Test

	معايير الخصائص	معايير الأداء
Khi-deux	27,412 <sup>a</sup>	18,000 <sup>b</sup>
ddl	4	6
Signification asymptotique	,000	,006

a. 5 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 3,4.

b. 7 cellules (100,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 2,4.

## إجمالي المتوسطات الحسابية

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
الإجمالي	17	4,4159	18533,	04495,
نظام_المعلومات_المحاسبية	17	4,2353	06063,	01471,
التدقيق_الداخلي	17	4,5135	30293,	07347,
القائمين_على_النظام	17	4,0353	07859,	01906,
البنية_التحتية_لنظام_المعلومات	17	4,0353	07859,	01906,
البرمجيات	17	4,7412	18391,	04461,
قاعدة_البيانات_المحاسبية	17	4,1647	07859,	01906,
معايير_الخصائص	17	4,5804	30255,	07338,
معايير_الأداء	17	4,4679	30777,	07465,

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 3					
	t	ddl	(Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
الإجمالي	31,500	16	000,	1,41589	1,3206	1,5112
نظام_المعلومات_المحاسبية	84,000	16	000,	1,23529	1,2041	1,2665
التدقيق_الداخلي	20,600	16	000,	1,51351	1,3578	1,6693
القائمين_على_النظام	54,315	16	000,	1,03529	9949,	1,0757
البنية_التحتية_لنظام_المعلومات	54,315	16	000,	1,03529	9949,	1,0757
البرمجيات	39,035	16	000,	1,74118	1,6466	1,8357
قاعدة_البيانات_المحاسبية	61,104	16	000,	1,16471	1,1243	1,2051
معايير_الخصائص	21,537	16	000,	1,58039	1,4248	1,7359
معايير_الأداء	19,665	16	000,	1,46791	1,3097	1,6262



## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمتغير التابع

### 1- بعد معايير الخصائص

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
تتبع دائرة التدقيق الداخلي أعلى مستوى في الهيكل التنظيمي بالشركة باعتبارها وحدة ادارية مستقلة.	17	4,12	332,	081,
يقوم مجلس الإدارة بدعم وظيفة التدقيق الداخلي وتعزيز استقلالية المدقق الداخلي من خلال إعطائه الصلاحيات الكافية للقيام بمهامه بكفاءة	17	4,76	437,	106,
يوازن المدقق الداخلي بحذر كبير بين كونه موظفا داخل الشركة وبين الحفاظ على استقلاله وحياده في أداء مهامه. هناك تعليمات وضوابط واضحة ومحددة تمنع المدقق الداخلي من القيام بممارسات قد تسيء للمهنة أو الشركة.	17	4,76	437,	106,
تؤدي استقلالية وموضوعية المدقق الداخلي إلى زيادة جودة وظيفة التدقيق الداخلي.	17	4,76	437,	106,
يتمتع المدقق الداخلي بالمعرفة والمهارة والكفاءة المطلوبة لإنجاز مهامه. يبذل المدقق الداخلي العناية المهنية اللازمة أثناء أدائه لمهامه.	17	4,18	393,	095,
يقوم المدقق الداخلي بفحص مدى الالتزام بالسياسات المالية والادارية الداخلية والالتزام بمعايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها.	17	4,06	243,	059,
يحرص المدقق الداخلي باستمرار على متابعة التطورات التي تطرأ على معايير التدقيق الداخلي ويستند إليها في أداء مهامه.	17	4,76	437,	106,
يقوم المدقق الداخلي بمراجعة كافة البرامج قيد التنفيذ للتأكد من مدى مطابقتها للأهداف.	17	4,76	437,	106,
يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من تطبيق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.	17	4,88	332,	081,
يقوم المدقق الداخلي بالمراقبة المستمرة لأداء نشاط التدقيق الداخلي.	17	4,88	332,	081,
يقوم المدقق الداخلي بتقييم أداء نشاط التدقيق الداخلي باستخدام مختلف الأدوات التي يراها مناسبة.	17	4,76	437,	106,
تتم عملية التقييم المستمر للمدقق الداخلي لبيان مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي.	17	4,47	1,007	244,
تخضع نتائج أعمال إدارة التدقيق الداخلي لتقييم دوري من قبل جهات خارجية.	17	3,94	827,	201,

## 2- بعد معايير الأداء

## Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
يقوم المدقق الداخلي بالتخطيط لكل عملية تدقيق على حدى ويقوم مخاطرهما.	17	4,47	1,007	,244
يقوم المدقق الداخلي بالحصول على الموافقة اللازمة من الادارة على خطة عمله.	17	4,71	,588	,143
تتم عملية التدقيق وفق اجراءات منتظمة تعدها دائرة التدقيق الداخلي.	17	4,76	,437	,106
يقوم المدقق الداخلي بدراسة النظام الداخلى وأوراق العمل الخاصة بمهامه.	17	4,76	,437	,106
يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من أن موارد التدقيق الداخلي مناسبة وكافية وموزعة بكفاءة.	17	4,53	1,007	,244
يقوم المدقق الداخلي بالتأكد من فعالية الوسائل المستخدمة في حماية أصول الشركة.	17	4,76	,437	,106
يقوم المدقق الداخلي بالتحقق من أن الرقابة على السجلات والتقارير كافية وفعالة.	17	4,76	,437	,106
يقوم المدقق الداخلي بإجراء تقييم أولي للمخاطر المتعلقة بالنشاط محل التدقيق.	17	4,29	,985	,239
يساهم التدقيق الداخلي في تطوير إدارة المخاطر بالشركة.	17	4,00	,866	,210
يساهم التدقيق الداخلي في تطوير أنظمة الرقابة الداخلية بالشركة.	17	4,12	,332	,081
يساهم التدقيق الداخلي في تقييم وتطوير عمليات الحوكمة بالشركة.	17	3,94	,556	,135
يضع المدقق الداخلي لكل مهمة تدقيق خطة موثقة، تأخذ بعين الاعتبار استراتيجيات وأهداف ومخاطر الشركة ذات الصلة بالمهمة	17	3,88	,781	,189
يقوم المدقق الداخلي بتحديد المعلومات الكافية والموثوقة وذات الصلة والمفيدة لتحقيق مهامه.	17	4,12	,332	,081
يقوم المدقق الداخلي ببناء استنتاجاته على اساس أعمال تحليل وتقييم مناسبة.	17	4,24	,437	,106
يقوم المدقق الداخلي بتوثيق مختلف المعلومات التي استند اليها في انجاز مهامه.	17	4,24	,437	,106
يقوم الرئيس التنفيذي للتدقيق الداخلي بالإشراف على مهام التدقيق بالشكل المناسب.	17	4,18	,393	,095
يقوم المدقق الداخلي بإعداد تقرير نهائي وفقا لمعايير التدقيق.	17	4,65	,493	,119
يحرص المدقق الداخلي على أن يتضمن التقرير تليغات صحيحة، موضوعية، واضحة، موجزة، بناءة وكاملة.	17	4,76	,437	,106
يقوم المدقق الداخلي بإعداد تقرير نهائي يتضمن ما توصل اليه من نتائج واستنتاجات وكذا توصيات.	17	4,82	,393	,095
يقوم المدقق الداخلي بتقديم تقريره في الوقت المناسب.	17	4,76	,437	,106
يقوم المدقق الداخلي بتبليغ نتائج مهمة التدقيق إلى مختلف الاطراف المعنية.	17	4,76	,437	,106
يقوم المدقق الداخلي بمتابعة ومراقبة تصرفات وإجراءات الادارة ازاء النتائج التي تم التبليغ عنها.	17	4,76	,437	,106

## اختبار التوزيع الطبيعي

## Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

		الإجمالي	نظام_المعلومات_المحا سببية	التدقيق_الداخلي
N		17	17	17
Paramètres normaux <sup>a,b</sup>	Moyenne	4,4159	4,2353	4,5135
	Ecart-type	,18533	,06063	,30293
Différences les plus extrêmes	Absolue	,387	,228	,437
	Positive	,276	,228	,266
	Négative	-,387	-,184	-,437
Z de Kolmogorov-Smirnov		1,596	,939	1,802
Signification asymptotique (bilatérale)		,012	,341	,003

a. La distribution à tester est gaussienne.

b. Calculée à partir des données.

## نتائج اختبار الفرضيات

## الفرضية الرئيسية

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	نظام_المعلومات_المحا سببية <sup>b</sup>	.	Entrée

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

b. Toutes variables requises saisies.

## Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
e									

1	,570 <sup>a</sup>	,325	,280	,25702	,325	7,226	1	15	,017
---	-------------------	------	------	--------	------	-------	---	----	------

a. Valeurs prédites : (constantes), نظام\_المعلومات\_المحاسبية

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	,477	1	,477	7,226	,017 <sup>b</sup>
1 Résidu	,991	15	,066		
Total	1,468	16			

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

b. Valeurs prédites : (constantes), نظام\_المعلومات\_المحاسبية

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	16,578	4,489		3,693	,002
1 نظام_المعلومات_المحاسبية	-2,849	1,060	-,570	-2,688	,017

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

## الفرضية الفرعية الأولى

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	القائمين على النظام <sup>b</sup>	.	Entrée

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

b. Toutes variables requises saisies.

## Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
e									

1	,908 <sup>a</sup>	,825	,813	,13094	,825	70,630	1	15	,000
---	-------------------	------	------	--------	------	--------	---	----	------

a. Valeurs prédites : (constantes), القائمين\_على\_النظام

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	1,211	1	1,211	70,630	,000 <sup>b</sup>
1 Résidu	,257	15	,017		
Total	1,468	16			

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

b. Valeurs prédites : (constantes), القائمين\_على\_النظام

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	18,640	1,681		11,087	,000
1 القائمين_على_النظام	-3,501	,417	-,908	-8,404	,000

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

## الفرضية الفرعية الثانية

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variabes introduites	Variabes supprimées	Méthode
1	البنية_التحتية_لنظام_المعلومات <sup>b</sup>		Entrée

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

b. Toutes variables requises saisies.

## Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
e									

1	,014 <sup>a</sup>	,000	-,066	,31283	,000	,003	1	15	,957
---	-------------------	------	-------	--------	------	------	---	----	------

a. Valeurs prédites : (constantes), البنية\_التحتية\_لنظام\_المعلومات

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	,000	1	,000	,003	,957 <sup>b</sup>
1 Résidu	1,468	15	,098		
Total	1,468	16			

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

b. Valeurs prédites : (constantes), البنية\_التحتية\_لنظام\_المعلومات

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	4,734	4,016		1,179	,257
1 البنية_التحتية_لنظام_المعلومات	-,055	,995	-,014	-,055	,957

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

## الفرضية الفرعية الثالثة

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	البرمجيات <sup>b</sup>	.	Entrée

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

b. Toutes variables requises saisies.

## Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Changement dans les statistiques				
					Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
e									

1	,400 <sup>a</sup>	,160	,104	,28671	,160	2,861	1	15	,111
---	-------------------	------	------	--------	------	-------	---	----	------

a. Valeurs prédites : (constantes), البرمجيات

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	,235	1	,235	2,861	,111 <sup>b</sup>
1 Résidu	1,233	15	,082		
Total	1,468	16			

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

b. Valeurs prédites : (constantes), البرمجيات

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	7,639	1,849		4,131	,001
1 البرمجيات	-,659	,390	-,400	-1,691	,111

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

## الفرضية الفرعية الرابعة

Variables introduites/supprimées<sup>a</sup>

Modèle	Variabes introduites	Variabes supprimées	Méthode
1	قاعدة_البيانات_المحاسبية <sup>b</sup>		. Entrée

a. Variable dépendante : التدقيق\_الداخلي

b. Toutes variables requises saisies.

## Récapitulatif des modèles

Modèl	R	R-deux	R-deux	Erreur	Changement dans les statistiques
-------	---	--------	--------	--------	----------------------------------

e			ajusté	standard de l'estimation	Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,085 <sup>a</sup>	,007	-,059	,31172	,007	,110	1	15	,745

a. Valeurs prédites : (constantes), قاعدة البيانات المحاسبية, التدقيق الداخلي

ANOVA<sup>a</sup>

Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	,011	1	,011	,110	,745 <sup>b</sup>
1 Résidu	1,458	15	,097		
Total	1,468	16			

a. Variable dépendante : التدقيق الداخلي

b. Valeurs prédites : (constantes), قاعدة البيانات المحاسبية, التدقيق الداخلي

Coefficients<sup>a</sup>

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	3,147	4,130		,762	,458
1 قاعدة البيانات المحاسبية	,328	,992	,085	,331	,745

a. Variable dépendante : التدقيق الداخلي